الدستور

١٦ صفحة

٥٠ فلساً

تأسست عام ١٩٦٧ وتصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

عمان / الجمعة / ٢٥ ربيع الاول ١٤٠١ هـ الموافق ١٩٨١/١/٣٠ م رقم العدد ٤٨٣٨

AD-DUSTOUR DAILY NEWSPAPER - AMMAN - FRIDAY 30/1/1981 No. 4838

الشطي: قضية القدس هي.. قضية كفاح

لندن ـ وكالات الانباء ـ اكد السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة للمؤتمر الاسلامي ان قضية القدس هي قضية كفاح طويل وقد تم التخطيط لهذا الكفاح حتى بلوغ الهدف.

واشار في تصريح افضى به لراديو لندن امس الى اتفاق الدول الاسلامية في مؤتمر "قمة مكة حول القضايا الكبرى الاسلامية وخاصة بالنسبة لبلاغ مكه وخطة القدس.

وقال انه بالنسبة للتحفظات التي ابدتها بعض الدول بشأن القرارات الخاصة بافغانستان فان هذه التحفظات من ناحية الشكل وليست من حيث المبدأ. وقال انه حق الدول

البقية ١٤

تحرك عربي لطرد مصر من حركة عدم الانحياز

الأمم المتحدة ـ من انطوني غودمان مراسل «رويتر» تقوم مجموعة الدول العربية بتوزيع وثيقة تهدف الى تمهيد الطريق لطرد مصر من حركة عدم الانحياز.

وقد قدمت الوثيقة الى لجنة لحركة عدم الانحياز التي دعا الكثيرون من اعضائها الى طرد مصر.

وستحال الوثيقة التي تتناول الذيول العسكرية والسياسية لمعاهدة الصلح المصرية ـ الاسرائيلية على اجتماع لوزراء خارجية عدم الانحياز في نيودلهي في الشهر القادم. وسيقرر هذا الاجتماع وضع مصر في الحركة.

وكان مؤتمر قمة عدم الانحياز الذي

البقية ص ١٥

قرارات قمة الجهاد: الالتزام بالتحرير وبذل المساعي لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية

ص ١٦

عاد جلالته الى الوطن

الحسين: لن نفرط بذرة من حقنا أو بشبر من أرضنا العربية ولن نخضع تحت أي تأثير ولا أي ضغط

عمان ـ بترا ـ عاد جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن يمن الله ورعايته بعد ان ترأس جلالته وفد الاردن الى مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة مهبط الرسالة الاسلامية وبجوار الكعبه المشرفة تحت شعار دورة

البقية ص ١٤

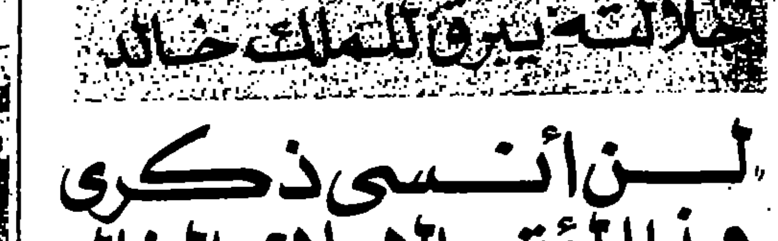
لقاءات الحسين مع القادة المسلمين في صور ... ص ١٥



الطائف ـ بترا ـ وصف جلالة الملك الحسين مؤتمر القمة الاسلامي الثالث بأنه علامة بارزه في حياة الامة الاسلامية والعربية ونقطة انطلاق جديدة نحو الأهداف والغايات.

وقال جلالته في مؤتمر صحفي عقده صباح امس بمقر اقامته في الطائف ان المؤتمر تجلى فيه الحرص على اداء الواجب والعمل من اجل المستقبل لصون العقيدة والدفاع عن الحق والاعداد لما فيه خير العالم الاسلامي

البقية ص ١٤



جلالته يبرق للملك خالد

"لن أنسى ذكرى هذا المؤتمر الاسلامي الخالد"

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين البرقية التالية الى جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز لدى مغادرة جلالة الحسين المملكة العربية السعودية.

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب الجلالة الاخ الملك خالد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية حفظه الله ـ الطائف

في الوقت الذي اغادر فيه بلدكم الشقيق ابعث لجلالة الاخ بفيض من مشاعر الشكر والمحبة والعرفان على ما احطتمونا به من شمائلكم الاسلامية الصافية وصفاتكم العربية النبيلة. وسوف لن انسى ذكرى هذا المؤتمر الاسلامي الخالد الذي قضت مشيئة الله وتوفيقه تعالى ان ينعقد حول بيت الله الحرام في الارض الطاهرة مهبط الوحي ومبعث الرسالة والنور الى العالمين، مؤكدا ان ما هيأتموه جلالتكم برئاستكم الحكيمة لهذا اللقاء الاسلامي الكبير وعميق ايمانكم بمبادىء الاسلام الحنيف كان له ابعد الاثر في نفسي وفيما حققناه للامة الاسلامية واجيالها من اسس راسخة للعمل المشترك المسؤول واجماع صادق على مسيرة الحق والخير في سبيل الله وانقاذ المسجد الاقصى المبارك واستعادة حق الشعب العربي في بلده فلسطين واعزاز امتنا وخدمة البشرية جمعاء..

مع عميق الاعتزاز والتقدير والامتنان لشخصكم ولصاحب السمو الملكي الاخ الامير فهد ولي عهدكم الامين على جهوده الموفقة الكبيرة وما اتصف به من حكمة في نيابته عنكم في سهره وتسيير اعمال مؤتمرنا ولشعب وحكومة السعودية الشقيقه على ما قوبلنا به من كرم الضيافة وحسن الاستقبال.

البقية ١٤

كاتيوشا الفدائيين تتساقط على الخالصة والمطلة

العدو يمنع عقد اجتماع لمدرسي الضفة في بلدية رام الله

رام الله ـ أ.ف.ب ـ منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس عقد اجتماع لمدارس الضفة الغربية المحتله وللجنة الاستشارية لوكالة الغوث الدولية.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان جنود الاحتلال تدفقوا باعداد كبيرة الى مبنى بلدية رام الله بقيادة مساعد الحاكم العسكري للمدينة وامروا المدرسين باخلاء المبنى بحجة ان الاجتماع لم يكن مصرحا به وهددوهم بتوقيع عقوبات خطيرة عليهم اذا هم عقدوا اجتماعا جديدا دون تصريح في مكان عام.

وكان الهدف من الاجتماع بحث مطالب المدرسين فيما يتعلق برواتبهم.

واحتج القس عودة الرنتيسي نائب رئيس بلدية رام الله على تصرف قوات الاحتلال واكد ان الاجتماع لم يكن عملا سياسيا باي حال من الاحوال، ويشكل تدخل الجنود الاسرائيليين تدخلا غير مقبول في شؤون البلدية.

ولي العهد يعزي آل حماد

عمان ـ بترا ـ انتدب سمو الامير حسن ولي العهد ظهر امس سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء لنقل تعازي سموه الى آل حماد بوفاة فقيدهم المرحوم جمال حماد وزير الزراعة الاسبق.

طيران العدو يقصف المخيمات بأطنان من القنابل

بيروت ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء ـ قضى المتوطنون الصهاينة في مستوطنتي الخالصه «كريات شمونا» والمطلة ليلة عصيبة في الملاجىء حيث تساقط على المستوطنتين وابل من صواريخ الكاتيوشا اطلقها الفدائيون الفلسطينيون، وتعرضت القرى والمخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان لسلسلة من الغارات التي شنتها الطائرات الاسرائيلية.

قال مراسل «فرانس بريس» انه تم خلالها القاء اطنان من القنابل على هذه القرى والمخيمات سمع دوي انفجاراتها في العاصمة بيروت.

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان سبعة اشخاص اصيبوا بجروح في هجوم الفدائيين بصواريخ الكاتيوشا على الخالصة والمطلة. وان الفدائيين فتحوا النار من صواريخ كاتيوشا على دفعتين خلال الليلة قبل الماضية باتجاه المستوطنتين وقد ردت القوات

البقية ص ١٤

الوزان: العدوان.. صورة نقدمها لاخواننا في القمة

بيروت ـ أ.ف.ب ـ اعرب شفيق الوزان رئيس وزراء لبنان عن حزنه اثر قصف الطيران الاسرائيلي للقرى اللبنانية الجنوبية مما ينذر بعدوان اسرائيلي واسع.

واضاف الوزان قائلا اننا نقدم هذه الصورة للعدوان الاسرائيلي على لبنان

البقية ١٤

الاحتلال يعاود تنفيذ خطة لتهويد الخليل

الخليل ـ وكالات الانباء ـ استولت مجموعة من المستوطنين اليهود بقيادة الحاخام ليفنجر على بناية من ثلاث طبقات في قلب مدينة الخليل.

وقال ناطق باسم العائلات الثلاث التي تتألف من ٣٦ شخصا كانت تعيش في مبنى هداسا في الخليل انهم سيبقون في البنايه.

وخلال عملية الاستيلاء وقفت قوات الاحتلال جانبا دون تدخل عند الاستيلاء على البناية.

واصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امرا باقامة المتاريس حول البناية وقامت قوات الاحتلال بمحاصرة المكان ومنعت مرور المواطنين في المنطقة.

من ناحية ثانية قال مصدر اسرائيلي انه سيتم قريبا اقامة اربع مستوطنات اسرائيلية في منطقة قطيف شمالي غزة.

وقال المصدر ان اعمال رفع الانقاض لانشاء مستوطنتين جديدتين في المنطقة في طريقها الى الانتهاء.

انخفاض اسعار الذهب

لندن ـ وكالات الانباء ـ سجلت اسعار الذهب انخفاضا حادا في اسواق السبائك امس.

فقد بلغ سعر الاوقيه في لندن ٥٠٥ دولار مقابل ٥٢٤٫٥٠ دولار وفي زيورخ بلغ سعر الاوقيه ٥٠٩٫٥٠ دولار مقابل ٥٢٢٫٥٠ دولار وفي هونغ كونغ وصل سعر الاوقيه الى ٥١١٫٣٦ دولار بنقص ١٥ دولارا عن سعر الاغلاق ليلة اول امس.. وفي نيويورك وصل الليلة قبل الماضية الى ٥٠٧ دولارا بنقص ١٤ دولارا عن اليوم السابق.



الموقف الأردني .. قمة المواقف

من حق كل عربي ومسلم ان يعتز بالانجازات العظيمة التي حققها مؤتمر القمة للدول الاسلامية الذي انهى اعماله في الطائف امس، وبالقرارات التاريخية التي صدرت عنه، والتي بلورت حقيقة التضامن الاسلامي، كما لم يبلورها اي مؤتمر اسلامي من قبل.

فهذه القرارات، ولاسيما ما يتعلق منها بقضية القدس وحقوق الشعب الفلسطيني، ادخلت العالم الاسلامي كله طرفا أصيلا ـ ولأول مرة ـ في النزاع، بكل ما يملك من الطاقات والامكانيات والنفوذ على الساحة الدولية، الى جانب كفاح الشعب الفلسطيني لتحرير اراضيه، وانتزاع حقوقه، وتقرير مصيره على أرض وطنه.

واذا كان من الحق القول ان هذا الانجاز جاء نتيجة لجهود بذلها جميع القادة، فان الدور الرائد الذي قام به جلالة الحسين في المؤتمر، كزعيم لبلد ارتبط بقضية فلسطين منذ البداية، واختلطت دماء بنيه في الضفتين في معارك الشرف التي خاضوها معا من أجل فلسطين، هذا الدور الرائد اسهم اسهاما كبيرا ـ باعتراف الجميع ـ في الوصول الى النجاح الباهر الذي حققه المؤتمر. ومما لاشك فيه أن خطاب جلالته الجامع في المؤتمر، والمداولات التي أجراها مع القادة، وموقف الأردن القاطع المؤيد لحقوق الفلسطينيين، وتأكيده على دور المنظمة في قيادة كفاحهم من أجل الحرية والاستقلال، كل ذلك يسر أمام المؤتمرين الوصول الى وحدة الموقف، وجرأة القرار، فيما يخص القدس وفلسطين.

لقد قطع جلالة الحسين بخطابه، وموقفه الكبير النبيل، والتصريحات التي صدرت عنه في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد نهاية المؤتمر أمس، قطع الطريق على ألسنة السوء التي حاولت الدس بين الأردن ومنظمة التحرير، ورامت النيل من موقف الاردن الناصع من قضية فلسطين.

فلا خيار الا ما يختاره شعب فلسطين بقيادة المنظمة. وكل مشاريع الحلول، سواء منها ما تم دفنه كاتفاقيات كامب ديفيد، أوما ولد ميتا في الاذهان الواهمة أو المريضة في سورية واسرائيل، كالخيار الاردني المزعوم، هذه المشاريع لاتعني الاردن في شيء، لان موقف الاردن المبدئي الواضح الذي لايحيد عنه ـ كما قال الحسين ـ هو دعم الشعب الفلسطيني حتى ينال حقوقه كاملة في جلاء المحتل عن وطنه، وتقرير مصيره بدون تدخل من أحد.

واذا كان هناك من يساوره الظن بأن الأردن قد يغير من موقفه بسبب ضغوط قد تمارس عليه، فقد اعلن الحسين

البقية ١٤

القوات العراقية تسيطر على طريق استراتيجي في ايران

بغداد ـ بترا ـ وكالات الانباء ـ أكد مصدر عسكري عراقي مسؤول ان القوات العراقية تسيطر على الطريق المؤدي الى معسكر شيخان الايراني.

وقال المصدر لبعثة جريدة «الجمهورية» التي التقت به في قاطع ناوشور داخل الاراضي الايرانية المقابلة لمنطقة بنجوين العراقية ان القوات العراقية الحقت بالجيش الايراني ضربات ماحقة بعد ان تم احتلال المرتفعات الجبلية الشاهقة التي كان العدو يستخدمها لضرب المدن والقرى العراقية.

واضاف ان عملية احتلال هذه المرتفعات انجزت بنجاح باهر بعد احتلال ناحيتي ناوزود وناوشور الايرانيتين.

واشار المصدر العسكري الى ان القوات العراقية تسلط الآن نيران مدافعها على قضاء باوه الايراني بكثافة عالية

البقية ص ١٤

سرطاوي: حزب العمل الاسرائيلي اكثر خطرا على القضية من ليكود

باريس ـ أ.ف.ب.ـ صرح السيد عصام السرطاوي عضو المجلس الوطني الفلسطيني امس بان حزب العمل الاسرائيلي ربما يكون اكثر خطورة بالنسبة للقضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط بصفة خاصة عن ائتلاف كتلة ليكود الحاكمة.

وقال سرطاوي لوكالة «فرانس بريس» ان الائتلاف الذي يرأسه مناحم بيغن وقع اتفاقيتي كامب ديفيد اللتين ورد فيهما ذكر الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في الوقت الذي ينفي فيه برنامج حزب العمل بشكل تام هذه الحقوق ونص على التصفية المادية والايديولوجيه والسياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف المسؤول الفلسطيني ان الاختيار بين اعضاء حزب العمل وبين كتلة ليكود هو اختيار الاسوأ وهناك قوة ثالثه قائمة ويمثلها بصفة اساسية حزب شيلي ـ يسار غيرعمالي ـ يرأسه يوري افنيري وحزب راكاح الشيوعي.

واعرب سرطاوي عن اعتقاده بان هذه القوة الثالثة سيؤيدها بالتأكيد الخمسمائه الف فلسطيني الذين ظلوا منذ عام ١٩٤٨ في فلسطين المحتلة

البقية ص ١٥

• وزير البلديات يعرض مشروع نظام الابنية المقترحه.

التفاصيل ص (٢)

الفائزون بانتخابات بلدية السماكية

الكرك ـ الدستور ـ اعلن محافظ الكرك الليلة الماضيه نتائج انتخابات بلدية السماكيه حيث فاز الساده:

بطرس ابراهيم مساعده ونال ١٦١ صوتا وخليل حجازين ١٥٥ صوتا، وابراهيم خليل زيادين ١٥٢، ومخائيل حجازين ١٤٩، ومفضي نصراوين ١٤٩، وخليل عوايده ١٤٨، وعطا الله الزيادين ١٤٦ صوتا.

السعودية لم تطلب شراء اسلحة المانية

الطائف ـ الوكالات ـ اعلن الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي ان السعودية لم تتقدم حتى الآن باي طلب محدد للسلطات الالمانية الغربية بشأن شراء اسلحة.

وقال ان باستطاعة السعودية ان تؤمن ما تحتاجه من اسلحه من مصادر متنوعة وان ما يثار من ضجة مفتعلة في المانيا بشأن صفقة اسلحة مزعومه لاتخدم المصالح الحقيقية للبلدين.

هيغ: مستقبل القدس تحكمه الاعتبارات الدولية موقفنا إزاء منظمة التحرير.. على حاله

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ استبعد وزير الخارجية الاميركية الكسندر هيغ، في اول مؤتمر صحفي له ان تتحرك، ادارة الرئيس رونالد ريغان بسرعة، لتنشيط مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني المتعثرة بين مصر واسرائيل، رغم تأييدها لاتفاقات كامب ديفيد بين الجانبين.

وقال ان الولايات المتحدة ستتمسك باتفاق عقدته مع اسرائيل عام ١٩٧٥ بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية او التفاوض معها طالما ـ على حد قوله ـ ظلت المنظمة ترفض الاعتراف ـ بما اسماه ـ بحق اسرائيل في الوجود. والقبول بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الخاص بالشرق الاوسط.

وابلغ هيغ للمراسلين كذلك، انه يتطلع الى زيارة المنطقة، لكنه لم يحدد اي موعد محتمل لجولة كهذه.

واضاف، ان الولايات المتحدة ستواصل التمسك باتفاقات كامب ديفيد التي عقدت تحت رعايتها والتي افرزت المحادثات المصرية ـ الاسرائيلية، حول اعطاء الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة للمحتلين نوعا من الحكم الذاتي. لكنه استدرك قائلا، اننا لا نريد أن نحقن ـ هذه المباحثات ـ باي عنصر استعجال.

وانتقد وزير خارجية اميركا قرار اسرائيل بجعل القدس عاصمة موحدة لها. لكنه قال ان المدينة ـ يجب ـ الا تقسم مرة اخرى. وان مستقبل القدس تحكمه الاعتبارات الدولية.

من جهة ثانية، اتهم هيغ موسكو بتصعيد «الارهاب الدولي» في العالم.

وقد استخدم ـ قائد قوات حلف الاطلسي سابقا ـ لغة اكثر حدة، عندما تحدث عن الكرملين، مما كان يسمع في وزارة الخارجية الاميركية طوال السنوات الاربع الماضية.

وقال ان استعداد اميركا لاستئناف المحادثات من اجل التوصل الى اتفاقيات الحد من الاسلحة يتوقف على سلوك السوفيات في المجالات الاخرى.

ورفض هيغ ان يعلن عن كيفية تطبيق هذه السياسة، وقال ان «الارهاب الدولي» سيحل محل حقوق الانسان في اهتمامات بلاده.

وسئل هيغ عما يعنيه الرئيس ريغان، بالرد السريع والفعال، الذي هدد به يوم الثلاثاء الماضي، الذين يحاولون مهاجمة الدبلوماسيين

البقية ص ١٥

مؤكدا انه سيظل وفيا لامريكا

السادات: واشنطن حولت قروضها لنا.. الى هبات

القاهرة ـ رويتر ـ قال الرئيس المصري انور السادات ان قروض المساعدات الاقتصادية الاميركية لمصر التي تصل الى حوالي مليار دولار سنويا قد تم تحويلها الى منح لا تسدد ابتداء من العام ١٩٨١.

وقال الرئيس المصري اثناء زيارة قام بها لمشروع استصلاح للاراضي الصحراوية في منطقة الصالحية الواقعة بالقرب من منطقة قناة السويس ان القروض الـ...ـتي تم تحويلها الى منح كان سيعاد تسديدها على مدى ٤٠ عاما مع فترة سماح تبلغ ١٠ اعوام وبفائدة سنوية تبلغ ٢،٥ في المائة.

وهاجم الرئيس المصري ـ كعادته ـ وهو يعلن هذا النبأ العرب وقال انه يعرب عن امتنانه لواشنطن من اجل مساعداتها العسكرية الضخمة لمصر والتي تقدر بحوالي ٣،٥ مليار دولار بمقتضى برنامج مدته خمس سنوات.

البقية ص ١٥

رأي

نظام الابنية والتطلعات المستقبلية

مشروع نظام الابنية والتنظيم الجديد الذي اعدته وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة واعلن تفاصيله السيد الوزير يشكل نقلة سريعة وجريئة على طريق استيعاب حركة العمران الواسعة التي تشهدها المملكة على امتداد محافظاتها .

وان كان مشروع النظام هذا جاء متأخرا وبعد اكثر من اربعين عاما من العمل بالنظام الموحد للابنية والتنظيم الصادر عام ١٩٣٨ وما يزال معمولا به والذي هو اعجز من ان يستوعب التطور الذي شهدته المملكة خلال العقود الماضية في مجال العمران والبناء الا انه خطوة تستحق من مختلف الجهات المعنية من تشريعية وفنية كل العناية والاهتمام لكي تعالج من خلال تطبيق النظام الجديد كافة الثغرات والمعوقات والسلبيات التي برزت من خلال التجربة العملية على مدار عشرات السنين السابقة .

من هنا فان الضرورة تقتضي من اجل ان يخرج مشروع النظام كاملا ووافيا وشاملا ان تقام من اجله الندوات التخصصية التي يشارك فيها المهندسون والفنيون والاقتصاديون والباحثون الاجتماعيون بحيث تتبلور الاراء المختلفة في وجهة نظر موضوعية وعلمية وعملية حول مشروع النظام الجديد ليصار الى الاخذ بها قبل ان يمر مشروع النظام بمراحله المختلفة .

وقبل كل هذا فان التجاوزات في تنفيذ البناء وتجاهل المخططات والتي مورست لغاية الان من قبل المواطنين في مختلف مناطق المملكة هي التي تسببت في تشويه الكثير من معالم البناء والعمران واذا كان المشرع قد اخذ هذه النقطة بعين الاعتبار في النظام الجديد الا ان الرقابة الصارمة وعدم التهاون او السكوت على اي تجاوز لمخالفة القوانين والانظمة في البناء هو الاسلوب الامثل لكي تتطور الحركة العمرانية في المملكة نحو الافضل .

بقي ان نقول ان المطلوب هو الاسراع بتطبيق احكام النظام الجديد ومتابعة اسلوب التنفيذ من قبل بلديات المملكة جميعها لتكون الحركة العمرانية في بلدنا متناسقة ومتجانسة وتخدم الخطط التنموية والتطلعات المستقبلية على اكمل وجه .

« رقيب »

وزير البلديات يطرح في مؤتمر صحفي أهداف وغايات مشروع نظام الابنية والتنظيم الجديد

توحيد النسق التنظيمي والحد من ارتفاع اسعار الاراضي
رفع الحد الأعلى للبناء الى ١٨ طابقا وتخفيف الحد الادنى للارتدادات

كتب زياد فرحان

عمان ـ الدستور ـ اعلن السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في مؤتمر صحفي عقده في مبنى الوزارة صباح امس تفاصيل مشروع نظام الابنية والتنظيم لعام ١٩٨١ الذي اعدته وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة .

وقال السيد الوزير انه اذا كان الاردن قد شهد موجة واسعة من النشاط العمراني تناولت كافة مدنه وقراه ، فان هذا النشاط لا يزال يتعاظم وينمو والذي هو دليل تقدم وحضارة وذلك لاستيعاب كافة النشاطات الاقتصادية والاجتماعية محليا وعربيا والتي كان الحافز لها المنافسات الاقتصادية والتجارية المتاحة لتلك الانشطة .

واضاف انه اذا كان العمران دليل تقدم وحضارة اي امة فهو يجب ان يتفق ويتوافق مع أسس التنظيم وقواعده ، كما ان اسس وقواعد هذا التنظيم يجب ان تلبي الحاجات والرغبات المعقولة للافراد والمؤسسات وان يطور النظام نفسه كي لا يكون بعيدا عن معطيات ومتطلبات الواقع .

وأشار الى انه لم يكن لدينا حتى الان نظام موحد للابنية يطبق على كافة المملكة ويفرض قواعد تنظيم واحدة واسس عامة مشتركة حيث كان الوضع ان بعض البلديات لديها انظمة خاصة وردت عرضا بعض الاحكام التنظيمية فيها ، وبعض البلديات كانت تعتمد على نظام البلديات لعام ١٩٣٨ ، لهذا كانت الضرورة تقتضي وضع نظام موحد لضبط جميع الامور التنظيمية في كافة بلديات المملكة .

وقال انه من خلال دراسة واقعنا التنظيمي ومتطلباته خرج مشروع النظام الجديد بطرح معايير فنية اخذت بعين الاعتبار متطلبات التنظيم والرغبات المعقولة للافراد والمؤسسات . وهذا المشروع هو اول نظام موحد للابنية والتنظيم يصدر استنادا لقانون تنظيم المدن والابنية والقرى رقم ٧٩ لعام ١٩٦٦ .

وقال انه استرشد المشروع بالانظمة السابقة وبنظام تنظيم مدينة عمان الحالي وبأنظمة خارج النطاق الاقليمي وبمشاريع ودراسات سبق اعدادها واجتهادات العديد من المختصين في هذا المجال وان المشروع اتجه بسريانه على كافة انحاء المملكة دون استثناء وذلك تحت اعتبار هام هو توحيد النسق التنظيمي وتوحيد الاجتهاد والاستفادة من زخم وشمول التجربة ، كما ان المشروع الجديد لم يلجأ الى احداث فصل خاص بتعريف المصطلحات ذلك ان المصطلحات هي ابها الواردة في قانون تنظيم المدن والقرى والابنية من جهة ، ومن جهة ثانية ادخل التعريف في صلب المادة القانونية تيسيرا وتسهيلا على ذوي الشأن عند تطبيق احكام هذا النظام كما اكد مشروع النظام الجديد المبدأ القانوني الهام انه لا حصانة لاية رخصة اعمار تخالف القوانين والانظمة واكد مسؤولية الجهات التنظيمية عن اية مخالفة لاحكام التنظيم واعتبرهم طرفا بالمخالفة .

كما ان مشروع النظام الجديد يتضمن امكانية زيادة الاستغلال الاقتصادي لاي ارض لاستيعاب ارتفاع اسعار الاراضي والحد من استمرارية ارتفاعها وذلك من خلال تخفيض بعض القيود التنظيمية مثل رفع الحد الاعلى للارتفاع للابنية العالية وزيادة النسب المئوية للبناء وعدد الطوابق بشكل عام ، بحيث بلغ الحد الاعلى للبناء ثمانية عشر طابقا ، وكذلك تخفيف الحد الادنى للارتدادات في بعض المناطق الاخرى ، والسماح باقامة الابنية العالية ضمن الشروط المفروضة لذلك ، واحداث مناطق جديدة للاستعمالات السكنية لتلبية ومواجهة القدرة المالية لفئات السكان ذوي الدخل المتدني وقد روعي منح تسهيلات تنظيمية اكبر لهذه المناطق ، كما تم استحداث احكام للمناطق السكنية المتخلفة بقصد تطويرها وتنميتها .

كما تضمن مشروع النظام الجديد ادخال العديد من الاستعمالات لمشاريع البناء ووضع احكام لها تلبية للحاجات الملحة سواء الصغيرة منها او الكبيرة ، فقد سمح النظام باقامة وحدات تجارية صغيرة في كافة المواقع ضمن الاحكام المفروضة لتأمين الخدمات اليومية للمواطنين والتسهيل عليهم وتنشيط الفعاليات الاقتصادية وحقق النظام خلق الظروف المناسبة لاقامة المجمعات السكنية والتجارية والعامة والمتعددة الاستعمالات .

واضاف السيد الوزير ان النظام حقق توفير الظروف التنظيمية والمعمارية والجمالية للنمط المعماري المستقبلي في الاردن وذلك بفرض القيود المناسبة لاقامة المجمعات السكانية والتجارية والعامة والمتعددة الاستعمالات كما حقق النظام توفير الظروف التنظيمية والمعمارية والجمالية للنمط المعماري المستقبلي في الاردن وذلك بفرض القيود على بعض انماط الاعمار مثل مناطق التجاري الطولي الذي استعيض عنها بايجاد استعمال بديل يسمى بالمعارض التجارية ، مما سيؤدي الى اضفاء طابع جمالي وحل الكثير من المشاكل التنظيمية التي عانى الاردن من وجودها ، وكذلك اتاح المجال لادخال انماط معمارية جديدة من خلال اقتراح مناطق للابنية المتصلة والمتلاصقة التي تقام لاغراض السكن الخاص لذوي الدخل المرتفع او للسكن الشعبي لذوي الدخل المنخفض مما يتيح مرونة كبرى في اضفاء صفة جمالية على الطراز المعماري والحد من اقامة الابنية المنفصلة واتاحة المجال لخلق تجمعات سكانية توفر الظروف البيئية مع توفير الكلفة المالية للبناء والخدمات العامة .

كما حقق النظام مرونة في توزيع بعض المناطق الخاصة مثل الوحدات التجارية والصناعات الحرفية التخديمية للتأكيد على مبدأ المحافظة على القوى العاملة في الاردن وتوفير المناخات المناسبة لها وتيسير الخدمات على المواطنين .

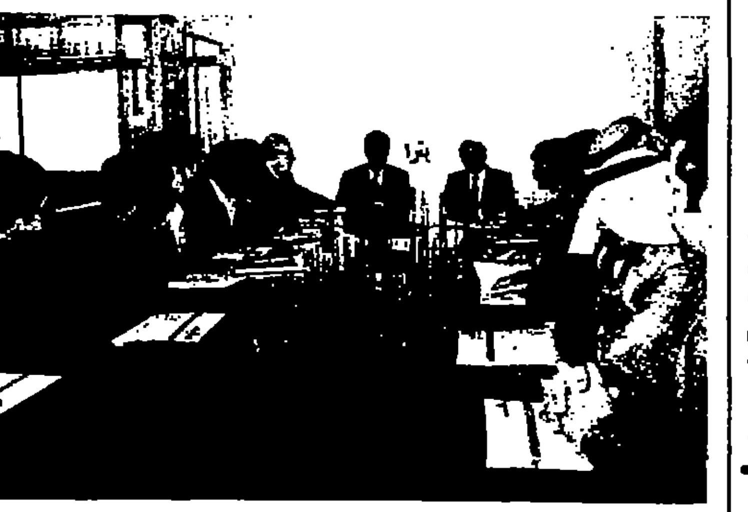
واشار الى ان المشروع الجديد استوعب العديد من المخالفات السابقة وفتح المجال لترخيصها سيما وانه بعد الاخذ باتجاهات المشروع وما استحدثه من احكام واستعمالات وتسهيلات ستكون مانعا من التجاوز على احكامه في المستقبل ، كما اتجه المشروع في فرضه الرسوم الى تحقيق معادلة مالية عادلة تحقق رفع واردات البلدية دون اي ارهاق للمواطنين .

واعرب السيد الوزير عن امله في ان يأخذ هذا المشروع نصيبه الوافر من الدراسة والعناية والتمحيص من جميع المختصين والمعنيين بشؤون التنظيم واشار الى ان هذا المشروع سيطرح للنقاش على مختلف المستويات بحيث تتاح الفرصة لكل من له خبرة المساهمة في أبداء رأيه بالاستشارة وطلب من كل من له ملاحظة على المشروع ان يزودوا الوزارة باقتراحاتهم وآرائهم .

واشار السيد الوزير الى ان النظام الجديد يساعد على الحد من ارتفاع اسعار الاراضي لكونه يعالج قضية الانتشار الافقي للابنية والتي اصبحت تهدد الاراضي الزراعية حيث سمح بدل ذلك بالانتشار العامودي للابنية مما يوفر مساحات كبيرة من الاراضي . كما ان النظام قد عالج مشكلة وضع التصاميم وفرض على المهندس ضرورة ارفاق شهادة بفحص التربة كما فرض على بعض الابنية بضرورة وجود مهندس مشرف على البناء وحضر المؤتمر كبار موظفي وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة .

وستبدأ الدستور اعتبارا من صباح غد السبت بنشر تفاصيل مشروع النظام الجديد .

وفد جامعة الامارات يزور مجلس الوحدة الاقتصادية العربية



عمان ـ بترا ـ زار وفد جامعة اتحاد الامارات العربية المتحدة امس مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

واستمع الوفد الى شرح من الدكتور فخري قدوري الامين العام للمجلس عن اعمال المجلس وانجازاته وتطلعاته في مجال توثيق التعاون الاقتصادي العربي .

الدولة والمجتمع

رئيس مجلس الاعيان

عمان ـ بترا ـ تلقى السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان برقية من الدكتور الصادق المقدم رئيس مجلس الامة التونسي امس هنأه فيها بمناسبة اعادة تعيينه رئيسا لمجلس الاعيان .

من جهة ثانية استقبل السيد التلهوني امس السيد محمد الغماري القائم بأعمال السفارة المغربية في عمان .

وزير التموين

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد ابراهيم ايوب وزير التموين في مكتبه امس سفير جمهورية المانيا الاتحادية في عمان .

وتم خلال المقابلة بحث المشاريع التموينية القائمة بين البلدين والاعداد للمشاريع المقبلة وامكانية دعمها من قبل الحكومة الالمانية .

وزير الاشغال العامة

عمان ـ الدستور ـ استقبل المهندس عوني المصري وزير الاشغال العامة في مكتبه امس السفير اليوغسلافي وسفير المانيا الاتحادية في عمان وبحث مع السفيرين سبل التعاون بين الاردن ويوغسلافيا والمانيا الاتحادية في مجال الطرق والانشاءات .

الشيخ ابراهيم القطان

عمان ـ الدستور ـ تلقى سماحة الشيخ ابراهيم القطان قاضي القضاة دعوة من السيد احمد العدواني الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت لالقاء محاضرة عن التراث الاسلامي في المجلس المشار اليه .

د . محمد العمري

عمان ـ الدستور ـ قرر مجلس الوزراء تعديل درجة الدكتور محمد عبدالقادر العمري من ملاك وزارة الصحة الى ادنى مربوط الدرجة الثالثة .

امين عام وزارة الخارجية

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد عامر شموط امين عام وزارة الخارجية امس السفير البلغاري في عمان بمناسبة انتهاء مهمته في الاردن .

السيدان عوده والجفبير

عمان ـ الدستور ـ وافق مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي على ترفيع السيدين عبدالقادر عواد عوده وعيد محمد الجفبير من ملاك المؤسسة للدرجة الثالثة .

السيد محمد السويطي

عمان ـ الدستور ـ وافق مجلس الوزراء على تمديد ابقاء السيد محمد شاكر السويطي في الخدمة الحكومية لمدة سنة واحدة ابتداء من مطلع العام الحالي .

السيد فؤاد سويدان

جرش ـ الدستور ـ قرر معالي وزير الماليه نقل السيد فؤاد سويدان مساعد مدير مالية لواء جرش الى مالية اربد اعتبارا من يوم امس .

الاحتفال بتخريج الفوج السادس من طلبة معهد المهن الطبية المساعدة

عمان ـ بترا ـ تم امس تخريج الدورة السادسة من طلبة معهد المهن الطبية المساعدة التابع لوزارة الصحة .

وتلقى المشاركون في الدورة التي استمرت سنتين وعددهم ١٢١ طالبا وطالبة دروسا نظرية وعملية في مجالات الاشعة والاسنان والصيدلة والتخدير والانعاش والاحصاء والسجلات الطبية والمراقبة الصحية والمختبرات والعلاج الطبيعي .

وقال الدكتور رزق الرشدان وكيل وزارة الصحة في كلمة القاها في حفل التخريج ان الوزارة تؤمن بان الصحة من حقوق الانسان الاساسية وبلوغها من الاهداف الاجتماعية الضرورية .

وذكر ان الوزارة تعمل جاهدة لايصال الخدمات الصحية الى جميع الفئات اينما كانت حيث تطبق الوزارة اسلوب الرعاية الصحية الاولية في برامجها .

وقال اننا سنواجه التحدي بالتعليم الطبي والصحي والتدريب العملي وان وزارة الصحة تعطي اولوية عالية لتعليم وتدريب القوى البشرية الصحية لتحقيق الكفاية من هذه القوى .

كما تحدث الدكتور محمود الشاهد مدير التخطيط والتدريب والابحاث في وزارة الصحة فاشار الى الجهود التي اتخذتها الوزارة للتغلب على النقص الحاصل في الايدي العاملة بهذه المهنة .

ووزع الدكتور الرشدان في نهاية الحفل الشهادات على الخريجين .

وحضر حفل التخريج عدد من المسؤولين في وزارة الصحة .

ويذكر ان عدد الطلبة الذين تم تخريجهم من المعهد حتى الان بلغ ٥٠٨ في مختلف المهن الطبية . .

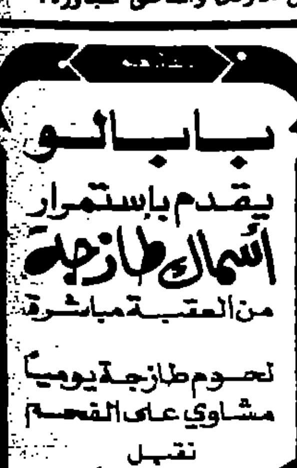
تخريج دورة الثقافه العماليه الأولى لهذا العام في الزرقاء

الزرقاء ـ بترا ـ احتفل في معهد الثقافه العماليه في الزرقاء امس بتخريج دورة الثقافه العماليه الاولى التي عقدها المعهد للعام الحالي .

وتضمنت الدورة التي شارك فيها ٢٢ دارسا ودارسه من مختلف المؤسسات الحكومية والخاصه واستغرقت عشرة ايام مواضيع في الصحه والسلامه العامه والامن الصناعي والوقاية من الحوادث والانفجار السكاني وتدريب الايدي العامله والاثار المترتبه عن هجره هذه الايدي الى الخارج والتنظيمات النقابيه وتطور الحركه العماليه في الاردن والدول العربيه .

كما قام المشاركون في الدوره بزيارات ميدانية لعدد من المؤسسات واطلعوا على سير العمل واساليب التدريب والانتاج فيها

دراسة تفويض صلاحيات جديدة لمديري الزراعة في المحافظات والالوية



السيد مروان دودين

عمان ـ بترا ـ اكد السيد مروان دودين وزير الزراعه على ضرورة مضاعفة الجهود لدعم الانتاج الزراعي وتقديم افضل مستويات الخدمه الممكنه للمزارعين .

وقال السيد الوزير خلال الاجتماع الذي ترأسه امس في مديرية البحث والارشاد الزراعي بحضور وكيل الوزارة ومدراء المديريات المركزيه فيها ومدراء الزراعه في المحافظات والالويه ، قال ان ما يهمنا بالدرجه الاولى هو ان يلمس المزارع بنفسه جهود وزارة الزراعه في سبيل تطوير العمل الزراعي وارشاد المزارعين وزيادة الانتاج وتحسينه وحل كل المشكلات التي قد تجابه المزارعين حلا جذريا ومباشرا في اماكن عملهم .

وقد تقرر خلال الاجتماع تشكيل لجنة لدراسة موضوع تفويض صلاحيات جديده لمدراء الزراعه في المحافظات والالويه تأكيدا لسياسة اللامركزية في العمل التي تنتهجها الوزارة وتسهيلا لمراجعات المزارعين لانهاء معاملاتهم بسرعه وسهوله .

اقامة المؤتمر الجيولوجي الاول

عمان ـ الدستور ـ تعتزم نقابة الجيولوجيين اقامة مؤتمرها الجيولوجي الاول خلال شهر ايلول القادم . ويعالج المؤتمر ابحاثا جيولوجية عن الاردن والمناطق المجاورة .

عقد دورة تربية رياضية لعلمات رياض الاطفال في محافظة اربد

عمان ـ الدستور ـ قررت مديرية التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم عقد دورة في التربية الرياضية لمعلمات رياض الاطفال في كلية المجتمع في اربد في الرابع والعشرين من الشهر المقبل بالتعاون ما بين قسم رياض الاطفال ومركز التأهيل والتدريب .

ويشترك في الدورة التي تستغرق ثلاثة ايام ٦٥ معلمة من محافظة اربد والوية عجلون وجرش والمفرق .

وتهدف الدورة الى تنمية مهارات معلمة الروضة في التربية الرياضية في مختلف الالعاب الرياضية مع التركيز على القصة الحركية والالعاب التمثيلية والعاب تمهيدية للالعاب الكبيرة والدراسات النظرية المساعدة .

دور المكتبة في بناء الانسان

عمان ـ الدستور ـ يعقد في مدرسة ذكور الزرقاء الاعدادية الاولى التابعة لوكالة الغوث بعد ظهر الاربعاء القادم ندوة ثقافية بعنوان « دور المكتبة في بناء الانسان » .

ويتحدث في هذه الندوة السيد انور مكروش رئيس قسم المكتبات الاردنية حول هذا الموضوع .

اقامة معرض للتكنولوجيا الفندقية

عمان ـ بترا ـ ينظم مركز التدريب الفندقي بالتعاون مع السفارة الفرنسية في عمان في العاشر من اذار القادم معرضا للتكنولوجيا الفندقية .

ويشتمل المعرض على وسائل التعليم الفندقي وملصقات وصور تبين عمليات انتاج اخدمات الطعام في اقسام التدريب الفندقي .

اجراءات السلامه العامه في محطات بيع المحروقات

الزرقاء ـ بترا ـ بحث الرائد ذيب المعاني مدير ادارة الدفاع المدني بلواء الزرقاء امس مع اصحاب محطات بيع المحروقات ووكلاء توزيع الغاز في اللواء اجراءات الوقايه والسلامه المتبعه منعا لوقوع الحرائق والسبل الكفيله في مكافحتها في حال وقوعها .

واكد الرائد المعاني ضرورة توفر الحد الادنى من متطلبات السلامه العامه حفاظا على ارواح المواطنين وممتلكاتهم .

من ناحيه اخرى زار الرائد المعاني الموقع الذي يجري العمل به حاليا لانشاء مستودعات تخزين الغاز خارج حدود بلدية الزرقاء واطلع على سير العمل في المشروع .

مجلس بلدي الضليل يباشر اعماله

الزرقاء ـ بترا ـ ذكر السيد مصلح الطراونه مساعد متصرف لواء الزرقاء رئيس بلدية الضليل ان المجلس البلدي باشر اعماله في تقديم الخدمات الضروريه للمواطنين وتنفيذ المشاريع التموينيه الحيويه لانعاش المنطقه .

وقال ان المجلس قرر عقد جلسه اسبوعيه كل يوم اثنين لمناقشة الخدمات المختلفه .

ويذكر ان وزير الشؤون البلديه والقرويه والبيئه قد عين السيد الطراونه رئيسا للبلديه بالاضافه الى عمله كمساعد لمتصرف لواء الزرقاء .

زيادة كمية الانتاج الصناعي خلال تموز الماضي

عمان ـ الدستور ـ

دلت الارقام الصادرة عن دائرة الاحصاءات العامة والمتعلقة بكميات الانتاج الصناعي لاهم المواد الصناعية خلال تموز الماضي بالمقارنة مع الشهر نظيره من عام ١٩٧٩ على زيادة ملحوظة في كميات الانتاج من المواد التالية :

الفوسفات الخام (٥٣) بالمئة ، والاسمنت (٨٠) بالمئة ، والمحروقات (٥) بالمئة وجلد البوكس (٧٠) بالمئة وبطانة الجلد (٦٤) بالمئة ، في حين سجل انتاج المشروبات الروحية انخفاضا مقداره (٩) بالمئة والسجاير (٤) بالمئة .

هذا وقد بلغت كميات الانتاج الصناعي خلال شهر تموز الماضي وبالمقارنة مع ذات الشهر من عام ١٩٧٩ ما يلي : الفوسفات الخام (٣٤١) الف طن مقابل (٢٢٣) الف طن ، والاسمنت (٧٢) الف طن مقابل (٣٩) الف طن والمحروقات (١٣٥) الف طن مقابل (١١٩) الف طن ، وجلد البوكس (٢٢٠) الف قدم مربع مقابل (١٢٩) الف قدم مربع ، وبطانة الجلد (٢٨) الف قدم مربع مقابل (١٧) الف قدم مربع . والمشروبات الروحية (٥٩٤) الف لتر مقابل (٦٤٨) الف لتر والسجاير (٣٣٥) طن مقابل (٣٤٥) طن .

وكلاء الدستور في المملكة

الزرقاء	اربد	المفرق	جرش	عجلون	دير ابي سعيد	المشونة الشمالية	دير علا	السلط	صويلح	البقعه	الرصيفة	[illegible]	وادي السير	الشونة الجنوبية	[illegible]	سحاب	ناعور	مادبا	الطفيلة	ماحص
وكالة الدستور للصحافة	وكالة الدستور للصحافة	مكتبة السلام	محمد المارديني	عقيل القضاه	مكتبة الجامعة	زكريا ابراهيم	احمد الشناق	مكتبة القاهره	مكتب صويلح ت ٨٤٤٩٤٤	مكتبة الامل	مكتبة غزال	وكالة فراس	الفيروز ومكتبة وادي السير	مكتبة الشونة الجنوبية	مكتبة الصحاري	مصلح الزيود	مكتبة الجاحظ	نبيل عجيلات	محمد عبدالقادر	[illegible] الشياب

ارتفاع نسبة حوادث التسمم وجرح ١٥ في حوادث السير

عمان – الدستور – اصيب ١٧ مواطنا بجروح وكسور وتسمم في ٢٤ حادثة وقعت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وفيما يلي تفاصيل الحوادث:

● حوادث الاعتداء على المال: وبلغت ٤ حوادث ابرزها: اشتكى المدعو (ز.ع) من عمان وادعى بأنه خرج الى عمله في الصباح وعند عودته الى غرفته في المساء وجد قفل الباب مخلوعا وقد سرق من البيت تلفزيون ناشيونال ١٧ بوصة ولا يشتبه باحد جرى التعميم عن التلفزيون المسروق والتحقيق جار لمعرفة الفاعل.

● حوادث الاعتداء على النفس: وبلغت ٣ حوادث لم ينجم عنها اصابات بالارواح.

● حوادث السير: وبلغت ١٢ حادثا نتج عنها اصابة ١٥ مواطنا باصابات مختلفة.

هذا وقد تبين ان السرعة وعدم الانتباه هي السبب الاول لهذه الحوادث.

● حوادث متفرقة: وبلغت ٥ حوادث تسمم نتيجة لاستعمال وسائل التدفئة وخصوصا الفحم وصوبات الكاز والقسم الاخر تسمم بسبب تناول المبيدات الحشرية خطأ ولم ينجم عن هذه الحوادث وفيات.

بحث سن القبول بالصف الاول الابتدائي

عمان – بترا – تعقد اللجنة الاجتماعية والتربوية في المجلس الوطني الاستشاري اجتماعا يوم الثلاثاء القادم.

وستواصل اللجنة بحث موضوع سن القبول في الصف الاول الابتدائي ووضع التقرير النهائي له

المركز الفندقي ألحاقه لوزارة التربية والتعليم

عمان – الدستور – قرر مجلس الوزراء دمج المركز الفندقي التابع لوزارة السياحة والاثار مع المعهد الفندقي التابع لوزارة التربية والتعليم وذلك بنقل المركز الى مبنى المعهد المجهز باحدث الاجهزة والمعدات. وقد وضعت وزارة التربية والتعليم في ميزانيتها الحالية انشاء فندق لتدريب القوى البشرية بالمستويات الاساسية – تلمذة، صناعة فندقية.

تخصيص بعثات لطلبة مركز التدريب الفندقي

عمان – بترا – ابلغ القائم باعمال السفارة السويسرية في عمان مدير مركز التدريب الفندقي خلال مقابلته له امس عن تخصيص بعثتين لطلبة المركز لمتابعة دراستهما الفندقية في معهد جليون الدولي في سويسرا على نفقة الحكومة السويسرية.

عقد ندوة حول التعليم المستمر وعلاقته بكليات المجتمع

عمان – الدستور – عقدت في معهد كلية الاميرة عالية للمجتمع ندوة حول التعليم المستمر وعلاقته بكليات المجتمع.. وتحدث في هذه الندوة التي ادارها الدكتور احمد التل مدير كليات المجتمع في الوزارة كل من الاستاذين جولدنج وجونز من جامعة شمال شرق مقاطعة ويلز في بريطانيا واستمع الى هذه الندوة مدير ومديرات كليات المجتمع وعدد من اعضاء الهيئات التدريسية فيها وحضر الندوة امين عام وزارة التربية والتعليم.

ندوة زراعية في مجمع النقابات

عمان – بترا – تعقد نقابة المهندسين الزراعيين اليوم الجمعة في مجمع النقابات المهنية ندوة حول مساهمة المهندس الزراعي في تطوير القطاع الزراعي وحل مشكلاته وفق اسس علمية.

وسيشارك في الندوة عدد من المسؤولين والمهتمين بالشؤون الزراعية والاقتصادية.

مناقشة خطة الوعظ والارشاد في لواء الزرقاء

الزرقاء – بترا – بحث السيد خليل البطاينه مدير الاوقاف في لواء الزرقاء امس مع الوعاظ في المديرية خطة الوعظ والارشاد للعام الحالي فيما يتعلق بعقد ندوات فكريه في المساجد والمدارس والمصانع للشباب والنساء.

وتم خلال الاجتماع استعراض انجازات المديرية لعام ١٩٨٠ في مجال انشاء مساجد جديده واجراء توسعات على المساجد القائمه.

وتقرر عقد اجتماع شهري للوعاظ لمتابعة تنفيذ خطة المديرية بهذا الصدد.

خلال جولته مع أمين العاصمة على المصانع

وزير العمل يؤكد على ضرورة الاعتماد على الأيدي العاملة الأردنية في قطاع الصناعة

عمان – بترا – اكد الدكتور جواد العناني وزير العمل على اهمية وضرورة الاعتماد على الايدي العامله الاردنية وخاصة في قطاعات الصناعة وابدى استعداد مؤسسة التدريب المهني التابعه لوزارة العمل لتوفير القوى العاملة المدربه من خلال برامجها التدريبيه المتنوعه والتي تغطي مختلف المهن الفنية.

وقال ان العديد من الشركات والمؤسسات الصناعية عقدت اتفاقيات مع مؤسسة التدريب المهني لتغطية حاجاتها من الفنيين المدربين عبر برامج المؤسسة التي تستغرق ثلاث سنوات يتم خلالها تدريب وتأهيل الفنيين داخل المصانع ومواقع العمل باشراف من المؤسسة.

جاء ذلك خلال جولة قام بها السيد وزير العمل والسيد عصام العجلوني امين العاصمه لعدد من المصانع والشركات حيث اطلع على اوضاع العاملين فيها والعلاقات الصناعية القائمة واستمع الى مطالب العاملين واصحاب العمل فيها.

وشدد السيد وزير العمل خلال جولته على ضرورة الاهتمام بالوقاية والامن الصناعي وتوفير مستلزمات السلامه المهنيه وتحسين شروط العمل بما يوفر مناخا مواتيا للانتاج كما ابدى اهتمامه بالحفاظ على البيئه ومراعاه الشروط الصحيه والتكيف مع متطلبات التطور الصناعي والاستعداد المسبق لهذا التطور وخاصة في مجالات اختيار مواقع العمل والانتاج وتهيئة الشروط الصناعية اللازمة للتطوير وتوفير فرص التدريب لسد احتياجات التطور الصناعي من الايدي الفنيه المدربه.

ورافق السيدين وزير العمل وامين العاصمة عدد من مدراء الدوائر في وزارة العمل وامانة العاصمة والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي.

رأيت.. وسمعت

مأساة.. في احدى دور السينما!

لست مولعا بالذهاب الى السينما، ولكن، بعض الاصدقاء اصروا، على مرافقتهم لمشاهدة فلم، قالوا عنه انه عظيم ومثير.

ودفع كل واحد منا ثمانين قرشا، ليشتري بها «سمةالبدن» والازعاج والاشمئزاز.

الازعاج ليس من الفلم..

بل من الناس الذين وجدناهم حولنا. شلة من الشباب، شاءت المقادير ان يكونوا جالسين في الصف الذي يقع امام مقاعدنا. كانوا امامنا، وبجانبهم مجموعة من السيدات والفتيات.

ويالها من جلسة. ويالها من غرامة فرضت علينا. عند كل مشهد، ترتفع الملاحظات المؤذية، من هؤلاء الشباب على مسمع من الفتيات تعليقات سمجة، تنضح بقلة الذوق، وبمنتهى اللااخلاقية. كلام، وملاحظات، وتأوهات، لا تصدر عن اي انسان من بني البشر.

اللهم صبرك. وكان الله بعون هؤلاء الفتيات خجلنا على انفسنا، ورحنا نتساءل: ما الذي جاء بنا الى هذا المكان، وبهذا الثمن الغالي.

ولما لم يبق من مكان للصبر، راينا رجلا، في الخمسين من العمر او اكثر، يجلس خلف الشلة المزعجة، ينهض ويصيح بهؤلاء الشباب بالفاظ من مستوى الفاظهم وملاحظاتهم، ويسمعهم من الكلام اقساه. وصمت هذا الرجل برهة من الزمن، ثم نهض وانحنى فوق راس احد هؤلاء المزعجين وقال له: اذا سمعت كلمة واحدة منكم، تاكدوا انني سأقلب الدنيا على رؤوسكم يا (..) وعاد شلال المسبات كالسابق.

واذا كنت انفر، بطبعي من كل كلمة قاسية، او مسبة، او شتيمة، على اعتبار انها غير اخلاقية، فانني هذه المرة احسست بأن اللغة القاسية، والكلام الشرس، له احكام، وله موقعه، في هذه الحياة، وانه يصبح احيانا ضرورة لازمة.

وسمعنا احدى الفتيات اللواتي شفى هذا الرجل غليلهن، سمعناها تلتفت الى الخلف نحوه وتقول: شكرا يا اخي على موقفك النبيل هذا!

واحسست بعاطفة حارة ترتفع في صدري كلها تقدير واجلال واحترام لغضبة الشرف والرجولة لذلك الرجل الذي لم اجرؤ على السؤال عن اسمه فتحية له.. ولأمثاله.

– شاهد –

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعه

عمان – الدستور – اعلنت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلاميه اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعه.

المسجد الحسيني الكبير الخطيب السيد رفيق الخطيب المدرس الشيخ محمود علي محمود ومسجد الامير حسن الخطيب الدكتور محمود الرطاوي ومسجد حمزة بن عبد المطلب الخطيب فضيلة الشيخ مصطفى الرقاق المدرس السيد سعدي جبر ومسجد الاشرفية الكبير اذاعه السيد رياض الكيلاني الدكتور محمد عقله مسجد كلية الشريعه الدكتور همام سعيد مسجد الكلية العلمية الاسلامية الشيخ مطلق المحتسب مسجد الحسين الغربي السيد آدم ابو سنينه مسجد الحسين الشرقي السيد عبدالله نعناعه مسجد المهاجرين الكبير السيد يحيى كوكش مسجد صويلح الكبير الدكتور محمد ابو فارس مسجد المصري – المصاروه السيد محمد القادري مسجد الجوفه السيد مصطفى عبد الشافي مسجد منور الحديد – سوق الخضار السيد فالح يوسف مسجد الشابوغ السيد نعيم مجاهد مسجد اجمد قاره السيد محمد زايد كنداح مسجد جبل التاج – الشهيد السيد فخري عيسى مسجد الامام علي – الوحدات السيد عبدالحليم القوارعه مسجد ابو غويله – تلاع العلي السيد صالح مقدادي مسجد ناعور الكبير السيد فرحان اسماعيل مسجد عبدالرحمن بن عوف السيد حسن اسماعيل مسجد صلاح الدين فضيلة الشيخ محمد شقره.

علما بان البث الاذاعي وخطبة الجمعة سيكون من مسجد الاشرفيه الكبير والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن الشيباني.

امسية شعرية في مركز شباب العقبة

العقبة – بدعوة من اللجنه الثقافية في مركز شباب العقبة احيا الشاعر فايز الخطيب امسيه شعرية مساء امس في قاعة المركز قدم خلالها مجموعة من قصائده الجديدة.

وقد قدم لهذه القصائد وعلق عليها السيد محمد الخماش وحضر الأمسيه جمهور غفير من المهتمين بالشعر والادب في المدينة.

عقد قران

تمت افراح عشيرة الشواربه بعقد قران:

السيد ابراهيم سليمان بازع برجس «ابو شوارب»

على كريمة السيد فهد محمد برجس الشواربه

يوم الاربعاء ١٩٨١/١/٢٨ حيث ستكون حفلة الخطوبة الساعة الثانية بعد ظهر هذا اليوم والدعوة عامة.

مبروك يا عيسى



احتفل السيد احمد عيسى البرماوي وعائلته بعيد ميلاد ولدهم عيسى حيث سيطفىء الشمعة السادسة من عمره المديد مبروك وعقبال المائة عام وعام.

ونتمنى له بسنوات قادمة سعيدة.

باص خاص بالمعوقين هدية لجمعية الحسين لرعاية المشلولين

عمان – الدستور – يقدم السفير البريطاني السيد الن ايرويك في عمان باصا مجهزا لجمعية الحسين لرعاية وتأهيل المشلولين وذلك خلال احتفال يجري يوم غد في دار الجمعيه.

وسيتسلم الهدية نيابة عن الجمعية الاميرة ماجدةويتسع الباص لجلوس ٢٦ طفلا معوقا او ١٤ معوقا مع مقاعدهم الخاصة.

وهو مزود بمصعد هيدروليكي داخلي لاعانة المقعدين على الصعود والهبوط. هذا وكانت الحكومة البريطانية قد قدمت في شهر ايار الماضي ١٣ مقعدا خاصا للمعوقين احدها يتحرك تلقائيا بقوة كهربائية مستمدة من بطارية.

بلدية الفحيص تحتفل بعيد الشجرة

الفحيص – الدستور – احتفلت مدينة الفحيص امس بعيد الشجرة.

وقد رعى السيد محافظ البلقاء الإحتفال الذي اقامته بلدية الفحيص في ساحة المدرسة الثانوية للذكور وحضره مدراء الدوائر الرسمية والهيئات التطوعية في المحافظة ورئيس واعضاء مجلس بلدية الفحيص وجمهور غفير من المواطنين وطلبة المدارس.

وقد قام المشاركون في الاحتفال بغرس الاشجار في ساحة المدرسة الثانوية للاناث وفي عدة مواقع في البلدة.

افتتاح شعبة بريد

السلط – بترا – افتتح في قرية انجاصه بمحافظة البلقاء امس شعبة بريد وبذلك يرتفع عدد الشعب البريدية في المحافظة ليصل الى ٤٤ شعبه.

وكانت مديرية المواصلات في المحافظة قد افتتحت مؤخرا ثلاثة مكاتب بريدية في جري آلملك حسن والامير محمد ومنطقة الربيع.

والجدير بالذكر ان عدد المكاتب البريدية في المحافظة يبلغ ١٦ مكتبا.

من انجازات صندوق التقاعد

إنشاء مصنع لسكب المعادن في الأردن انتاج المصنع يبدأ في عام ١٩٨٤

كتب محمد ابو غوش

قال السيد واصف عازر مدير عام صندوق التقاعد (المؤسسة الاردنية للادخار والاستثمار) ان الصندوق أجرى اتصالات مع مجموعة من البنوك والمؤسسات والشركات المحلية بهدف الوقوف على ارائها لتكون ضمن قائمة المؤسسين لشركة مساهمة عامة تتولى تنفيذ مشروع مصنع سكب المعادن في الاردن.. كواحد من المشاريع التي تساهم باستثمار الاموال التي تخصصها الدولة لغايات توفير مردود مالي متزايد للعمل على تحمل اعباء رواتب متقاعدي الدولة.

وفي حديث للدستور حول غاية صندوق التقاعد (المؤسسة الاردنية للادخار والاستثمار) واهتمامه بمشروع مصنع سكب المعادن في الاردن قال السيد واصف عازر:

بدأ اهتمام الصندوق بصناعة سكب المعادن منذ اوائل سنة ١٩٧٨، وكان هذا الاهتمام وما يزال يتركز حول احداث نقلة نوعية في طبيعة هذه الصناعة في الاردن بحيث تكون المنطلق لصناعة هندسية متطورة تهتم اولا بصناعة قطع الغيار للمكائن والالات وثانيا باحداث سلسلة من الصناعات الجديدة في حقل الصناعات الميكانيكية.

لذا فان الصناعة المستهدفة لا تمثل اضافة مماثلة للمساكب القائمة في الاردن بل انها تمثل قاعدة جديدة ونواة (او صناعة مغذية) لصناعات اكثر تعقيدا وشمولا وتكاملا على المستوى المحلي بصورة رئيسية وعلى المستوى المحيط بالاردن من ناحية عامة.

وتتلخص الخطة التي سيسير المشروع بموجبها على النحو الاتي:

● البدء بصناعة منتجات بسيطة الشكل هندسيا

ومن ثم الانتقال التدريجي الى صناعة منتجات اكثر تعقيدا من ناحية الشكل الهندسي والتي تتمثل بالمنتجات الوسيطة لاغراض المكائن والالات.

– في نفس الوقت البدء بسكب معادن بسيطة التركيب والتطور الى سكب معادن اكثر تعقيدا لملاءمة استعمالات اشد في ظروف عملها.

مصانع السكب في الاردن

وحول صناعة سكب المعادن في الاردن والملاحظات حولها يقول السيد عازر:

ان مصانع سكب المعادن القائمة في الاردن حاليا قليلة الانتاج ومتشابهة في منتجاتها. يتراوح عدد المساكب ما بين ٢٢ – ٢٤ مسكبا، كما ويتراوح انتاج غالبية هذه المساكب ما بين طن واحد الى ثلاثة اطنان سنويا للمسكب الواحد

وعن الجدول الزمني المقدر مبدئيا لتنفيذ المشروع قال السيد عازر:

بناء على المعلومات الواردة في عروض الجهات المتقدمة والمتعلقة بالمدد الزمنية اللازمة لتنفيذ المراحل المختلفة للمشروع فانه يمكن تلخيص الجدول الزمني المتوقع لتنفيذ المشروع كما يلي:

● توقيع الاتفاقية بين المؤسسين واحدى الجهات المتقدمة ١٩٨١/٢/٢٨

● البدء باجراء دراسة الجدوى الاقتصادية ١٩٨١/٤/١

● انجاز دراسة الجدوى الاقتصادية ١٩٨١/١٢/١

● يتوقع البدء بانشاء المصنع عام ١٩٨٣ والانتاج عام ١٩٨٤.

تشكيل مجلس خدمات مشترك لقرى مأدبا

مأدبا – بترا – تم في اجتماع عقد في مكتب متصرف لواء مأدبا امس تشكيل مجلس خدمات مشترك لقرى الشوابكه – غرناطه – جرينه – العريش والوسية في لواء مأدبا.

كما تم تسمية اعضاء المجلس برئاسة متصرف اللواء السيد محمد الديحي من السادة جميل حداد مدير هندسة البلديات في اللواء وسليمان عبد الله الشوابكه وعواد عبد الرسول وعوده مطاوع وعلي فلاح المرار.

وسيباشر المجلس اعماله قريبا لتأمين الخدمات العامة في مناطق القرى المذكورة.

اجتماع لمديري ومديرات مدارس سحاب

عمان – الدستور – ترأس مدير مكتب التربية والتعليم لضواحي العاصمة الدكتور محمد العقيلي امس اجتماعا لمديري ومديرات مدارس سحاب.

وتم في الاجتماع بحث الصعوبات التي تواجه العاملين في المدارس وسبل تذليلها وكذلك ضعف الطلبة في بعض المواد الدراسية وطرق علاجها.

اجتماع تربوي لمديري ومديرات مدارس لواء الطفيله

الطفيله – بترا – عقدت مديرية التربية والتعليم في لواء الطفيله اجتماعا لمدراء ومديرات مدارس اللواء برئاسة مدير التربية والتعليم في الطفيله.

وتم خلال الاجتماع الذي شارك فيه ٦٥ مديرا ومديرة بحث تعليمات اسس النجاح والاكمال والنشاطات المدرسية واهمية التخطيط للبرمج في دعم المنهاج ومناقشة موضوع حصص التقوية والتعمق.

اسعار الخضار في المملكة

عمان

بندوره ٢١٠ – ٢٠٠، باذنجان رفيع ١٢٠ – ٧٠، باذنجان عجمي ١٢٠ – ٧٠، بطاطا مستورده ١٣٠ – ١٠٠، كوسا صغير ١٩٠ – ١٣٠، كوسا كبير ١٠٠ – ٧٠، خيار صغير ٤٤٠ – ٣٦٠، خيار كبير ٢٧٠ – ٢٠٠، بطاطا بلديه ١٤٠ – ١٠٠، فاصوليا ٤٥٠ – ٣٤٠، فول اخضر ٥٥٠، خس للواحده ٧٠ – ٤٠، زهره ٦٠ – ٤٠، فلفل حار ٣٢٠ – ٢٠٠، فلفل حلو ٢٠٠ – ١٥٠، ملفوف ٥٠، سبانخ ١٦٠ – ٨٠، سلق ٨٠، بصل ناشف ١٠٠ – ٨٠، بصل اخضر ٣٠٠، ثوم ٢٤٠ – ١٨٠، جزر ١١٠ – ٧٠، لفت ١٠٠ – ٧٠، شمندر ١١٠، موز ٢٧٠ – ٢٠٠، اجاص امريكي ٦٣٠، موز من المخمر ٢٣٥ – ١٦٠، بلح ورطب اصفر ٣٥٠، تفاح امريكي وياباني احمر مشمع ٣٢٠، تفاح ديل رد ٢٦٠ – ١٩٠، تفاح ستاركن ١٧٠ – ١٤٠، تفاح جولدن ٢٥٠ – ١٤٠، برتقال ابوصره ٢٣٠ – ١٦٠، برتقال شموطي بانواعه ١٥٠ – ١٠٠، برتقال بلدي ودم الزغلول ١٢٠ – ٨٠، برتقال فرنساوي ١٧٠ – ١٤٠، بوملي ٢٢٠، كريب فروت ٨٠ – ٦٠، مندلينا ٢٧٠ – ١٧٠، كلمنتينا ٢٥٠، ليمون ١٨٠ – ١٠٠، كستنا ٤١٠ – ٣٣٠، جوز هند بالحبه ٢٨٠، بطاطا حلوه ١٣٠، قلقاس ١٣٠، ميرميه ٢٨٠.

الزرقاء

بندوره ٢٠٠ – ١٥٠، باذنجان عجمي ١٢٠ – ١٠٠، فلفل حار ٤٤٠ – ٤٠٠، فلفل حلو ٢٠٠ – ١٦٠، فاصوليا بلديه ٤٠٠ – ٣٦٠، فول ٥٠٠ – ٤٥٠، بطاطا حلوه ١٤٠ – ١٢٠، بطاطا بلديه ١٨٠ – ١٦٠، بطاطا مستورده ١٥٠ – ١٢٠، زهره ١٠٠ – ٨٠، ملفوف ٦٠ – ٤٠، خيار كبير ١٦٠ – ١٤٠، خيار صغير ٣٢٠ – ٢٥٠، كوسا كبير ٧٠ – ٥٠، كوسا صغير ١٧٠ – ١٢٠، بصل اخضر ٢٠٠ – ١٦٠، بصل ناشف ١٢٠ – ١٠٠، ثوم ٢٤٠ – ٢٠٠، لفت ١٠٠ – ٨٠، شمندر ١٢٠ – ١٠٠،

سبانخ ١٢٠ – ١٠٠، سلق ٧٠ – ٥٠، خبيزه ٨٠ – ٦٠، كزبره ١٦٠ – ١٢٠، بقدونس ٢٦٠ – ٢٢٠، فجل ١٠٠ – ٨٠، برتقال ابو صره ٢٥٠ – ٢٠٠، برتقال شموطي غوري ٢٠٠ – ١٨٠، برتقال شموطي غزاوي ١٦٠ – ١٣٠، برتقال مشمع ١٨٠ – ١٥٠، برتقال بلدي ١٣٠ – ١١٠، بلنسيا ١٥٠ – ١٢٠، كريفوت ١٠٠ – ٨٠، مندلينا ٢٢٠ – ٢٠٠، كلمنتينا ٤٤٠ – ٤٠٠، تفاح جولدن لبناني ٢٤٠ – ٢٠٠، تفاح جولدن تركي ٢٨٠ – ٢٤٠، تفاح ستاركن لبناني ٢٦٠ – ٢٤٠، تفاح دبل رد لبناني ٣٠٠ – ٢٥٠، ليمون ٢٠٠ – ١٧٠، دبل رد تركي ٣٠٠ – ٢٥٠، موز من المخمر ٢٣٥، موز ٢٧٠ – ٢٥٠، ميرميه ٢٥٠ – ٢٠٠، جزر احمر ١٠٠ – ٨٠، جزر اصفر ١٢٠ – ١٠٠، خس للواحده ٧٠ – ٥٠، تمر ١٣٠ – ١٠٠.

اربد

بندوره ٢٠٠ – ١٣٠، باذنجان عجمي ١٢٠ – ٩٠، كوسا صغير ١٨٠ – ١٥٠، كوسا كبير ٩٠ – ٧٠، خيار صغير ٤٤٠ – ٤٠٠، زهرة ٥٠ – ٣٠، ملفوف ٤٠ – ٢٠، سبانخ ٩٠ – ٧٠، فجل ٦٠ – ٤٠، بطاطا بلدية ١٥٠ – ١٢٠، بطاطا مستوردة ١٣٠ – ١٠٠، فلفل حار ٢٤٠ – ٢٠٠، فلفل حلو ١٦٠ – ١٣٠، نعنع وبقدونس بالضمه ٤٠ – ٢٠، جزر ١٠٠ – ٨٠، لفت ١٠٠ – ٧٠، بصل ناشف ١٠٠ – ٨٠، بصل اخضر ١٨٠ – ١٥٠، ثوم ناشف ٣٠٠ – ٢٥٠، كستنا ٤٣٠ – ٤٠٠، برتقال ابو صرة ٢٥٠ – ٢٠٠، شموطي غوري ١٨٠ – ١٥٠، مشمع شموطي ١٦٠ – ١٣٠، مشمع صغير ١٠٠ – ٧٠، برتقال بلدي ١١٠ – ٨٠، برتقال دم الزغلول ١٣٠ – ١٠٠، جريب فروت ١٢٠ – ٩٠، ليمون حامض ١٩٠ – ١٥٠، مندلينا ٢٦٠ – ٢٢٠، ميرمية ٣٠٠ – ٢٥٠، تفاح دبل رد ٢٨٠ – ٢٤٠، تفاح جولدن ٢٥٠ – ٢٠٠، تفاح ستاركن ٢٣٠ – ٢٠٠.

البلقاء

بندوره ٢٠٠ – ١٥٠، باذنجان عجمي ١٣٠ – ٨٠، باذنجان اسود رفيع ١١٠ – ٧٠، بصل ناشف ١١٠ – ٧٠، بصل اخضر ٢٨٠ – ٢٠٠، بطاطا بلدية ١٤٠ – ١٠٠، بطاطا مستوردة ١٣٠ – ٩٠، ثوم ناشف ٢٢٠ – ١٧٠، جزر اصفر ١١٠ – ٧٠، خيار صغير ٤٥٠ – ٣٥٠، خيار كبير ٣٠٠ – ٢٠٠، فلفل حلو ٢٠٠ – ١٥٠، فلفل حار ٣٢٠ – ٢٢٠، فاصوليا بلدية ٤٣٠ – ٣٥٠، فاصوليا مبرومة ٣٧٠ – ٣٠٠، كوسا عادي ١٠٠ – ٧٠، كوسا صغير ٢٠٠ – ١٥٠، ليمون اصفر ١٩٠ – ١٢٠، موز ٢٧٠ – ٢٠٠، برتقال ابو صره ٢٤٠ – ١٧٠، برتقال شموطي بانواعه ١٥٠ – ١٠٠، برتقال بلدي ١١٠ – ٧٠، برتقال فرنساوي ١٤٠ – ٩٠، سبانخ ١٣٠ – ٩٠، جريب فروت ٩٠ – ٦٠، زهرة ٦٠ – ٣٠، ملفوف بلدي ٥٠ – ٣٠.

الاصناف غير الواردة تخضع لاسعار عمان

وكلاء الدستور في المملكة

الفحيص	الأزرق	الكرك	القصر	الربة	المنشية	مؤته	المزار	الحسينية	الطفيلة	الحسا	الجرف	القطرانه	معان	وادي موسى	القويره	العقبه	الرمثا	القطرانه	الحصن	الصريح
جليل جريسات	يوسف سعيد	محمود الخطيب	سليمان مطلق	جليل زريقات	عبدالله البستنجي	محمود الحليسي	عبده التوايسه	حامد الطراونه	مكتبة الشباب	عبدالله فريح	راغب الدبيخ	استراحة الشرق الاوسط	مصباح المحوري	محمد السعد	صياح أبوزيتون	مكتبة رضوان	مكتبة اليرموك	استراحة الجامعة	أبو سميح	مصطفى العمري

صفحة القراء

قضية الأسبوع

الزواج من شاب مصاب بانفصام الشخصية والصرع

رغم اننا كنا نود نشر باقي الردود التي وردتنا حول قضية الاخت ع.س. التي زوجها اهلها من شاب اكتشفت فيما بعد انه مصاب بعدة امراض يصعب شفاؤها.. ورزقت منه بطفل. وتطلب حلا لقضيتها في الاسبوع القادم.. الا اننا وامام كثرة الردود التي وصلتنا فاننا ننشر بعضا من هذه الردود اليوم على ان نستكمل نشرها يوم الخميس القادم.

الاخت فتاة البادية من عمان:

- ماذا اقول لك الان وقد انجبت طفلا.. فهذا ما كتبه الله لك وانني أرى الوقوف الى جانب زوجك ومؤازرته وعرضه على طبيب مختص ربما مع مرور الوقت تتحسن حالته.. فلو طلبت الطلاق الان فسيتحطم الزوج.. وسيضيع الطفل البريء. وربما تشعرين فيما بعد بعقدة الذنب.. وارجو ان تكون في هذه المشكلة عبرة للاهل الذين كثيرا ما يتسببون في شقاء بناتهم..

مجموعة من طلبة جامعة اليرموك

- الحل الوحيد هو الطلاق عن طريق اقناع الاهل وان لا تصبر على هذا الوضع.

الاخ حمد شقير - اربد - الكوره:

- الحق على اهل الفتاة لقد اخطأوا في الحكم على الشاب واعتب على الفتاة لانها قبلت بالزوج وانصح اذا لم يشف الزوج بان تطلب الزوجة الطلاق..

الاخ محمد فرج الداوديه - الطفيلة

- اذا كان بالامكان علاج الزوج كان به.. والا فان الزوجة تملك مبررا شرعيا للطلاق..

مها عقله الداود من عمان:

- تأثرت لانني اجد من يزوجون بناتهم بهذه الطريقة.. لصاحبة القضية اقول: كوني صريحة مع نفسك فان بقيت معه هذه السنة فلن تستمري معه في السنة القادمة فما عليك الا الطلاق.. لانه الافضل اما الطفل البريء.. فعليك برعايته والعناية به لان الام هي الام في كل زمان ومكان.

الاخت نهاية محمود عقله من عمان:

- انها لمأساة.. اقترح على صاحبة القضية الطلاق وافضل ان يبقى الطفل تحت رعايتك ولا تنظري الى الماضي ابدا ولتكن هذه عبرة للجميع لكي يدركوا ان الزواج ليس صفقة تجارية واموالا وعقارات.

الاخت نسيبه عبيدات من عمان:

- اضع اللوم في هذه القضية على الاهل.. وما دام زوجك لا يعرف كيف يتصرف فحاولي تهدئته كلما صرخ وثار.. حاولي ان تحثيه على زيارة الاطباء علّه يشفى..

ان القانون يجيز لك الطلاق ولكن حكمي ضميرك جيدا قبل ان تقدمي على هذه الخطوة وتذكري ان لك طفلا سيكون هو الضحية.

حول فتوى المفتي العام في موضوع العاملين في البنوك

اشارة الى فتوى فضيلة المفتي العام من جواز العمل في البنوك الربوية مؤقتا، وان ذلك للضرورة وان الضرورة تقدر بقدرها، ارجو ان اوضح ما يلي:

- ان الاقتصاد الاسلامي اقتصاد متميز واعظم ما فيه تحريمه للربا، وللاحتكار، ونتيجة للغزوة الاستعمارية على بلاد المسلمين طبقوا نظامهم الاقتصادي علينا وهو نظام يقوم على اساسين:
الاساس الاول: الحرية المطلقة في الاقتصاد، وتشمل الربا والاحتكار.
والاساس الثاني: فصل الدين عن الحياة.

واباحة العمل في البنوك ولو بشكل مؤقت يصادم النص القطعي «القاعدة الاصولية المعروفة، لا اجتهاد في موضوع النص».

فعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن آكل الربا، ومؤكله وشاهده وكاتبه، رواه الخمسة، وصححه الترمذي، غير ان النسائي جاء بلفظ يقول «آكل الربا ومؤكله وشاهده وكاتبه اذا علموا ذلك ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم.
وعن عبدالله بن حنظله رضي الله عنه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد من ست وثلاثين زنيه» رواه احمد.

ففي الحديث الاول نص على الذي يكتب الربا ويعمل في كتابته واما الضرورة فهي كما عرفها الفقهاء اذا خشي على نفسه، او اهله، الموت جوعا، عند ذلك يباح له اكل المحرم ويقدر بقدرها، بمعنى انه لا يأكل الا بمقدار ما يقيه اوده.
والمجتمع اليوم مليء بالاعمال الحلال لمن اراد ان يبحث عن العمل الحلال والله سبحانه وتعالى يقول: «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب».

ولو اصر موظفو البنوك في العالم الاسلامي على عدم التوقف فيها لاضطر اصحابها لتشغيل اموالهم في بنوك لا تقوم على اساس الربا وانما تقوم على اساس المشاركة او في اعمال اخرى غير ربوية.
هدانا الله سواء السبيل والله من وراء القصد..

اسعد بيوضي التميمي
من العلماء ومدير المسجد الاقصى سابقا

بالرغم من موقف الاردن الواضح تجاه اتفاقيات كامب ديفيد وبالرغم من اعلان رفضه القاطع لها من الاساس.. برغم ذلك كله فان اجهزة اعلام اطراف كامب ديفيد تتبجح بما اسمته بالخيار الاردني او البديل الاردني..

ففي لقاء مع النائب الديمقراطي الاميركي كليمانت زابلوسكي الذي يرأس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي اجرته معه احدى المجلات العربية قال انه يامل ان يواصل ريغان جهوده ومساعيه لضم الاردن الى اتفاقيات كامب ديفيد.

ترى متى يفهم انعالم ان الاردن صاحب موقف وانه لن يتراجع عن موقفه.. طالما ان هذا التراجع ليس في مصلحة الامة العربية.. ومتى يتوقف هؤلاء عن الصيد في الماء العكر لخلق الاضطراب في صفوف الاخوه. ان هذا هو الدليل القاطع على افلاس اطراف كامب ديفيد.

حسين الروسان
كراتشي / باكستان

لماذا الهجوم على المرأة؟

● لفت انتباهي ما كتبه الأخ علي ابراهيم رجا الخوالده تحت عنوان لماذا نحاربهما.. وقد نوه الأخ بمقاله بما ادلى به بعض الأخوة القراء حول ما كتبته الأخت اميمه الحنفي وفتاة البادية..

وانا لا ألوم احدا فيما كتب لأن لكل منا وجهة نظر خاصة به وله حرية القلم فيما يكتب..

ولكني الذي اعتب عليه هو ما ذكره السيد الخوالده من ان صفحة الحقيبة اصبحت تحارب الاقلام الادبية..

وهل تبادل الآراء والأفكار بين الأخوة القراء يستوجب النقد والنقاش. اني اعتقد عكس ذلك.

انها ظاهرة صحية تبشر بميلاد حركة ادبية.. كما ان ذلك يدل على المستوى الثقافي الجيد الذي يتمتع به القراء.

وما اشد عجبي بما كتبه الأخ الخوالده حول وجهة نظر الأخت الحنفي وفتاة البادية. مع انه رجلا.

سعاد رشدي نزال
جبل التاج

● الاخت حنان خليفات - عمان

* ما كتبته عن الاخت اميمة فيه الكثير من التجني وهي لم تتجن على احد حتى تستحق هذا الذي كتبته. اكتبي لنا باختصار وبموضوعية ونحن على استعداد للنشر وشكرا على ثقتك بالدستور التي تفتح صفحاتها لك كما فتحت صفحاتها للاخت اميمه وغيرهن من الكاتبات امثال سميحة للدفي وصباح للدفي وفتاة البادية وطالبة الهندسة وغيرهن.. وهن كثر.

● الاخ زياد صبحي ذياب - جبل النزهة

* اشكرك على الثقة التي ساظل اعتز بها وزاوية قضية الاسبوع - هي زاوية للجميع ومرحبا بك ولا شكر على واجب.

● الاخ موسى عبدالرحمن جمعه الطراونه - الحسينية - الكرك

● وصلنا منه مقال حول القمة الاسلامية والامل المنشود وهو يناشد الملوك والرؤساء في مكة المكرمة والطائف ان تكون ثمرة اجتماعهم توحيد الكلمة لما فيه مصلحة للمسلمين والعرب.. والمقال كتب على وجهي الورقة.

● الاخوة طلاب الاول ثانوي في مدرسة التاج

● نحن لا ننشر المواضيع دون ذكر الاسماء او معرفتها على الاقل. فمعذرة لعدم نشر ما ارسلتم.

* الاخ المواطن [illegible] الجليل [illegible] عبد الرسول - القطرانه

○ يشكو الاخ عبدالجليل من انه تقدم بطلب منذ ١/٧/٧٩ لاستراحته السياحية.. وهو بحاجة للتلفون ولا زال ينتظر وهو يرجو المسؤولين في مواصلات الكرك الاستجابة لطلبه.

* الاخ فراس علي ابو طالب - الحسا - الطفيلة

● علمني القدر ان اكون حريصا على الاخرين قدر حرصي على نفسي.. وان لا اكون شجاعا عندما يكون خصمي ضعيفا. وان لا حياة دون كرامة.

هذه مقتطفات من كلمة بعث بها الينا الاخ فراس من الحسا..

* الاخ نبيل يوسف خميس علي - النظيف.

● كتب عن عالم اليوم يقول: يستعير الناس صفة الزجاج للتعبير عن شدة الحساسة.. اذا ما ارتبط الامر بالخلق.

هذه الايام فقد هزم الزجاج امام جيش البلاستيك وهربت حساسيته ومع ذلك فما زلنا نرى من الزجاج العريق مرايا تشع على الانسانية نورا يهدي سواء السبيل.

* الاخ حازم عودة

● كتب الاخ حازم عن مسلسل الايام قائلا بان اخر ثلاث حلقات من المسلسل كانت للسخرية والاستهزاء برجال الدين فضلا عن انها تغطية لطه حسين. ويقول الاخ حازم فلنفتح اعيننا لما يجري حولنا من مكائد للاسلام والمسلمين.

* احد الجامعيين
* الاخ احد الجامعيين حملة البكالوريوس - العقبة.

● ما كتبته عن ميناء العقبة نعتذر عن نشره لانه جاء خلوا من التوقيع. فمعذرة وشكرا على ثقتك الامر الذي حال دون نشر الجزء الاكبر منه.

فوز الدين البسومي

امام القمة الاسلامية

شعر سيف الدين النصر

قل للاحبة في ام القرى اجتمعوا
يبارك الله لقياكم ويرعاه..
من كان اخلص للرحمة هجرته
فالله ينصر من لله مسعاه..
القدس تشكو ولا من يستجيب لها
والخصم قد دنس الاقصى وادناه
والاهل ما بين مسجون يعذبه
وغر من الهود حب الذات اعماه

وبين من مثلوا فيه ومن قطعوا
اوصاله او عصا التعذيب افناه
يا اخوة الدين هل لي ان اهيب بكم
كي تنقذوا لرسول الله مسراه
سيروا على نهج خير الخلق واعتصموا
بحبل خالقه، الرحمن مولاه
الله اسأل توفيقا لقمتنا
وان نسير الى ما الله يرضاه..

جبل القصور مرة اخرى

الاخ المحرر..

قرأت ما كتبه الاخ ابو عامر من جبل القصور بعمان.. وتحدث فيما تحدث عن اوضاع هذا الجبل..

اعرفت ما الذي حدث نتيجة للمقال..

لقد جاء عمال الامانة للعمل وضعوا العدة. رصفوا او رقعوا بعض الحفر ثم مضوا. شيء لا غبار عليه ولكن ما ان سارت على الرقع السيارات من جديد حتى اصبحت هذه الرقع اثرا بعد عين..

يا حبذا لو يعاد النظر في امر الشارع الرئيسي لجبل القصور بحيث يزفت تزفيتا كاملا.

انني امل من الاخوه في امانة العاصمة ان يزوروا المنطقة على الطبيعة وشكرا لاستجابتهم السريعة لما نشر في الجريدة وفي هذه الزاوية بالذات.

ابو محمد - جبل القصور

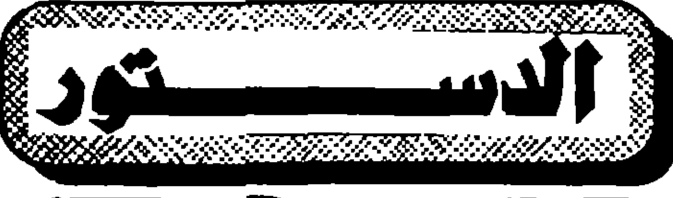
اين ترجمة الفيلم

الاخ المحرر..

قبل ايام عرض التلفزيون الاردني فيلما اجنبيا مرت حوالي الخمس دقائق الاولى منه دون ترجمة.. قمت بالاتصال بالمسؤولين في التلفزيون فحولوني الى مسؤول في القنال ٦ الذي قال لي ان الدقائق الخمسة الاولى لم تكن مترجمة بالفعل.

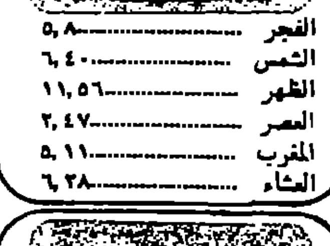
فلماذا يحدث هذا في التلفزيون الذي نريده كاملا في كل شيء.

عدلي - الشميساني



الدستور

الفجر	٥,٠٨
الشمس	٦,٤٠
الظهر	١١,٥٦
العصر	٢,٤٧
المغرب	٥,١١
العشاء	٦,٢٨



مديرية الامن العام ٣٠٢٢١
مديرية الدفاع المدني ٦١١١١
مركز اطفائية الامانة ٢٢٠٩٠
مديرية شرطة المرور ٥٦٣٩١
استعلامات مؤسسة عاليه ٥٥٢٠٥
شكاوي امانة العاصمة ٣٧١١١
البث المباشر - الاذاعة ٧٤١٢٥
استعلامات دليل البريد ١٢
بنك الدم - الاشرفيه ٧٥١٢١
طوارئ الدفاع المدني ١٩٩
قيادة شرطة النجدة ٣٧٧٧٧، ٦٢١٧٣، ٤٣٨١٩، ٥١٦٤١، ٧٢١٥٦، ٢١١١١.

البواخر الراسية

درمون - فيوننج
ايرين سلودجيك - بلاديوي
العقبة - موزير
فيديم هوب - سيجموند جاهن
المنصورية - ايزوم رودني
بيرج
يونايتد كوريج - اماندا

عمان - المناوبة الخارجية
د. الياس اسيح
هاتف ٧٣٥٦٦
المناوبة الثابتة
د. رأفت عماري
هاتف ٣٩٥٨٧
شنلر - احمد يوسف عبده
الرصيفة - عمر حيدر امين
الزرقاء - فتحي قعوار.
الرمثا - سليمان مقطش
اربد - محمد الشرع
الكورة - عبدالله الشوحة
جديتا - بسام الفلاح
جرش - سليمان عويس
عجلون - عبدالجليل
السلط - احمد عرمان
البقعة - رمزي عازر
الشونة - محمد البشتاوي
مادبا - نعيم حبش
الكرك - عدنان الضمور
معان - حسن عناني
الحسا - محمد الزرقان
بصيرا - أحمد جاموس
الطفيلة - فارس مقطش

القدس - جبل عمان - ٣٩٦٥٥
طلال - جبل الحسين - ٢٥٠٢١
القصور - جبل القصور - ٣٨٤٠٤
الامير - الاشرفية - ٧١٠٥١
التاج - جبل التاج - ٧٤٦٩٢
البحرين - الوحدات - ٧٣٠٣٤
النزهة - جبل النزهة - ٣٩٤٩٦
الطوباسي - جبل النصر
جاد - حي نزال
الميادي - حي نزال - ٧٨٦٢٢
الامانة - المحطة - ٥٦٠٥٠

عمان - العربية الكبرى ٢٣١٤١
الجعفري ٧٢٦٧٩
الصباغ ٢٣١٥٧
قرطبة
الرصيفة - يونس
الزرقاء - السعادة
المفرق - الزعبي
اربد - الحديثة وطبيشات
عجلون - عجلون الجديدة
الشونة - السعيد
دير ابي سعيد - دير ابي سعيد
الكريمة - سلوم
المشارع - الشلبي
الحصن - سويدان
جرش - الوفاء
الرمثا - الخديوي
السلط - السلط الجديدة
صويلح - عبده
وادي السير - وادي السير
البقعة - السالم
مادبا - مادبا الجديدة
معان - معان الجديدة
الكرك - تصار
العقبة - الخياط

الطائرات القادمة

[illegible]

الطائرات المغادرة

[illegible]

القنال العام (٣)

١٠,٠٠	قران كريم
١٠,١٥	مغامرات هاني
١٠,٤٥	كرتون
١١,١٥	في رحاب الهدى
١١,٣٠	خطبة وصلاة الجمعه
١٢,٢٥	تاريخ الملاحه
١٢,٥٠	اه يا زمن
١,٤٠	المختطف
٢,٠٥	نحو عالم افضل
٢,٣٠	لوريل وهاردي
٢,٥٠	كرة القدم
٣,٤٥	شيرلي
٤,٣٠	ما يطلبه المشاهدون
٥,٥٥	الغرب الامريكي
٧,٢٠	الندوة الدينيه
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٠	البرنامج التسوي
٩,١٠	موعد مع الخوف
١٠,١٥	كوينسي
١١,٠٠	الاخبار الثانيه
١١,١٠	نفحات من الايمان

القنال الأجنبي (٦)

٨,٣٠	معهد اللغات
٩,١٠	شجرة الارز
١٠,٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠,١٥	كوينسي

العملة

أسعار العملات العربية والأجنبية في سوق الصرافين ليوم ١٩٨١/١/٢٩

ريال سعودي	٩٤,٤	٩٤,٨
ليرة سورية	٥٥,٨	٥٦,٣
دينار كويتي	١١٥٢	١١٥٧
ريال قطري	٨٦	٨٦,٥
درهم امارات	٨٥,٣	٨٥,٨
جنيه استرليني	٧٥٧	٧٦٢,٥
فرنك سويسري	١٦٨,٧	١٧١
ليرة تركية	٣,١	٣,٣
ليرة لبنانية	٨٢,٣	٨٢,٧
دينار عراقي	٧٣٥	٧٤٠
جنية مصري	٣٨٨	٣٩٥
ريال عماني	٩٠٣	٩١٢
دولار اميركي	٣١٥,٥	٣١٦,٧
مارك الماني	١٥١,٣	١٥٢
فرنك فرنسي	٦٥,٨	٦٦,٣
لير ايطالي لكل مائة	٣٢,٣	٣٢,٧

سباق اختراق الضاحية في المفرق

الثانوي : الخالدية الاولى وثانوية المفرق الثانية
الاعدادي : الخالدية الاولى والمنشية الثانية

المفرق : من علي العرقان

جرت بعد ظهر امس في بلدة بلعما وتحت رعاية السيد محمد الحلالشة مدير دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد سباق اختراق الضاحية لمدارس للرحلتين الثانوية والاعدادية في لواء المفرق اسفرت عن النتائج التالية .

★ المرحلة الثانوية ١٠ كم

● بطولة الفردي

● فاز بالمركز الاول الطالب فايز جمعه من الخالديه وقطع المسافه بزمن وقدره ٣٤ دقيقه .

● فاز بالمركز الثاني الطالب علي خليف من ام القطين الثانوية .
● فاز بالمركز الثالث الطالب خليل سليمان من الخالدية الثانوية

● فاز بالمركز الرابع الطالب أحمد عقاش من ثانوية المفرق الاولى
● فاز بالمركز الخامس الطالب صالح فهد من الخالدية الثانوية

● فاز بالمركز السادس الطالب عياده عوده من ثانوية المفرق الثانيه
● فاز بالمركز السابع الطالب عايد حماد من ثانوية المفرق الثانية
● فاز بالمركز الثامن الطالب قطيش غصاب من ام القطين الثانوية
● فاز بالمركز التاسع الطالب محمد فياض من بلعما الثانوية
● فاز بالمركز العاشر الطالب طلال عيد من ثانوية المفرق الثانيه .

● بطولة الفرق

● فاز بالمركز الأول فريق مدرسة الخالدية الثانوية وجمع ٤٢ نقطه .

● فاز بالمركز الثاني فريق مدرسة ثانوية المفرق الاولى وجمع ٦٣ نقطه
● فاز بالمركز الثالث فريق مدرسة ثانوية المفرق الثانيه وجمع ٦٩ نقطه

★ المرحلة الاعدادية ٧كم

● فاز بالمركز الأول الطالب سليم جحيش من عمره وعميره الاعداديه وقطع المسافه بزمن وقدره ٢٦ دقيقه وهو بطل المملكه للمرحله الاعدادية في العام الماضي .

● فاز بالمركز الثاني الطالب محمد ربيع من الخالدية الأعدادية .
● فاز بالمركز الثالث الطالب عطيه درزي من المكيفته الاعدادية

● فاز بالمركز الرابع الطالب محمد نمور من الخالدية الاعدادية
● فاز بالمركز الخامس الطالب محمد هليل من الخالدية الاعدادية
● فاز بالمركز السادس الطالب أحمد مناحي من المفرق الثانيه
● فاز بالمركز السابع الطالب عواد سليمان من ام النعام الاعدادية

● فاز بالمركز الثامن الطالب صالح خلف من سما السرحان الاعدادية
● فاز بالمركز التاسع الطالب غصاب سليمان من الخالدية الاعدادية
● فاز بالمركز العاشر الطالب فايز عبد السلام من زملة العفن الاعدادية

● بطولة الفرق

● فاز بالمركز الأول فريق مدرسة الخالدية الاعدادية وجمع ٥٠ نقطه
● فاز بالمركز الثاني فريق مدرسة المنشية الاعدادية وجمع ١١٧ نقطه

● فاز بالمركز الثالث فريق مدرسة المفرق الثانية وجمع ١١٩ نقطه .

★ لقطات من السباق

● في نهاية السباق قام السيد محمد الحلالشه بتسليم الكؤوس والميداليات للطلاب الفائزين بالسباق .

● حضر السباق السيد محمد جرادات مدير التربية والتعليم للواء المفرق والسيد محمد المحافظة مدير التربيــــة والتعليم للواء عجلون وجمهور غفير من كبار رجال وأهالي لواء المفرق .

● اشرف على سير السباق مشرف التربية الرياضية السيد عبدالله تيلان ومعلمو التربية الرياضية في اللواء .

● ساهم رجال السير والدفاع المدني في المحافظه على سلامة المتسابقين .

● اشترك في سباق المرحله الثانوية ٤٩ طالبا يمثلون ٧ مدارس ثانوية والمرحلة الاعدادية ١٧٥ طالبا يمثلون ٢٥ مدرسه .

اختراق الضاحية لمدارس جرش الثانوية والاعدادية

من محمد خير مارديني

برعاية عطوفة متصرف لواء جرش جرى سباق اختراق الضاحية لمدارس اللواء وكانت مسافة السباق ٧ كم للاعدادي و١٠ كم للثانوي الذي حضره مدير التربية والتعليم بالوكالة، والمساعد الفني ورئيس شرطة منطقة جرش ومساعده ورؤساء الدوائر والمؤسسات ومدراء المدارس المشاركة في السباق .

ورافق المتسابقين سيارة الدفاع المدني واسعاف مستشفى جرش وسيارة المرور مما كان له اكبر الاثر في انجاح السباق .

كما شاركت فرق الهلال الاحمر المدرسية والكشافة في التنظيم والاسعاف .

كما شاركت فرقة موسيقى مدرسة ذكور جرش الاعدادية بعزف السلام الملكي وبعض الاناشيد الوطنية في بداية السباق وخلاله .

اما عن النتائج فكانت كما يلي :

المرحلة الثانوية

الاول : فريق مدرسة جرش التجارية وجمعت ٢٦ نقطة .
الثاني : فريق مدرسة المصطبه الثانوية وجمعت ٥٢ نقطة .
الثالث : فريق مدرسة جرش الثانوية وجمعت ٩٤ نقطة .

المرحلة الاعدادية

الاول : فريق مدرسة جرش التجارية وجمعت ٢٧ نقطة .
الثاني : فريق مدرسة جرش الاعدادية وجمعت ٣٥ نقطة .
الثالث : فريق مدرسة ققفقا الاعدادية وجمعت ١٢٨ نقطة .

وكانت نتائج الفردي كما يلي :

بطولة الثانوي

- فاز بالمركز الاول عامر محمود مجلي من التجارية وقطع المسافة بثلاثين دقيقة وعشرين ثانية .
- فاز بالمركز الثاني نواف عطيه من المصطبة وقطع المسافة بزيادة ثلاثين ثانية عن الاول .
- فاز بالمركز الثالث محمد عادل من التجارية .
- فاز عمر علي حسن من ساكب بالمركز الرابع .
- فاز محمود عفيف من التجارية بالمركز الخامس .
- فاز مفلح عبداللطيف من جرش الثانوية بالمركز السادس .
- فاز صالح خلف من مرصع بالمركز السابع
- فاز عدنان طه من التجارية بالمركز الثامن .
- فاز باسم عتوم من التجارية بالمركز التاسع
- فاز يوسف عيسى من المصطبه بالمركز العاشر .

بطولة الاعدادي

- فاز بالمركز الاول ناصر دياب من التجارية وقطع المسافة باربع وعشرين دقيقة و ٢٤ ثانية .
- فاز بالمركز الثاني سامي حسن من التجارية وسجل - ٢٤,٣٠ دقيقة -
- فاز بالمركز الثالث عادل نظامي من الاعدادية وسجل - ٢٤,٣٠ دقيقة .
- فاز بالمركز الرابع فيصل شحاده من التجارية - ٢٤,٣٣ - .
- فاز بالمركز الخامس محمد صالح من المشيرفه - ٢٤,٤٠ -
- فاز بالمركز السادس عبدالفتاح مفلح من الاعدادية - (٢٤,٥٠) -
- فاز بالمركز السابع محمد عبادي من الاعدادية - ٢٥,٠٥ -
- فاز بالمركز الثامن علي مصطفى من التجارية - ٢٥,٠٦ - -
- فاز بالمركز التاسع بسام خميس من الاعدادية - ٢٥,٣٠ -
- فاز بالمركز العاشر خالد عبدالكريم من ققفقا - ٢٥,٣٥ - .

فوز البولتكنيك بالسله والطائره وفوز مخيم شنلر بكرة الطاوله

جرى امس يوم رياضي بين فرق معهد البولتكنيك وفرق مركز مخيم شنلر في كرة السلة وكرة الطائرة وكرة الطاولة وقد اسفرت اللقاءات عما يلي :

كرة السله :

فاز فريق البولتكنيك على مركز شنلر بـ ٨٤ نقطه مقابل ٥٣ نقطة .

كرة الطائره :

فاز فريق البولتكنيك على مركز شنلر وبصعوبة بالغه بثلاثة اشواط مقابل شوطين .

الشوط الاول ١٣/١٥ لصالح البولتكنيك .
★ الشوط الثاني ١٣/١٥ لصالح شنلر .
★ الشوط الثالث ١٣/١٥ لصالح البولتكنيك
★ الشوط الرابع ١٠/١٥ لصالح شنلر .
★ الشوط الحاسم ١٥/١٧ لصالح البولتكنيك .

كرة الطاولة :

● فاز لاعب شنلر عادل عبدالفتاح على لاعب البولتكنيك سليمان القريني .
● فاز لاعب شنلر محمد عبدالمجيد على لاعب البولتكنيك حسن الخطيب .

١٠ مباريات متتالية تكللت بالانتصار ، لم يصل مجموع النقط التي دخلت سلة الفريق بها الى ١٠٠ نقطة في خمس منها ، تلك هي حال فريق بوسطن سلتكس الاميركي الذي يعيش حاليا احلى ايامه ، واخرها يوم انتصاره اول امس على بوتاه الذي يتميز بفعالية هجوميه لا يجاريها اعتى الفرق ، وهو يضم اللاعب ادريان دانتلي الذي يصارع على لقب هداف ملاعب السلة الاميركية وهو يسجل عادة في المباراة الواحدة ما معدله ٢١ نقطة ولكن في هذه المباراة لم يسجل دانتلي اكثر من نقطتين فقط .

وقد فاز بوسطن ١١٧ - ٨٧

اما لوس انجولس ليكرز نادي النجوم فقد عاد الى درب الانتصارات بعد هزيمتين متتاليتين ، كان الفوز هذه المرة على حساب اتلنتا الذي خسر ١٠٦ - ١١٦ وكان الفريقان متعادلين حتى اول الربع الرابع من المباراه ٩٣ - ٩٣ ، ولكن عبرة الأعمال دائما بنهايتها .

اما في المباريات الاخرى فقد فاز سان دييجو على دنيفر ١٢٥ - ١١٦ وميلووكي على جولدن ستيت ١٠٥ - ٩٨ ، وهيوستن على فونيكس ١٠٦ - ١٠٠ ونيوجرسي على سياتل ١٢٦ - ١٢٢ ، في حين فاز كنساس سيتي على سان انطونيو ١١٥ - ١٠٨ وفيلادلفيا على انديانا ١١٨ - ١٠٤ .

اليوم المنتخب الوطني ومنتخب عمان

تعود الى كرة القدم الاردنية الحياة ، بعد ظهر اليوم في مباراة منتخب للملكة الوطني ومنتخب عمان ، في اطار الاستعدادات التي تجريها منتخباتنا لاستقبال المنتخب العراقي الذي يصل الى عمان اليوم ، ويضم منتخبا المملكة وعمان المع نجوم اللعبة في الاردن ، ومباراة اليوم هي فرصة جيده للمدرب للحكم على التشكيلة النهائية التي تقابل منتخب العراق الوطني ، وهي فرصة طيبة ايضا للاعبينا لاثبات الوجود ، ولكل مجتهد نصيب .

المنتخب الوطني

تبرعات ضخمة لمنتخب الكويت بطل آسيا

تقديرا لمنتخب الكويت الاهلي لكرة القدم الفائز ببطولة كأس اسيا السابعة لكرة القدم والتي اقيمت مبارياتها في الكويت خلال شهر ايلول الماضي ، ونظرا لان الفريق الكويتي هو اول فريق عربي يتمكن من الفوز بكأس هذه البطولة ، فقد تبرع الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي بمبلغ ٨٠ الف دينار كويتي لاعضاء الفريق بعد ان تبرع سمو امير الكويت بمبلغ ١٠٠ الف دينار كويتي .

ومن جهة اخرى تبرعت اللجنة الاولمبية الكويتية بمبلغ ٢٠ الف دينار كويتي للفريق الفائز كما انهالت التبرعات من رجال الاعمال والمؤسسات والشركات الكويتية لاعضاء الفريق .

ومما تجدر الاشاره اليه ان الحكومة والشعب الكويتي يوليان المنتخب الكروي عنايه فائقه ومن الامثلة على ذلك حصول كل لاعب من الفريق الكويتي الفائز ببطولة الخليج العربي الرابعه التي اقيمت في قطر عام ١٩٧٦ على مبلغ ٢٥ الف دينار كويتي بالاضافة الى شقه مفروشه وسياره من الحكومة عدا التبرعات والهبات من الجهات الاخرى .

اليوم : صاعقة كرة الطاولة لبنات الرمثا

تجري خلال هذا اليوم في مركز شابات الرمثا صاعقة كرة الطاولة لجميع مراكز الشابات في اللواء برعاية المحامي محمد بشابشه رئيس بلدية الرمثا .

سباق الضاحيه لمدارس مادبأ

مادبأ - بترا - يجري يوم الاحد القادم في بلده ذيبان سباق اختراق الضاحيه لطلبة مدارس لواء مادبأ برعاية الامين العام لوزارة التربية والتعليم .

وذكر مدير مدرسة ذيبان الثانوية انه تم اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لاجراء السباق .

هولمز يقابل سبنكس

نيويورك - اكد الامريكي لاري هولمز بطل العالم للوزن الثقيل يوم الاربعاء في نيويورك انه قد تعهد امس شفاهه للدفاع عن لقبه امام زميله ليون سبنكس

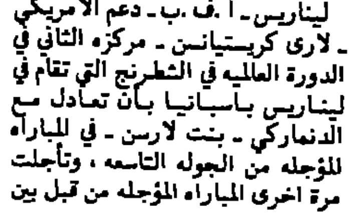
غير انه من المقرر قبل هذه المباراة المتوقع اجراؤها في ١٠ مايو القادم ان يتقابل لاري هولمز في مباراة على اللقب في ١١ ابريل القادم في لاس فيجاس امام تريفور بربيك وهو من جامايكا ويقيم في كندا .

وقد اصبح من حق ترينو . بطل كندا لنفس الوزن حق مقابلة هولمز بعد فوزه على جون تات بطل العالم السابق للوزن الثقيل في يونيه الماضي في مونتريال .

ملاكمة : شول هوكيم بطل العالم في وزن فوق الذبابة

سان كبرشيوبال / فنزويلا - حصل شول هوكيم « ١٩ عاما » من كوريا الجنوبية على بطولة العالم في وزن فوق الذبابة وذلك بعد ان فاز على الفنزويلي رفائيل اوروفو الحاصل على اللقب بالضربة القاضية في الجولة التاسعة مساء اول امس « السبت » في سان كبرشيوبال .

دورة ليناريس في الشطرنج



ليناريس - أ . ف . ب - دعم الامريكي - لاري كريستيانسن - مركزه الثاني في الدورة العالميه في الشطرنج التي تقام في ليناريس باسبانيا بان تعادل مع الدنماركي - بنت لارسن - في المباراه المؤجله من الجوله التاسعه ، وتأجلت مرة اخرى المباراه المؤجله من قبل بين

- الكوبي - جيرمو جارسيا - واليوغوسلافي - ليوبابير ليوبويتفتش - وبعد هذه المباراه يكون ترتيب هذه الدورة التي يأتي على رأسها بطل العالم - اناتولي كاربوف - وهو روسي كما يلي :

١ - كاربوف ٧,٥ نقطه
٢ - كريستيانسن ٦ نقطه
٣ - لارسن ٥,٥ نقطه
٤ - ريبلي - وكافالك - وسباسكي - ٥ نقطه

استعدادا لتصفيات كأس العالم السعودية تعسكر في سنغافوره

وافق اتحاد سنغافوره لكرة القدم على طلب الاتحاد السعودي لكرة القدم باقامة معسكر تدريبي للمنتخب السعودي في سنغافوره خلال الفترة من ٩ ولغاية ٢٦ شباط المقبل .

ويأتي هذا المعسكر في اطار الاستعداد الجدي المكثف للمنتخب السعودي لاعداده للمشاركة في تصفيات كأس العالم للمجموعة التي تضم منتخبات السعودية ، العراق ، سوريا ، البحرين ، قطر وتقام خلال شهر آذار المقبل بالرياض .

ويتوقع المراقبون الرياضيون ان تنحصر المنافسة على صدارة هذه المجموعة بين فريقي العراق والسعودية .

بطولة العالم العسكرية لكرة القدم
اليوم .. لقاء هام بين الجزائر وسوريا

يشهد ستاد العباسيين بدمشق في الخامسة والنصف من مساء اليوم - الجمعه - لقاءا كرويا هامه بين المنتخبين العسكريين السوري والجزائري وذلك في اطار تصفيات بطولة العالم العسكرية الثلاثين لكرة القدم والتي ستقام ادوارها النهائية خلال شهر حزيران المقبل بقطر .

وذلك للمجموعة الثانية التي تضم منتخبات سوريا ، الجزائر ، ليبيا ، الامارات ، وتقام مبارياتها على طريقه الذهاب والاياب .

وقد تعادل منتخبا الجزائر وسوريا بهدف لكل منهما في المباراة الاولى بالجزائر ، هذا وقد لعبت الجزائر حتى الان عدة مباريات اسفرت عن فوزها على الامارات ٤/صفر وتعادلهما ٢/٢ وتعادلها مع ليبيا ١/١ وخسارتها امام ليبيا ٢/١ .

في حين لعبت سوريا عدة مباريات اسفرت عن فوزها على الامارات ٤/صفر وتعادلهما ١/١ .

وتبقى فرصة الفريق الفائز في هذه المباراه كبيرة جدا في الانتقال الى المباريات النهائية بقطر ، وفي حالة خساره او تعادل الجزائر فانها ستفقد الامل نهائيا في الصعود ذلك ان رصيدها ٥ نقاط من ٥ مباريات ومباراة اليوم هي الاخيره بالنسبة لها .

في حين يعني فوز سوريا تصدرها لمجموعتها ذلك ان رصيدها حتى الان ٤ نقاط من ٣ مباريات وباقي لها باستثناء مباراة اليوم مباراتان ضد ليبيا .

وتجدر الاشارة الى ان ٨ فرق تشارك في الادوار النهائية لهذه البطولة . وقد سبق للعراق ان فازت ببطولة العالم العسكرية ثلاث مرات في أعوام ٧٣ في بغداد ، ٧٧ في دمشق ، ٧٩ في الكويت .

مصر والجزائر في تصفيات كأس العالم للشباب

ارسل اتحاد كرة القدم لأفريقيا الوسطى خطابا الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) يشعره فيه بان منتخب الشباب تحت ١٩ سنة قد قرر الانسحاب من مباراته الثانية امام منتخب الجزائر للشباب والتي كان مقررا لها ان تقام غدا في بنغي . علما بان المباراة الاولى التي جرت في الجزائر فاز فيها الجزائريون ٤/١ - وبهذا كانوا قد ضمنوا اللعب امام منتخب مصر للشباب في الدور قبل النهائي .

تفاقم الهجرة اليهودية من فلسطين المحتلة

اصبحت الهجرة اليهودية من فلسطين المحتلة والتي يطلق عليها مصطلح « الهجرة المضادة » في اجهزة الاعلام الاسرائيلية تشكل محور اهتمام رئيسي لمختلف الدوائر الحاكمة ودوائر الكنيست والوكالة اليهودية . ذلك ان تزايد اعداد المغادرين من اليهود لفلسطين المحتلة في مقابل التناقص الملحوظ في عدد القادمين هما بمثابة تهديد خطير للحركة الصهيونية القائمة على استمرار تدفق سيل المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة .

وقد ادى الاعلان مؤخرا عن هجرة ٣١٥٠٠ اسرائيلي خلال عام ١٩٨٠ الى حدوث موجة من الهلع في اوساط الوكالة اليهودية الى حد قالت معه غئولا كوهين المعروفة بميولها المتطرفة ازاء الضفة والقطاع ان هذه المشكلة يجب ان تحتل مكانة رئيسية حتى بالنسبة للضفة والقطاع .

وقد تناولت هذا الموضوع بالبحث جريدة لوموند الفرنسية فنشرت تقريرا بعنوان « اسرائيل ومشكلة الهجرة المضادة » تحدثت فيه عن اسباب هذه الهجرة وجذورها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، ونقدم فيما يلي ترجمة لهذا التقرير .

ما هي اسبابها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ؟



● المهاجرون اليهود من اميركا يهاجمون رئيس شعبة الهجرة في الوكالة اليهودية لتغريره بهم

تقول الصحيفة :

كل شخص في اسرائيل اصبح يعطي « الهجرة المضادة » ما تستحقه من اهتمام فحين تصبح هذه المشكلة على رأس اهتمامات دعاة اليمين المتطرفين وحتى قبل مسألة ضم الاراضي المحتلة فمن الاولى اذن ان تصبح على رأس اهتمامات الافراد العاديين .

● مخاوف متزايدة

لقد خصص الكنيست جلسته المنعقدة في كانون الاول الماضي لمناقشة مشكلة « الهجرة من الكيان الاسرائيلي » كما شكلت لجنة وطنية لدراسة هذه المشكلة ووضع العلاج لها .

ولقد اثارت هذه القضية مخاوف القادة الاسرائيليين منذ عدة اشهر ولكن مخاوفهم قد تأكدت وتصاعدت هذه الايام .. فالمعهد الوطني للاحصاء كشف يوم ٢٨ كانون الاول الماضي ان حوالي ٣١ الف يهودي ترك فلسطين المحتلة خلال عام ١٩٨٠ اي بمعدل ٤ مرات زيادة عن عام ١٩٧٩ . ويقول التقرير ان هذا الرقم بحاجة للتصحيح حيث انه لم يفرق بين الاسرائيليين المغادرين نهائيا وبين هؤلاء المغادرين مؤقتا لاسباب دراسية او لمتابعة اعمالهم مثلا .

ان من الصعب عمل احصائيات في هذا المجال حيث لا يعتبر المسافر مغادرا نهائيا - بشكل رسمي - الا بعد مرور ٤ سنوات على تاريخ المغادرة .

● اي الرقمين اكثر دقة ؟

هذا ويقدر التقرير ان العدد الحقيقي للمهاجرين بلغ ١٦ الفا عام ١٩٨٠ اي نفس العدد المسجل عام ١٩٧٤ والذي يمثل فترة عدم الثقة السائدة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ . وقد كان كشف هذه الاحصائيات بمثابة الصدمة لكافة الاوساط السياسية وخاصة في صفوف الليكود حيث ما فتئت حكومة بيغن تتفاخر بأنه منذ تسلمها السلطة عام ١٩٧٧ وعدد المهاجرين المغادرين لم يتجاوز نسبة العشرة الى الاثني عشر بالمئة سنويا .

وفي تقرير خاص للوكالة اليهودية نشر قبل ذلك بأسبوع ، كان له ردود فعل مدوية .. اكد شموئيل لاهس المدير العام للوكالة بعد اجراء تحقيق في الولايات المتحدة ان هناك ٣٠٠ الف الى نصف مليون اسرائيلي يعيشون في هذا البلد « السكان اليهود في الكيان الاسرائيلي حوالي ٣ ملايين نسمة » . وقد خلقت هذه الملاحظة جوا من الجدل حيث ان التقديرات الرسمية تشير فقط الى ٣٦٠ الف مهاجر موزعين في كافة انحاء العالم . لكن هذه التقديرات لا تطعن في ملاحظة لاهس حول هؤلاء المهاجرين من الناحية الكمية وخاصة الكيفية .. فحسب تقديرات لاهس فان ٦٠ بالمئة منهم اعمارهم بين ٢٠ و ٤٠ عاما كما انهم يتمتعون بمستوى ثقافي ومهني مرتفع . كما يشير الى ان الهجرة من فلسطين المحتلة اصابت القوى الحية فيها فهناك اعضاء المهن الحرة كالمهندسين وخاصة المحامين كما ان هناك عددا من رجالات الصناعة .

ويبدي الافراد الذين قابلهم لاهس اسفهم باستمرار لعدم وجود مستوى حياة احسن في الكيان الاسرائيلي .

● الهجرة علامة قلق :

ان الهجرة من فلسطين تشكل علامات قلق هزت حتى اركان المجتمع .. ففي دراسة اجريت في صيف العام الماضي اثار المعهد الاحصائي الى انه من المدهش اكتشاف ارتفاع نسبة المهاجرين من اعضاء الكيبوتسات في السنوات الماضية - حتى الرموز لم تبق سليمة .

وعنصر اخر جديد يبدو واضحا في احدث التحليلات لهذه الظاهرة وهو ان المهاجرين لم يعودوا - خجلين - من الحديث عن الهجرة بل بعضهم يهنىء البعض الاخر . احد الاساتذة في الجامعة العبرية كشف على ان الظاهرة اصبحت مقبولة - موجودة - من قبل السكان الاسرائيليين ويرى في استيعاب الناس لهذه الظاهرة دلالة انخفاض في قيم المجتمع عامة .

● الوضع الاقتصادي هو السبب :

وحسب استطلاع للرأي اجري على حوالي ١٠٠٠ طالب ثانوي في حيفا ابدى ٣٠ بالمئة من الاناث و ٤٠ بالمئة من الذكور احتمال ترك البلاد . ودل استطلاع اخر على ان ١١ بالمئة من الاسرائيليين الذين يزيد عمرهم عن ١٨ سنة يبدون رغبتهم في الهجرة ويفسرون ذلك بالصعوبات الناتجة عن الوضع الاقتصادي في اسرائيل . ونشير هنا الى دراسة اذاع نتائجها راديو اسرائيل خلال شهر اب من العام الماضي والتي تقدر بأن عدد الجامعيين وحاملي شهادة الدراسة الثانوية الطالبين للعمل هو ٢٠ الفا بينما سوق العمل لا يستطيع استيعاب اكثر من نصف هذا الرقم .

ومع اقتراب نسبة التضخم المالي من ٢٠٠ بالمئة مع نهاية هذا العام الا ان اسباب الهجرة من البلد ليست اقتصادية بحتة .. فجريدة هآرتس في احدى افتتاحياتها لخصت كل هذه الاسباب في قائمة منها :

● استمرارية حالة الحرب - مع استمرار محادثات السلام .

● الشعور العام بأن كل شيء يتحول من سوء الى اسوأ .

● صعوبات المتزوجين الجدد في الحصول على سكن .

● انعدام التجديد المفكر واستهتار السياسيين وفساد القيم الذي يضعف بدوره من التحرك القومي .

اما وزير الاسكان الاسرائيلي :دافيد ليفي فيقول بأن تدهور الوضع الاقتصادي ليس كل شيء ولكنه ينتقد ما سماه بمادية المجتمع الاسرائيلي وكأنه يشير الى ان الجرح عميق واسبابه متعددة ومعقدة .

اما علماء الاجتماع فيرون ان فكرة الاسرائيليين عن كيانهم لم تعد حسنة وننوه هنا بأن اسرائيل حانقة من ناحية الفكرة التي نعطيها حولها في الخارج وفي الولايات المتحدة بشكل خاص .

● تدهور صورة اسرائيل في الخارج :

هذه الحالة دفعت اصدقاء اسرائيل في واشنطن لتحذير القادة في اسرائيل من تدهور صورة اسرائيل لدى الرأي العام الامريكي . وحول هذه النقطة اعرب الاسرائيليون عن شعورهم بالمرارة لظهور مقال في مجلة النيوزويك يتحدث فيه عن وجود مافيا اسرائيلية في الولايات المتحدة . ويؤكد المحققون بشدة على ان الوسط الاسرائيلي في لوس انجلوس قد حقق في خمس سنوات ما حققه المهاجرون الطليان في ٤٠ سنة .

● تناقص الهجرة من روسيا :

وحتى هذه السنة حذر الزعماء للمواطنين من المبالغة في عدد المهاجرين من فلسطين المحتلة قائلين بأنه منذ انشاء اسرائيل لم يزد عدد المهاجرين المغادرين على ١٠٪ من عدد المهاجرين القادمين

وعند مقارنة هذه النسبة بعدد المهاجرين في دول : كالولايات المتحدة ، استراليا والارجنتين تبدو منخفضة ،، لكن الوضع هنا يختلف تماما ، واذا كان هذا الوضع هنا جديرا بالاهتمام فان ذلك يعود الى ارتفاع نسبة المغادرين بشكل ملموس خلال عام ١٩٨٠ والى انخفاض مفاجىء في اعداد القادمين خلال الثمانية شهور الاولى من نفس العام ، حيث انخفض عدد القادمين بنسبة ٣٠٪ عن العام الذي سبقه ، وفي تشرين الثاني زاد الموقف تفاقما حيث تم احصاء ثلث المهاجرين القادمين فقط قبل ١٢ شهرا من ذلك التاريخ .

ومن المؤكد ان نعزي هذا الانخفاض المفاجىء في عدد القادمين الى قرار السلطات السوفياتية بالحد من الاعداد المغادرة من اليهود السوفيات الذين يمثلون الغالبية العظمى من المهاجرين الجدد في اسرائيل . كذلك نلاحظ ان حركة القادمين من البلدان الغربية قد انخفضت ايضا بشكل ملحوظ . وهنا يشير اخصائي الاحصاء الى ان نوعية المهاجرين القادمين قد تغيرت في عام ١٩٨٠ فمتوسط العمر قد ارتفع بشكل فجائي ايضا .

في ظل هذه الظروف لا يملك الاسرائيليون سوى التساؤل عن ماهية قوى الجذب تجاه بلدهم ، انهم ما زالوا يتذكرون ويقلق كيف ان ثلث اليهود الروس المهاجرين من روسيا خلال السنوات الاخيرة ومعهم تأشيرة دخول الى الكيان الاسرائيلي فضلوا التوجه الى الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية . كما ان ثلث من مجموع المهاجرين الجدد يغادرون اسرائيل خلال الثلاث سنوات الاولى من اقامتهم فيها .

خلال عام ١٩٨٠ فان العدد المتبقي من المهاجرين يبقى ايجابيا . لكن الفرق بين من غادر اسرائيل ١٦ الفا ومن وصلها ٢٢ الفا لم يبق وان كان ضئيلا بهذا الشكل .

اما وايزمن وزير الدفاع السابق والذي اعلن استقالته بطريقة مسرحية فقد كان مخطئا عندما صرح بأن هذه النسبة قد تحولت الى العكس ولكنه اصاب عندما ربط بين هذه الظاهرة وانهيار المجتمع الاسرائيلي .

اتساع الهوة بين الحركة الصهيونية والمؤتمر اليهودي العالمي

اثار الخطاب الاول الذي القاه رجل الصناعة الاميركي ادجار برونفمان (٥١) عاما باعتباره الرئيس الجديد للمؤتمر اليهودي العالمي في اختتام جمعيته الموسعة السابعة اضطرابا في اسرائيل فقد قال برونفمان في خطابه « يجب ان يعي الاسرائيليون ان غالبية اليهود في العالم لن يهاجروا الى اسرائيل » واضاف : وفضلا عن ذلك لا يتعين ان يتوقع احد ان يقدم اليهود مساندة عمياء الى السياسة الاسرائيلية كما ان المشكلة الاسرائيلية ليست ولا يجب ان تكون الموضوع الوحيد لليهود .

وفي تعليق على تصريحات الرئيس الجديد للمؤتمر اليهودي العالمي الذي يترأس المنظمات اليهودية في حوالي خمسين دولة قالت صحيفة (دافار) انها اعنف تصريحات يدلي بها زعيم يهودي اميركي خلال السنوات القليلة الماضية وقال بعض المعلقين الاسرائيليين ان خطاب برونفمان جاء ردا على النداء الذي وجهه بعض القادة الصهاينة الاسرائيليين الذين يرون ان الواجب الاول لليهود هو ان يهاجروا الى اسرائيل .

هوة تتسع

واضافت صحيفة (دافار) ان كلمة برونفمان تعني ان الهوة تتسع بين الحركة الصهيونية والمؤتمر اليهودي العالمي الذي يعتنق حتى الان افكار رئيسه السابق ناحوم غولدمان المعروف بخلافاته مع القادة الاسرائيليين .

وثمة وثيقة اخرى اثارت الرأي العام الاسرائيلي وهي التقرير الخاص (بانعكاسات السلام العربي الاسرائيلي على اليهود في العالم) ذلك التقرير الذي اعدته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية برئاسة البارون جي دي روتشيلد (فرنسا) ان هذه الوثيقة التي تقع في ١١٩ صفحة تنتقد السياسة الاسرائيلية الحالية في مجالات كثيرة مثل المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة وافتقار السياسة الداخلية في اسرائيل الى القدرة على الاجتذاب والاحتكار الذي يعهد به الى الدوائر الدينية في مجال الحالة المدنية وغير ذلك .

السلام والامن

واشار التقرير الى انه لكي تتمتع اسرائيل بمساندة الدول الغربية واليهود في العالم يتعين ان تعلن بلا مواربة ان سياستها في مجال السلام في الشرق الاوسط لا توجهها اهتماماتها الامنية .

واضاف التقرير انه يجب على اسرائيل الا تسمح ابدا لمجموعات سياسية متطرفة واقلية بأن تعرض للخطر الجهود التي تبذل في سبيل تحقيق السلام والامن مثلما يحدث احيانا بشأن المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة .

الواقع الذي يريدونه

● تسابق حكومة مناحيم بيغن ، الايام والشهور القليلة المتبقية لها في الحكم ، وهي تعمل في كل ساعة بل ودقيقة وثانية على ايجاد امر واقع جديد يصعب على الحكومة الاسرائيلية التي ستخلفها بعد الانتخابات ازالته ، او حتى التفكير في تغييره . ومن هنا تتوالى عمليات الاستيطان ، وتتركز في كل مكان من الاراضي المحتلة وهذه بعض الظواهر التي تلفت النظر في هذا الصدد :

* لقد قال احد مساعدي اريك شارون وزير الزراعة الاسرائيلي والمسؤول عن الاستيطان : ان من المهم خلق امور واقعة ، في المنطقة قبل الانتخابات ، وذلك تعقيبا على تسريع حركة الاستيطان في الاسبوعين الماضيين .

* اصدرت السلطات العسكرية الاسرائيلية اوامر بمنع اهالي الضفة الغربية من البناء على جانبي الطرق الرئيسية في المنطقة : من غوش عصيون الى الخان الاحمر ، الى جنين ، الى الخليل .

* تبنى مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة ، خطة لمضاعفة عدد المستوطنين في الاراضي العربية المحتلة والشروع ببناء ٢٥٠٠ وحدة سكنية جديدة . مع اعطاء المستوطنين حقوقا وواجبات متساوية مع سكان فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ .

* استيلاء مستوطني جبعون . على تلة في منطقة الجيب ، ورفضهم الخروج من هذه التلة ، مهما كانت الظروف .

هذه الحركة المحمومة لمسابقة عقارب الساعة ، تنعكس على العرب الذين يفقدون اراضيهم الزراعية التي يعتاشون منها ، ويحرمون من حق بناء منازل ، يأوون اليها فوق اراضيهم ، وهم لا يملكون حولا ولا دفعا لهذه الاجراءات التي تقلص تدريجيا من فرص حل القضية الفلسطينية بشكل عادل لانها تحرم الشعب الفلسطيني ابسط حقوقه وهو الشعور بالأمان والاطمئنان .

القدس

بيرس والجهد الضائع

● ان برنامج حزب العمل الاسرائيلي لا يقدم اي جواب على القضية الفلسطينية .. هذه الكلمات للعبرة قالها المستشار النمساوي برونو كرايسكي لشمعون بيرس الذي يجوب اوروبا كبائع متجول رغم علمه المسبق بأن بضاعته الفاسدة ذات رائحة عفنة منفرة لا تشجع احدا على مجرد تفحصها ناهيك عن المغامرة بشرائها .

وبطبيعة الحال لم يتراجع شمعون بيرس زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض والمتطلع الى القفز على عربة السلطة السياسية في اسرائيل بعد انتخابات الكنيست العاشرة بعد هذه الصفعة الجديدة رغم انه كان قد تلقى صفعة مماثلة من جاك شيراك زعيم حزب الديغوليين ورئيس بلدية باريس ، فعلى العكس من ذلك تماما استمر بيرس حاملا حقيبة انيقة المظهر ودار يتسكع في العواصم الاوروبية يروج لخياراته المرفوضة ويطيل الحديث عما اسماه فلسفة حزب العمل في الاستيطان في اي مكان يرغب فيه الاسرائيليون شريطة ان تتسم خططهم الاستيطانية بالحكمة والتعقل ، وكذلك عما يدعى عاصمة اسرائيل الابدية ورفضه الانسحاب لحدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ .. الى اخر الاسطوانه المشروخة .

مرة اخرى نقول لشمعون بيرس الحالم بالسلطة ان ابناء الشعب الفلسطيني ومن ورائهم الامة العربية والاسلامية وشعوب العالم وكتلة دول عدم الانحياز والاغلبية الدولية التي قالت كلمتها من خلال القرارات المتعددة للجمعية العامة للامم المتحدة وقبل ذلك وبعده كل اصدقاء الشعب العربي الفلسطيني على الساحة العالمية رفضوا ويرفضون باصرار ان يروا مدخلا للسلام العادل والشامل في المنطقة الا من خلال الاعتراف الكامل والمطلق بالحقوق الفلسطينية المشروعة وفي مقدمتها حق تقرير المصير فهلا وفرت على نفسك وعلى مضيفيك عناء هذا الجهد الضائع .

الفجر

قصة اخبار من الارض

امر اسرائيلي بشأن هويات سكان المناطق المحتلة

● اصدر الحاكم العسكري الاسرائيلي العام الامر العسكري رقم ٨٧٨ وهو التعديل الثامن للامر ٢٩٧ وينص ما يلي - يسمح لسلطات الاحتلال ان تعيد فترة سريان مفعول بطاقة الهوية وتواريخ انتهائها (تجديدها) تغييرها ، او انتهاء مفعولها .

مطالب بلدية سلفيت

● قدم رئيس بلدية سلفيت عددا من المطالب الى سلطات الاحتلال ومنها طلب المصادقة على موازنة الانماء للمياه والشوارع والمقبرة وموازنات الانماء الاخرى ، وتزويد البلدية والقضاء بالهاتف الآلي وتزويد البلدة بالمياه من مشروع مياه بئر الزاوية والعمل على تحسين اوضاع العاملين والخدمات الصحية في المركز الصحي في البلدة .

ايصال المياه لقريتي سعير والشيوخ

● قررت جمعيتا سعير والشيوخ لمياه الشرب الشروع فورا في تنفيذ مشروع ايصال المياه من الخط الرئيسي ابتداء من مدينة حلحول الى منطقتي التجميع في القريتين ويستهدف المشروع تزويد البلدتين بمياه الشرب وحل مشكلة العطش التي يعاني منها اهالي القريتين .

استقالة قاضي صلح نابلس

● قدم حسام شويكه قاضي محكمة صلح نابلس استقالته رسميا الى الجهات المختصة في سلطات الاحتلال . وقد علل القاضي استقالته برغبته في مزاولة مهنة المحاماة .

وقالت جريدة القدس ان عددا اخر من القضاة في الضفة الغربية سيقدمون استقالاتهم لنفس السبب .

اقامة ٣ مستوطنات جديدة بالضفة

● وافقت لجنة مختصة منبثقة من الكنيست الاسرائيلي على اقامة ثلاث مستوطنات جديدة في الضفة الغربية تقع في ضواحي بيت لحم ومدينة طولكرم .. وصرح مسؤول في دائرة الاستيطان الاسرائيلية في الضفة الغربية انه سيتم في القريب العاجل تمهيد الاراضي من اجل اقامة مستوطنة « معالية عاموس » قرب بيت لحم ، وعتصيه جوبرس في منطقة طولكرم .

التحقيق حول الممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة

● وزع عضو الكنيست الاسرائيلي اوري افنيري - شيلي - على اعضاء الكنيست الاسرائيلية شهادة جندي احتياط اسرائيلي عن سلسلة من الاعمال التعسفية والتدهور الاخلاقي التي شاهدها بام عينه من خلال تنفيذه لمهمته في الضفة الغربية ، وفيما يلي نص مقطع من هذه الشهادة : عندما دخلت مقر الحكم العسكري رأيت مشهدا مميزا للمكان . فقد رأيت فتى يبلغ الثانية عشرة من عمره يقف في وسط الساحة وينطوي على نفسه ويديه تغطيان وجهه والى جانبه يقف ضابط من حرس الحدود ومعه جنديان وجميعهم كانوا يركلونه ويصفعونه ويتناقلونه بين ايديهم وارجلهم ، وقفت مذهولا : فهذا الفتى الذي لم يتجاوز الثانية عشرة بعد يتلقى عقدة الطفولة التي لن تمحى من ذاكرته .

بدء الاعمال التحضيرية لشق قناة البحرين الميت والمتوسط

● صرح اسحق موداعي وزير الطاقة الاسرائيلي بان الاعمال التحضيرية لشق قناة تصل بين البحرين الابيض والميت قد بدأت بالفعل .. واضاف موداعي ان الاعمال التحضيرية الحالية عبارة عن شق الطريق الذي ستمتد بمحاذاته القناة من نقطة بدايتها الى الطرف الشمالي لقطاع غزه على ساحل البحر المتوسط الى قرب قلعة مسادا التي تشرف على البحر الميت وينخفض مستواها عن مستوى البحر بـ ٤٠٠ متراً .

واوضح البروفيسور يوفال نئيمان الذي يشرف على اعمال القناة بانها ستوفر حوالي ٧٠٠ ميغاواط .

تصريح باصدار مجلة سياسية في الضفة الغربية

● حصل جاك خزمو المحرر المسؤول في مجلة البيادر على ترخيص جديد من قبل وزارة الداخلية الاسرائيلية لاصدار مجلة سياسية اسبوعية باسم - البيادر السياسي - وقال خزمو انه يتوقع صدور العدد الاول في اوائل شهر نيسان القادم ، وسيستمر في اصدار مجلة البيادر الادبية كالمعتاد .

٥٠ مليون ليره لحماية ٣ عائلات يهودية بالخليل

● قال عضو الكنيست امري دون من حزب المبام ان عمليات حماية العائلات الاسرائيلية الثلاث التي تسكن في مبنى الدبوية بالخليل تكلف الميزانية العسكرية الاسرائيلية خمسين مليون ليره سنويا اذ يقوم حوالي ٣٠ جنديا اسرائيليا بحماية هذه العائلات ٢٤ ساعة يوميا .

وفيات

● نعت صحف الارض المحتلة المرحومين :

غزه - الحاجة مريم عبد الحفيظ السحار ٩٠ عاما
نابلس - الحاجة صديقه حسن محمد بعاره ٨٠ عاما
غزه - الحاج يوسف يونس الاشمر النتشه ٤٥ عاما
- الحاج حلمي محمد عاشور الشوا
نابلس - الحاج توفيق عبدالجبار عبدالحق ٧٠ عاما
القدس - الحاج داودمحمد معتوق ٨٠ عاما

رحمهم الله جميعا

اختفاء معدات عسكرية اسرائيلية

● قال المراسل العسكري لصحيفة هآرتس الاسرائيلية ان معدات عسكرية من ضمنها معدات قتالية مختلفة تقدر قيمتها بحوالي ٣٦ مليون شيكل قد اختفت من الجيش الاسرائيلي اثناء نقلها من لواء الى وحدة اخرى . وقد اتضحت هذه الحقيقة في محاكمة ضابط برتبة عقيد في الجيش الاسرائيلي بتهمة عدم المحافظة على المعدات العسكرية . وقال ان هذه المعدات اختفت في عام ١٩٧٧ عندما تقرر نقل معدات اللواء وتوزيعها الى وحدات الجيش .

واتضح خلال المحاكمة ان الجيش الاسرائيلي عمل كل ما في وسعه لمعرفة وجود هذه المعدات التي اختفت الا انه لم يعثر عليها وان هذا السبب هو الذي اخر تقديم لائحة الاتهام بحق هذا الضابط لغاية الان واتضح من خلال المحاكمة وشهادة بعض الضباط انه لا يوجد نظام في كل ما يتعلق بموضوع نقل المعدات العسكرية في الجيش الاسرائيلي .

الصادرات التجارية الاسرائيلية

● بلغت قيمة الصادرات التجارية الاسرائيلية لعام ١٩٨٠ بالاسعار الجارية بالدولار ، ٥,٣٢ مليار دولار مقابل ٤,٣٥ مليار دولار في عام ١٩٧٩ و ٣,٧١ مليار دولار في عام ١٩٧٨ . وقد نجمت الزيادة بنسبة ٢٢٪ في عام ١٩٨٠ عن - ارتفاع الصادرات الصناعية « بدون المجوهرات » اما الصادرات الزراعية فقد زادت بنسبة ٣٪ فقط .

استقالة ٢٥٠ عاملا من وزارة الدفاع الاسرائيلية

● اصدرت وزارة الدفاع الاسرائيلية كتاب استقالة لـ « ٢٥٠ » عاملا مدنيا في الوزارة .

وان هذه اول دفعة من الاستقالات في وزارة الدفاع الاسرائيلية في اعقاب تقليص ميزانيتها وفي المشاورات التي جرت بين وزارة الدفاع والجيش الاسرائيلي تم الاتفاق على عدم طرد عمال مدنيين في هذه المرحلة من سلاح الجو الاسرائيلي وسلاح البحرية - ومقابل ذلك تستمر موجة الاقالات للعمال المدنيين الذين يعملون في الاسلحة البرية .

قضايا سلاح البحرية الاسرائيلي

● قرر العميد زئيف الموج قائد سلاح البحرية الاسرائيلي الزام جميع جنود السلاح من القائد ولغاية الجندي الاخير بان يجري عليهم فحصا في اللياقة البدنية مرة كل ثلاثة اشهر والنجاح بهذا الفحص سيكون احد شروط الترفيع وقد جاء قرار قائد سلاح البحرية هذا بهدف رفع مستوى اللياقة البدنية لجنود سلاح البحرية ومن اجل هذا فقد بدأ قائد سلاح البحرية بالاتصالات مع المسؤولين عن اللياقة البدنية في جناح التدريب .

طل يتحدث عن دبابة مركفاه المطورة

● كشف ضابط اسرائيلي هو الميجر طل انه سيجري قريبا استيعاب طراز جديد من دبابات ، مركفاه التي تنتجها اسرائيل ، كما انه يجري حاليا تطوير طراز اخر من هذه الدبابة ادعى بانه سيكون اكثر تطويرا في الدبابات التي ستظهر في العقد المقبل .

واضاف ان القرار الذي اتخذ عام ١٩٧٠ لصنع هذه الدبابة يعود لدوافع اقتصادية وان تكاليفها هي اقل بكثير من ثمن الدبابة التي ابتاعتها اسرائيل في الماضي ، واوضح انه تم توظيف ٦٥ مليون دولار لتطويرها ، كما وظف مئتا مليون دولار لتخزين احتياطي من المواد الخام لصنع هذه الدبابة .

وتابع قوله ان ٣١ مصنعا تقوم بصنع اجزاء الدبابة ، منها ٨ مصانع عسكرية ويشتغل في صنعها ٤٠٠٠ عامل .

وقال انه من المحتمل ان تشترك في ساحة القتال في الحلبة الشرق اوسطية في حالة نشوب حرب حوالي ١٣٠٠٠ دبابة ، وهذا لم يسبق له نظير في اي حلبة اخرى في الماضي .

واضاف ان تطوير الاسلحة المضادة للدبابات لا يقلل من الاهمية المركزية للدبابات في الحروب الاعتيادية .

واشار الى ان الاتحاد السوفياتي ينتج ٧٠٠٠ دبابة سنويا ، وان الدول الغربية تنتج عددا مماثلا من الدبابات .

سولجنستين والخيبة العميقة!!

في اخر حوار اجراه جاك بانيول مع الاديب السوفياتي الهارب من وطنه الكسندر سولجنستين كان شعور ما يشبه الانهيار التام يسيطر على كلمات سولجنستين ويغرقها في الاسى والمرارة حتى النخاع.

سولجنستين الذي اطلق الصرخات في تمجيد الحضارة الرأسمالية التي هرب ليستظل بأفيائها لا يجد ما يقوله عنها الان اكثر من اعتراف مأساوي بانه يحمل خيبة عميقة في داخله يقول:

(كنت معجبا جدا بالغرب وما ازال لكنهم هنا يسحقون اصابعهم الرائعة باسنانهم، ارجو الا تطلب مني المزيد فانا لا اريد ان انهي ما تبقى من احلامي بمأساة».

ويضيف سولجنستين الذي هرب الى الغرب في مطلع السبعينات من اجل ان يتعرف على عالم الالهه:

«ان انضواءنا داخل التاريخ يعني الانتماء الى الاضطهاد والقتل والخديعة، هذا هو مفهومي الواضح للتاريخ واعتقد ان الرأسمالية والماركسية متفقتان على خيانة الانسان!!

وهكذا تتدمر القيم الجميلة في اعماق سولجنستين ويمشي حثيثا وهو يشارف على الثمانينات نحو هاوية العبث والعدمية وفقدان الثقة بكل القيم.

انه يحاول الان ان يكتب رواية جديدة عن الغرب ولكنه لا يستطيع لانه لا يريد ان يدمر نصفه الاخر على حد تعبيره. انه خائب الى حد السقوط التام في المستنقع فلقد امضى ما تبقى من حياته شاهد زور!

هل هو سولجنستين وحده الذي ادرك حقيقة ما انتهت اليه الحضارة في الغرب؟ بالتأكيد ليس هو الوحيد كما انه ليس الوحيد الذي يزف الى العالم ظلال هذه الفجيعة التي وصل اليها!

انها الحقيقة الناصعة: لم يعد ثمة مكان لان يدعي الغرب حيازة الفلسفات الكبرى، كل الدروب هناك تقود الى العبث والخديعة والخيبة ودمار الانسان!!

يقول سولجنستين: لا ارى ان العبث تيار نهرع اليه بمشيئتنا ولكنه اصبح جزءا من كل حالة حتى لو كانت متناقضة مع الاخرى، الماركسية تنطوي على ذلك الجانب العبثي، وكذلك المسيحية والفلسفات الاخرى التي تحاول ان تعثر على حلول للكون، عند هذه النقطة بالذات يستوي لدي القديس متى وصموئيل بيكيت.

ذلك هو الشبح الذي انتهى اليه سولجنستين وهو بعينه الشبح الذي يتلبس كل فلاسفة الغرب ومفكريه ازاء ما انتهت اليه الحال هناك، فهل في عالمنا الثالث ما يبشر بانبعاث الضوء كما حدث ذات مرة في تاريخ المشرق العربي؟

انه الامل في ان يعيد الشرق الى العالم مرة اخرى تلك الثقة العارمة بالمصير الانساني وينفض عنه غبار العبث والخيبة والضياع ويبعث في عروقه المتصلبه دفء النبض البشري المفعم بالبراءة وبالانسانية الطازجة الفتية.

خليل السواحري

في أجواء الاساطير اليونانية «٣»

لم تنس الاسطورة الاغريقية ان توزع الالة والالاهات على كل شيء في الحياة: على الحب، والخصب والعدالة، والحرب، والبحار، والغابات، والابطال، والمدن لكل شيء الهه او الهته.

ولم تنس كذلك ان تجعل الالهه انواعا: بين الالهة، والبشر، والابطال، وحوريات البحر، ومن اشكال اخرى. فهناك، مثلا، التريتون - وهم ابناء الاله نبتون اله البحار، وهؤلاء هم اشكال بين الانسان والسمك: نصف الواحد منهم انسان والنصف الاخر سمكة. والاسطورة تدعوهم ايضا فتيان البحار.

وأما الاوسيانيد فهن عرائس المحيطات، واجمل عرائس الماء. وهن بنات الاله اوسيانوس، اخو ساتورن وابن الارض والسماء - والسماء والارض هنا اقدم الالهة ومن نسلها جاء سائر الالهة - وهو يدعى ايضا رب المحيطات.

والنيريد هن طائفة اخرى من عرائس البحار، وهن بنات الاله نيروس، والاوسيانيد والنيريد معا يؤلفن مجموعة حوريات البحار، او (النيمف). وحوريات البحار هؤلاء هن ذوات اثر بعيد جدا في الكثير من ابداعات الشعراء والرسامين الخالدة.

ولم تنس الاسطورة ان تجعل للفنون الجميلة رباتها الفاتنات، وربات الفنون هؤلاء عرفن باسم: (Les muses). وهن تسع ربات لتسعة من الفنون الجميلة، وكلهن في الاصل بنات سفاح لكبير الآلهة (زيوس) او جوبيتر عند الرومان، من عشيقته ميموزين، الهة الذاكرة وبنت السماء والارض، وهذه اسماؤهن، وما تمثله كل منهن من الفنون:

١ - أوراني - الهة الفلك
٢ - كليو - الهة التاريخ
٣ - يوتيرب - الهة الموسيقى
٤ - تيربسيكور - الهة الغناء
٥ - تالي - الهة الرقص
٦ - ميلبومين - الهة الملهاة (الكوميديا)
٧ - اراتو - الهة المأساة (التراجيديا)
٨ - بوليمني - الهة الشعر الغنائي
٩ - كاليوبي - الهة الشعر الحماسي.

وتقول الاسطورة انهن جميعا قد ولدن في بلدة (بييريه) في القسم الشمالي من بلاد اليونان.

*** ***

ومثلما يقع بين ناء البشر من التنافس والغيرة والحسد، يقع كذلك بين الالاهات اليونيات. فنحن نجد في الالياذة ان الالاهتين هيرا وأثينا (مينرفا) تحميان جيوش اليونان ضد طرواده، في حين ان أفروديت (فينوس) تحمي أهل طرواده، اكراما لباريس الجميل، خاطف هيلانة، التي بسببها قامت الحرب بين اليونان وطرواده. وكان باريس قد حكم لافروديت بالتفوق في الجمال على هيرا واثينا.

وفي الالاهات من يعشقن البشر ولاسيما اذا كانوا من الابطال وابطال الاساطير هم من انصاف الالهة - فنحن نجد الآلهة كاليبو، من ربات البحار، تهيم بحب يوليسيس حين قذف به الاله نبتون (اله البحر) الى جزيرتها، والاسطورة تقول انها قد اعتقلته، وحرصت على استبقائه لديها، الى ان استجاب زيوس لرجاء ابنته الالهة اثينا، فارسل هيرميس لينقذ يوليسيس من اسر كاليبسو المدلهة بحبه.

وعلى ذكر هيرميس، نذكر انه يدعى ايضا (ميركوريوس)، وهو ابن سفاح لزيوس، من عشيقته مايا، بنت الاله اطلس، واحدى البنات السبع (الثريا). وهو رسول جوبيتر (زيوس) الى البشر، واله الخطابة والبيان، والتجارة واللصوص، وناقل الارواح عبر العالم الحي الى (هيدز) عالم الموتى وهو ايضا مخترع القيثار.

اما اطلس فهو اخو بروميثيوس، وابن جابيتس، وابو الثريا (Pleiades) وهن سبع اخوات خطاب امهن فانتحرن، فاستحلن نجوما تتألف منهن الثريا التي نراها في السماء. ومن هؤلاء الاخوات السبع نذكر بشكل «خاص» الالهة (مايا) ام الالهة ميركوريوس.

ولقد انضم اطلس الى حزب التيتانيين ضد زيوس. فلما انتصر زيوس حكم على اطلس بأن يظل حاملا الارض على منكبيه ابد الدهر لئلا تميل وينقلب ما عليها من سماء ونجوم وخلائق اخرى.

وتقول الاسطورة ان الاله هرقل (هيراكليس) قد توسل اليه ان يساعده في الاستيلاء على تفاحات الهسبيريا، فطلب اطلس الى هرقل ان يحمل عنه الارض ريثما يجيئه بالتفاحات. فحملها هرقل ريثما عاد اطلس ومعه التفاحات. وبحيلة بارعة من هرقل اعاد الارض الى منكبي اطلس، ومضى بالتفاحات التي كانت ثمنا لحريته.

ومن هم التيتانيون الذين ناصرهم اطلس على زيوس؟

تقول الاسطورة ان التيتانيين هم ابناء الاسرة الاولى من الالهة (اسرة ساتورن) التي تحدرت منها اسرة زيوس. وهم من العمالقة الاشداء، ومن الابناء المباشرين للزواج الذي تم بين السماء والارض، فقد نشأوا من اتصال ابيهم (السماء) - ويدعى (اورانوس) - بأمهم الارض (وتدعى غوا). ورئيس هذه الاسرة هو ساتورن. ابن السماء والارض ووالد زيوس. اما اسمه اليوناني فهو (كرونوس) وما ساتورن غير اسمه الروماني، وهو ايضا اسم الكوكب (زحل).

** ** **

ولقد ذكرنا ايضا اسم هيراكليس (هرقل)، وفي مقال سابق ذكرنا شيئا عنه، ونذكر هنا ان امه الكيمين، عشيقة زيوس، كانت احدى اميرات هيلاس، وهيراكليس هو صاحب اول اولمبياد مع الآلهة في الاولمب. وقد دربه القنطروس شيرون على اعمال الفروسية والمصارعة، مثلما كان قد درب اخيل وجاسون من قبله. وقد اصبح واحدا من الهة الاولمب، وكذلك اصبحت امه بعد ولادته.

قتل هيراكليس معلمه ومدربه شيرون خطأ بسهم مسموم في معركته مع جماعة القنطروسات بعد قتله لخنزير ارمنتيا.

ان الذي يمر من مضيق جبل طارق يرى على جانبي المضيق جبالا شاهقة، منها جبل طارق في الجانب الاسباني، وجبل موسى، على مقربة من طنجة، في الجانب المغربي الافريقي. وهذه الجبال كانت تدعى (أعمدة هرقل)، لان الاسطورة تقول ان الارض هناك كانت متصلة. ولكن هرقل ضرب الجبل فانشق عن ثغرة واسعة، هي المضيق، وترك خلفه هذه الجبال العالية التي تدعى اعمدة هرقل. ولا تزال على مقربة من طنجة، في المغرب، مغارة هائلة على شاطيء البحر، تدعى (مغارة هرقل).

وتقول الاسطورة انه كانت هنالك حية تدعى هيدرا، كانت ذات رؤوس سبعة، كلما قطع منها رأس نبتت مكانه سبعة رؤوس اخرى. ولقد صارعها هرقل، وكلما قطع رأسا من رؤوسها حرق مكانه بالنار، حتى قضى عليها. ثم غمس جميع سهامه في سمها لتقتل كل من تصيبه. ومن هنا اشتهرت في الاسطورة (رؤوس هيدرا - وسهام هرقل).

** ** **

لقد ابتعدنا قليلا عن الفنون ورباتها واربابها، ولا بد لنا من عودة الى الحديث عن الاله ابولو، اله الشمس والنهار. لقد كان ايضا الها للتنبؤات والاخبار بالغيب، والها للطب والشعر وللفنون والموسيقى. والها للماشية كذلك. وهو يدعى احيانا (فيبوس) او الشمس، ويشتهر في الاسطورة الى جانب ذلك كله بانه اول عازف قيثار يعزف على قيثارة وهو يركب عربته الشمس منذ طلوع الفجر الى المساء.

وتقول الاسطورة ايضا ان الاله هرمز، صاحب القبعة وناقل ارواح الموتى الى هيدز كان كذلك عازف قيثار بارعا.

كما تروي الاسطورة كذلك ان اورفيوس زوج يوريدس، كان عازف قيثار ساحرا. وتقول الاسطورة ان زوجته يوريدس قد ماتت، فذهب الى هيدز - العالم السفلي - يبحث عنها. وهناك التقى بالملاح شارون - حارس ابواب الجحيم، وناقل الارواح في قاربه عبر نهر ستيجه - فحمله شارون في قاربه حتى اوصله الى بلوتس، وعاد من هناك بزوجته. وعند المخرج التفت اورفيوس الى الخلف ليتأكد من لحاق زوجته به، وعند ذاك عادت الى عالم الموتى من جديد. فعاد اورفيوس الى الدنيا يائسا قانطا، وظل حزينا حتى مات ولحق بزوجته في هيدز.

ونحن هنا لا نستطيع الا ان نتذكر دانتي في قسم الجحيم من كوميديته الالهية، فهو - كما ذكرنا من قبل - يصف هذا المعبر المائي في الجحيم - والملاح شارون، والقارب، ونهر ستيجه، ونهر اكيرونت، وعالم هيدز السفلي، الذي يقابله الجحيم الدانتي. وهي صور اخذها الشاعر الايطالي من الالياذة دون ريب.

حوارات حرة

يكتبها عيسى الناعوري

على مذبح الليل

الليل يا صديقتي مستودع الاسرار
الليل.. غابة.. متاهة.. ستار
ونحن ضائعون فيه.. ما لنا قرار
يلفنا الصقيع.. دونما دثار.
الليل خنجر اليقين..
تفتح الجروح واجترار اوجاع النهار
فحينما يأتي المساء يا صديقتي
اعود للبيت كطائر جريح..
كطائر يحوم حول عشه..
فمنزلي الصغير يا صديقتي
تطوقه شوارع الضجر..
ودونه مصانع الكبريت والبنزين والصفيح
أدور يا صديقتي أدور
أدور والمساء..
جرح ينوح.
أدور والدروب..
مقفرة الا من الصقيع.

** **

بالأمس يا صديقتي..
كنت - كعادتي - وحيد،
وكان موطني البعيد
أغنية.. وعزف.. ناي
والروح - ملتقى الجروح -
تكسرت مع الاثير..
والمساء الصامت الحزين..
ظل يضج بازدحامات السنين
..كأنني سمعت صوت امي الحنون
يلومني، بكل ما في قلبها من الحنان..
كأنني رجعت من جديد..
الى حقول القمح والكروم
أعانق الدروب.. في الغروب
واشرب النسيم - منعشا.. حتى النخاع
كأنني انام في فراشي الصغير..
فوق سطح بيتنا الحبيب
فالحلم يا صديقتي، والتوق والخيال
افيوننا المخدر العجيب
نسلوا به آلامنا..
امالنا..
احزاننا..
اشياءنا المضيعه.

(خالد اسماعيل الجبور)

في غرفتي

في غرفتي الصغيرة جلست بالأمس مع الفتى الذي احبه قلبي الى هذه المائدة البيضاء التي رأسه الجميل، ورائحة السجائر ما زالت عالقة بين طيات الاغطية الناعمة.

كل ذلك كان بالامس والامس يوم لا يعود، اما اليوم فقد رحل الفتى الذي احبه قلبي بعيدا الى ايام الذكرى والنسيان.

ان اثاره هنا وهناك ما تزال انفاسه على وسادتي تنتفض خائفة مرتعشة وهمساته تختفي بين طيات اثوابي، وصدى صوته لم يضمحل بعد بين جدران غرفتي ولكن حبيبي الذي احبه قلبي رحل من حياتي وجرفته امواج الايام بتيارها الى عالم النسيان والتكبر والجمود.

ان صورة الفتى الذي احبه قلبي لم تزل معلقة بين الرموش وعلى جدران غرفتي تلوح لي في ليلي تبيح لي باعماله تستذكرني بعينيه وتعيد روحه تحي ليلي المبهم في غرفتي الصغيرة.

رنده ربيع

شرفة المقهى

... طرح المدير علي سؤالا: لماذا لا تذهبين انت والمخرج والمصورون الآن وسيلحق بكم جميل بعد ذلك؟

بدا التردد علي، قال مشجعا: انه برنامجك انت. دفعتني كلمته الى الموافقة فورا قلت: حسنا يا سيدي، سوف نذهب الآن.

خرجت ومعي المخرج والمصورون من مكتب المدير، كان علينا تصوير برنامج خاص بالمؤسسة التي اعمل بها وقد اخترت حديثا لتقديم هذا البرنامج، وكنت اشعر بالحذر وانا لا زلت في البداية وها هو مديري يدفعني بحماس لخوض هذه التجربة. حيث يفترض فينا ان نصور حياة الناس وكيفية تصرفهم وهم يسيرون في الشارع دون ان يكون هناك اي تمثيل في هذه التصرفات وصلنا الى مكان كنا قد اعددناه من قبل لنبدأ التصوير فيه، بعض المارة اخذوا بالتجمع حولنا، قال المخرج: يا انسة، لا يمكننا التصوير ونحن هنا لا بد لنا من مكان مرتفع نأخذ المناظر منه.

حسنا.... قلت له، نظرت حولي، كان امامنا مطاعم ومكاتب على جانبي الطريق وخلفنا مقهى يرتفع بناؤه الى الطابق الثاني. قلت موجهة كلامي الى المخرج: وجدتها، قال على الفور: وانا ايضا.

التقت افكارنا بالوقوف على شرفة المقهى ليلتقط المصور مشاهد الطريق. صعدت الى الدرج المؤدي الى المقهى وصلت الباب، دفعته بيدي برفق، فوجيء رجل سمين يجلس عند الباب بمرآي يبدو انه صاحب المقهى، مجموعة من الشباب يتناثرون على موائد متفرقة، بعضهم يحتسي شايا والبعض يمسك فناجين القهوة وهناك من يلعب الورق، ويثرثر ويكتفي بالنظر الى الاخرين، استغربت ان يكونوا كلهم شبانا من المفروض ان يكون كل منهم على راس عمله حيث ان الساعة تقارب الحادية عشر صباحا على حين انهم يتجمعون في هذا المقهى.

نظر الي صاحب المقهى. شكله ليس غريبا، كأني رأيته عشرات المرات، بل ربما مئات، في صورة كل من يهدف فقط الى ملء بطنه بالاموال على حساب وقت الشباب ومصالحهم.

قلت له وانا اشير الى زملائي: نحن نصور برنامجا تليفزيونيا، اتسمح لنا باستخدام نوافذ المقهى لذلك..؟

اهلا بكم، انطلقت كلمة الترحيب من شفتيه وكأنه يشك في هويتنا الحقيقية التي تقدمنا له بها، اشار لنا بحبل الارجيلة التي يشفطها باستمتاع غريب. همس المخرج وهو يوميء بطرف عينه الى الرجال: المتناثرين على الموائد: انظري اليهم ماذا يفعلون.

ورق الشدة على معظم الموائد يتقاسمه الشباب، قلت له: دعنا منهم الآن وانظر الى هذا الرجل - وانا اقصد صاحب المقهى، نظر المخرج الي قال: البركة فيكي، لم اعلق على كلامه، توجهنا الى شرفة المقهى، يا الله ما اعجب منظر الناس وانت تنظر اليهم من الأعلى وتراقب كيف يسيرون، يخيل لي ان الانسان يتحلل من كثير من القيود وهو يسير وسط هذا الحشد من الناس، يتصرف على سجيته، يسير بسرعة او ببطء حسب الغاية التي تسيره يبتسم اذا شاء او يقطب جبينه مفكرا، ينظر الى هذا ويراقب ذاك دون ان يتنبه الى انه قد يوجد في مكان ما من الشارع من يراقبه ويحسب عليه خطواته كما نفعل نحن الآن.

صاحب القهوة المضياف اراد ان يعطي الصورة الجيدة عن مقهاه، وكأنه سفير فكرتنا عنه بأنه يساهم في تدمير مستقبل هؤلاء الشباب. امر عاملا صغيرا لديه باحضار شراب القرفة الساخن لنا وكان الجو باردا نسبيا، توزعنا الأكواب وخرجنا الى النافذة لاختيار الموقع الذي سنصور منه بعثت القرفة الدفء في العروق، قال المخرج، لقد جاءت القرفة في حينها، لم يكن لي رغبة في تناول الشراب سألني للمخرج: الا تشربين....؟ أجل، سوف اشربه، تناولت الكوب ادنيته من فمي احست بالاشمئزاز، وبأن هذا الكوب ربما كان للحظات مضت في يد واحد من هؤلاء العاطلين عن العمل على بعد امتار قليلة منا، خشيت ان تنتقل الي عدوى هذه البطالة الانسانية، رشفت رشفة واحدة وضعت الكوب بعدها على الصينية، التفت دون قصد ناحية صاحب المقهى الضخم الجثة رأيته من البعيد يراقبني، وكذلك الأمر بالنسبة لبعض الشباب الجالسين. لم اكترث للأمر كثيرا، اخذت اتطلع الى الشارع العام واراقب ما يجري، رجلا يتأبط ذراع فتاة يبدو انها ابنته فقد كان واضحا انه يكبرها بكثير، شابا اخرا يمد يده الى مجلة يريد شراءها من الكشك الذي وضع خصيصا لهذه الغاية، طفلا صغيرا قد لا يتجاوز الرابعة من عمره ثيابه رمادية اللون لشدة قذارتها يتحرش بالمارة ويمد يده اليهم متسولا، فتاة أخرى تقف بعيدة عنه بخطوات، وطفلا ثالثا ورابعا، كأن بلدنا امتلأت بالمتسولين.

وأنا اسير وسط الشارع لا اشعر بهذا العدد الكبير منهم فلماذا يكثرون اليوم؟ الفتاة المتسولة اقتربت من شاب، مدت يدها اليه، على رأسها منديل قد تذكر في يوم لونه الاصلي كان ابيض وعلى جوانبه رسوم حمراء وفستانها الذي ترتديه... آه.... ماذا عن فستانها؟ التفت خلفي لأقارن فستان الفتاة مع القميص الذي يرتديه صاحب المقهى، عجبا، يشترك القميصان بنفس نسبة القذارة مع زيادة بسيطة عند صاحب المقهى نظرا لحجمه الكبير. الفتاة تمد يدها للشاب الذي يحاول تجاهلها، تلحق به باصرار عجيب، تمسك كم قميصه، شفتاه تتحركان بكلام لا اسمعه: تذكرني هذه الفتاة بفتاة اخرى اقتربت مني في احدى زياراتي لبيروت بينما كنت اركب سيارة اجرة شعرت بشيء لزج على ساعدي، بعثت القشعريرة الى جسدي نظرت جانبي ورأيت فتاة كهذه تقف وتقبلني من اجل ان اعطيها ليرة، ربما تكون هذه الفتاة التي أراها في الشارع الآن تمد يدها الى الشاب قد اشتركت في دورة تسولية في لبنان لتتعلم كيفية استخراج القرش من الجيوب، التفت الى ساعدي، تنبه المخرج الى حركتي هذه سألني، ماذا بك؟ ادركت على الفور انني ابتعدت كثيرا بأفكاري. قلت باختصار لا شيء، تصنعت الانتباه لما يفعلون، قلت: انظر الى هؤلاء الناس، وجهت كلامي الى المصور، لماذا لا تأخذ هذه المناظر للمشهد الأول...؟

الفتاة امامي لا زالت تصر على الشاب، يبدو ان من معي لم يتوقفوا معها كما فعلت انا، انظارهم تجول هنا وهناك بحثا عن مشهد اخر. حاول احد المصورين التحدث الي بشأن احدى زياراته، لأوروبا، لم اكن استمع اليه جيدا، كنت اوميء برأسي دلالة الفهم والمشاركة فيما يقول، لم يشعر انه يزعجني بحديثه وأنه لا شأن لي بمغامراته وأنني افضل عليها مراقبة الفتاة التي ترفض التراجع امام هذا الشاب دون ان تأخذ منه شيئا.

اقول الصدق، لقد نسيت أمر التصوير والمخرج والبرنامج وسط الحاح الفتاة. ما الفرق بيني وبينها هكذا سألت نفسي، هي تقوم بمهنتها وانا اقوم بمهنتي، عندما اريد تنفيذ فكرة اقتنعت بها في مجال عملي فانني الجأ الى كل الوسائل الممكنة لأحققها، اما الفتاة، فالتسول مهنتها وهي تبدو عنيدة في اصرارها على الفوز وتحقيق مطلبها، ربما كان هذا الرجل صاحب المقهى السمين هو المدير الذي عليها ان تقدم له عرضا بمنجزاتهما في المساء وليس من الغريب ان يدير مقهى يدمر بها وقت الشباب وجهدهم ويسلبهم انفع فترات حياتهم ان يبتز عرق فتاة وجهدها ويستغله في التسول لمزيد من الربح ولمزيد من الكرش الذي يزين وسطه. يبدو الشاب مصرا على عدم الدفع للفتاة. المخرج والمصورون شعروا انني ابتعدت عنهم بفكري، وانني لا اتابع عملهم وانما اكرر الطلب من المصور ان يركز على الاتجاه الذي تقف فيه الفتاة والشاب. قال للمصور بنفاذ صبر، لقد التقطت هذا الجانب ثلاث مرات اتريدين المزيد..؟

قلت: لا بأس، صور من الناحية الأخرى.

تحولوا الى الاتجاه الآخر، الفتاة في الشارع تلح وتلح والشاب يصر على ان لا يعطيها شيئا، ترى اكتب على الفتاة دائما ان تعاني كل هذا من اجل ان تحصل على النقود حتى وهي متسولة....؟ ماذا يضير هذا الشاب لو مد يده الى جيبه واخرج قرشا يعطيه لها ويريح نفسه ويريحها وتتركه في سبيله بدلا من ملاحقته والحيلولة بينه وبين متابعة السير.

غريب حقا، خطر ببالي: لماذا لا تتحول الفتاة الى عابر طريق اخر، اجل سألت، نفسي، من عادة المتسولين اذا ما فشلوا في أن يأخذوا من احد المارة ان يتركوه وينصرفوا الى غيره، وهذه الفتاة تأبى ترك هذا الشاب وكأنه يشجعها على ذلك خاصة وهو يضع يده في جيبه كمن يوشك ان يخرج منها شيئا يعطيها اياه والفتاة تنظر اليه.. كان ظهر الشاب لي ووجهه ناحية الفتاة على حين ان وجهها ناحيتي ولذا فمن العسير رؤية ملامح الشاب وان كنت استطيع تمييز ملامح الفتاة، لو لم اكن واقفة على شرفة المقهى لما اتيح لي رؤيتهما ولو كنت اسير في نفس الشارع فربما ارغمتني هذه المتسولة على منحها النقود أما وانا هنا فانني اقوم بدور المشاهدة في مسرحية قام بتوزيع الأدوار فيها مخرج مجهول الهوية او الضمير. اوشك الجدال ان ينتهي بينهما، وان هذه النهاية فيما ستخرجه الفتاة من جيب يبدو انه وضع خصيصا في الجزء الداخلي من فستانها ها هي تمد يدها الى صدرها لتخرج هذا الشيء، لا شك انه آية الكرسي وقد وضعت في مصحف صغير يستعمل لهذه الغاية حيث ان الفتاة. بعد فشلها في تحصيل النقود من الشاب دون مقابل رأت ان تعطيه هذا المصحف ليشتريه ويدفع لها. كأن الشاب يساومها على ثمنه وكأن صوتهما يصل الي، اسمعها تقول له: انه يساوي عشرين قرشا. ويرد عليها: هذا ليس صحيحا، فثمنه لا يتعدى ثلاث قروش. فتقول له ارجوك يا سيدي، ان تشتريه. والدي عاجز في البيت واخوتي صغار وأنا اكبرهم.

لكن الشاب لا يرأف ولا تهتز مشاعره بل يبتسم ابتسامة مرنة فضفاضة يمكن ان تسع اكثر يقول لها: وهو يمسك بيده أسفل ذقنها ويرفعه ويحدق بعينيها كأنه يسعى لتنويمها مغناطيسيا: انت جميلة.. كأن الشاب يفكر بأمر ما يقول لها: حسنا سآخذ منك المصحف لكن على شرط ترد الفتاة بلهفة: وما هو...؟

يقول لها بلهجة مائعة: ان تأتي معي.

لا يتركني الشاب والفتاة المتسولة لتخميناتي، الشيء الاحمر الصغير والذي افترضت انه آية الكرسي تسعى لبيعها له ويبدو انها لم تفلح في اقناعه بالشراء وجدتها تحدق به، اشعر بالغيظ من هذه الفتاة، دون ان افكر بما افعل ارفع صوتي غاضبة: لماذا لا تتركيه، سوف تجدين رزقك عند غيره، لكن صوتي لم يصل اليهما وانما جذب انظار صاحب المقهى والزبائن وان لم يكن اي منهم قد استطاع تمييز الكلمات التي قلتها.

المخرج والمصورون يتابعون تصويرهم في الاتجاه الاخر ولا يدرون ماذا يجري على الطريق، الشاب والفتاة في الشارع ملا الجدال وقد يئست من اقناع الشاب بمنحها ما تريد، رأيت الشاب يسير في محاولة لاهمال الفتاة التي تتشبث به، حمقاء، رددتها بصوت مرتفع، لو جاءت هذه الفتاة الى المقهى وتجولت بين هؤلاء الشباب ومدت يدها اليهم لحصلت اضعاف ما ستحصله من الشاب، ما دام الأمر لا يخرج عن نطاق التسول.

واصل الشاب للسيرة تبعته الفتاة بنظراتها. رأيتها كحائرة وسط هذا الشارع الذي ولدت فيه والذي علمها ان لا تحافظ على شيء. يحول بينها وبين وصول القرش الى جيبها. رأيتها تزاحم المارة لتصل الى الشاب الذي اخذ يبتعد عنها، ما ان وصلت اليه حتى مدت يدها نحو ذراعه من الخلف تنبه الشاب، التفت اليها، رايت ابتسامة الظفر الحقيرة على شفتيه ادركت ان الفتاة لم تكن ترجوه ليعطيها النقود، بل كان هو الذي يحاول اقناعها في السير معه ومن ثم ليدفع لها ما تريد، وكان الخلاف بينهما على قيمة ما يدفع وقد طلب منها ان تسير خلفه الى ان يستطيع الوصول الى المكان الذي يستطيع فيه تحقيق ما يريد وحتى لا تلفت انظار احد وهي تسير بجانبه.

رأيت الفتاة تطأطيء رأسها بخضوع شعرت بالدمار الحقيقي في هذا العالم، تركت مكان المراقبة وتوجهت مسرعة نحو باب المقهى وسط انظار الزبائن الكرام وصاحبها الضخم، اسرعت بالنزول لابحث عن الفتاة، لكنهما سبقاني بمسافة بعيدة ولم استطع اللحاق بهما، تذكرت ان خلفي عملا لا بد من الانتهاء منه، عدت الى المقهى بعد ان نظرت الى صاحبه وكأني احمله مسؤولية ما حدث ويحدث، وقفت خلف المصور، قلت له بتقزز: انت تصور مظهر هؤلاء الناس فقط: لماذا لا تصور اعمالهم لتعرف ما فيها.؟

انتهى التصوير: وعدنا لاكمال ما تبقى من برنامجنا.

التعريب في اشمل دراسة من نوعها

اصدر مركز دراسات الوحدة العربية قبل ايام دراسة ضخمة جديدة تحت عنوان «التعريب وتنسيقه في الوطن العربي»، والمؤلف هو الدكتور محمد المنجي الصيادي، وهو باحث جامعي تونسي في قضايا اللغة العربية المعاصرة والتعريب وقضايا الفكر في المغرب العربي.

والدراسة الجديدة يمكن اعتبارها اضخم واشمل دراسة تناولت قضايا التعريب حتى الان ومن منظور يعبر عنه المؤلف في مقدمة الكتاب في قوله «.. والعمل من اجل التعريب انما يعني خدمة الامة العربية والاتجاه بها نحو توحيد المناهج الفكرية والعلمية، ويعني كذلك الانتماء الى كيان حضاري واحد تعوقه عوائق اللهجات او اللغات الاجنبية..»

ولعل من ابرز الموضوعات التي تتناولها هذه الدراسة تجربة «مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي»، وهي تجربة رائدة ومهمة في مجال تنسيق التعريب، ولم يسبق ان نشر عنها بهذا الشمول والتناول العلمي.

ويحتوي الكتاب على فصول اخرى تتناول: التعريب والابحاث في الالسنية - التعريب والابحاث في علم الدلالة - التعريب والابحاث في النحو العربي - التعريب وقضايا اللهجات.

ويفرد الكتاب فصلا لموضوع التعريب والعلاقات بين الدين واللغة والادب يتناول فيه انتشار الاسلام واللغة العربية، وللمواقف تجاه العلاقة بين الاسلام واللغة العربية.

اما الفصل العاشر والاخير من الدراسة فيحمل عنوان اللغة العربية في العالم يتعرض فيه للدراسات العربية في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ورومانيا واسكتلندا.

وقد زود الكتاب بفهرس عام يقع في ٢٥ صفحة يحتوي على كافة اسماء الاعلام والمصطلحات الواردة في الدراسة وتبلغ في مجموعها اكثر من ١٤٠٠ اسم ومصطلح. يقع الكتاب في ٦٦٦ صفحة وثمنه ٥٠ ل ل.

● صدرت في الايام القليلة الماضية المجموعة القصصية الثانية للقاص الشاب «محمد طمليه» تحت عنوان «الخيبة» وكانت قد صدرت له من قبل مجموعة قصصية تحت عنوان «جولة العرق» المجموعة الجديدة تقع في ثلاث وسبعين صفحة من القطع الصغير وتشتمل على قصة طويلة وثلاث قصص صغيرة وهي جميعا ذات مضامين اجتماعية.

● صدر للقاص والناقد محمود شقير مجموعة قصصية للاطفال عنوانها الجندي واللعبة وتقع في اثنين وسبعين صفحة من القطع المتوسط، وتشتمل على اربع عشرة قصة وتتخذ هذه القصص مسار التوعية السياسية والوطنية من خلال المفاهيم التي طرحها للاطفال عبر الاسئلة الكثيرة التي كان القاص يطرحها عبر مواده المختلفة.

● صدر مؤخرا ديوان شعر للشاب محمد عبدالله حماد تحت عنوان «متاهات في المنفى» ويقع في ست وتسعين صفحة من القطع المتوسط، ويشتمل بالاضافة الى الاهداء والتقديم على ٢٤ قصيدة تحمل العناوين التالية: همسات على الطريق، نداء الفجر العائد، الحلم المبشر، طائر مع الاحلام، الحب الازلي، هدية لقلبي، وادي الذهب الاسود، صراخ على الطريق، حديث البحر للشطآن، رحلة الى الشمس، عذارى الشوق متاهات في المنفى، هياكل النسيان، بئر الحنين العذب.

من أغاني المأسورين

«وظلت هند بنت عتبة على اصرارها تنتظر قدوم البراك وتناديه»

مجهدا كان النداء
وذليلا ياتسا ضيّقه الدرب وما هل على ليل العشيره
وحده، اصرارك الصافي رأيناه. فزاد الحزن والخذلان لكن كان زادا للمسيرة
وصراخ الصمت في الاحداق قبل الدمع كبر واباء
أبشري يا هند:
ان الفارس البراك ما مات:
ولم يهجر جراح الوجد تدمي عمره الواري. وتذكي النار في ليل الاسيره!
واكتمى الجرح عسى في الزمن المخذول ان تزهر املاح الرجاء
أورق الصوان في الدنيا
ومل القيد دم الناس في يافا
على شطآنها ما زال نذر النصر نذر الموت مخطوطا على الرمل
وعصف الريح تكبير «بلاط الشهداء»
ابديا يملأ الآفاق مأساة وايمانا فتبدو وكأن الخلد فيها بعض اشواق الفناء.
فاعذري قومك يا هند فهذا زمن ليس كباقي الازمنه
قد توارت فيه سيماء الحقيقة
وانقسمنا، وافترقنا. ثم ضعنا
كلنا ضل طريقه.
ثم رحنا نتلهى، نتمنى
فعسى تأتي مع الريح من الشرق او الغرب
عسى تأتي من البر او البحر
عسى ان تنبت الارض
عسى ان يطلع البحر الجموع المؤمنة
نتلهى
وصدى قيدك ترجيع العذاب المر في الليل الطويل
غير ان الاهل ما ناموا
وهذا العاشق «البراك» رغم القيد ما زالت اغانيه تجوس الليل،
وللمدن الضريرة.
مرة أجج ليل الشاطىء المأسور نارا ولهب
واستحال الليل في بيسان حزنا وغضب
واغاني العاشق الثائر في سافوي، في مأتم عرس الدم، موت وعرب.

** ** **

رحم الله زمان «الخيل» و«الحدّاء» و«الهودج» و«الزينة» يا هند
وايام صبايانا الملاح
«فجدار الخيل» لم يترك ليوم الخيل شوطا او بطاح
آه يا هند وهل تشكين؟ ام نشكو حمانا المستباح
ما الذي يحمله «البراك» يا هند وسوق الصاغة المحزون
في بيروت قد اصبح سوقا للسلاح
رحم الله ليالي العز في لبنان والشعر وافراح الليالي الساهره
القرت لا شعر، لا حدّاء «ملهى الارز» مقهى للنباح
سهروا حتى طلوع الفجر، ما جد جديد
اطلقوا النار جزافا
شربوا كاساتهم وانصرفوا
فاذا بالصبح في بيروت: لبنان مريض يتعافى
واذا لبنان عند الليل قلب ينزف

** ** **

مجهدا ارقه طول النداء
وافتراءات الجرائد
وسط ليل عربي
ليل نفط
وكلام
ومكائد




قراءة في المجموعة القصصية.. "وانت يا مادبا"

في ظل هذه الأوضاع، حيث تتشابك الأحداث، وتتزاحم المراحل.. وتتمركز في القلب القضية الفلسطينية، وهموم الناس ومعاناتها.. فتتراجع الهموم الأخرى الى الخلف، ارتفع صوت سالم النحاس مذكرا: ولكن هناك ايضا هموم اخرى.. واناس تنهرس بين حجري رحى المعيشة، والتركيبات الاجتماعية.. هناك قديم عايش ما هو قائم وانغرس في المفاهيم السائدة، فاعتادها ووقف امام الظواهر الاجتماعية والحياتية ومتغيراتها بانزواء ولا مبالاة.. وهناك جديد طال يقف امام نفسه.. يسائل.. يحاول ان يشق.. وينازعه الشك. ينظر الى الماضي نظرة الفاحص المدقق. الذي يريد ان يعرف موقع خطوه ليستطيع ان يحدد اتجاهه المستقبلي.

ينقلنا سالم النحاس من خلال مجموعته القصصية «وانت يا مادبا» الى اجواء الريف الهادىء ويحاول ان يحك تلك القشرة الساكنة، ليكشف عن اطراف الحركة. وفي محاولته يلجأ الى اشكال مختلفة في بنائه الفني، فهو يحاول ان يوصف الاسطورة.. فيحيط المجموعة بجو يشي بأنفاس ميتافيزيقية.. ويستخدم الاسلوب التعليمي، والرمز.. والسرد.. بلغة متينة متماسكة، قادرة على الايصال بسهولة وبساطة. وتعالج المجموعة وضع الريف، والمشاكل وللمواقف من القضايا العامة المطروحة.

ينظم المجموعة خيط واحد، حيث تتناول كل قصة جانبا من الموضوع يضيئه، والبطل يبقى واحدا هو «يوسف» الفتى اليافع الذي يبدأ يكتشف جده ومتطلبات هذا الجد الذي اخذت احتياجاته في النمو، وتنفجر في اعماقه مشاعر واحاسيس مشتعلة لم يكن يعرفها من قبل.

ومن خلال اكتشافه لنفسه، يبدأ اكتشافه للعالم بشكل مغاير، ويشعر ان امكانية اتساع الحياة للمزيد من المفاهيم والانماط السائدة قائم.. ويبدأ التساؤل والشك يتولد في داخله.. انها مرحلة الوقوف امام مفترق الطرق.. والخيارات تختلط.. ومن خلفه ينفرش الريف بسكونيته النسبية وتواتره النمطي البطيء.

ولكن.. لماذا اختار الكاتب بطله في مجموعته القصصية فتى يافعا.. لم يملك وعيه بعد.. ولا يزال بعيدا عن النضج.. ينفجر التساؤل في داخله، وتوتر بالشك.. فترتسم علامات التساؤل والاستفهام اينما اتجه.. وتختلط امامه الرؤيا.. هل هي المرحلة.. ربما.. هل هي بداية الوعي.. وفترة الاحداث هي في مرحلة كان الاستعمار فيها لا يزال فاردا بظله الأسود على بلادنا.. والوعي الوطني لا يزال في مراحل نشوئه وتكونه، لم يتبلور.. ولم ينضج بعد..

ان الفتى.. بطل سالم، ليس اي فتى.. انه «يوسف» الابن الأكبر، والاثير لدى والده بين اخوته السبعة.. هنا يلجأ الكاتب الى الترميز والايحاء مستعملا الاساطير الدينية «قصة يوسف» ليشير الى وضع الطليعة في تلك المرحلة.. انها مراهقة، تتلمس طريقها.. تبحث عن الاجوبة للاسئلة الكثيرة المطروحة.. وهناك بدايات التعارض بين القديم والجديد، ولكن التناقض لا يبرز بشكل صراع.. بل انه لا يزال مغلفا بقشرة لينة من التصالح والوفاق.. وينفرش المجتمع الريفي خلف البطل في تداغم موسيقي، ليضيء لنا الكاتب بلمسات خفيفة او ومضات تشتعل.. تلقي لنا الظلال على الحالة العامة.

الجديد الذي لم يتحدد بعد.. والقديم الساكن. موضوع سالم الأساسي.. ومسألة البحث عن الهوية لمعرفة الذات، ولمعرفة الواقع الموضوعي يتواترهما عاملان.. المفاهيم المستمدة في اصولها من الفكر الميتافيزيقي.. والاتجاه الجديد الذي يستمد اصوله من العلم لمعرفة العالم.. بمن يثق.. من يتبع..

ايتبع الاستاذ سامي الذي يحمل الكرة الأرضية. ويفسر العالم بنهج علمي، ويحاول ان يتجاوز المفاهيم السائدة: (اذا ارتفعت الى مكان اعلى من المكان الذي كنت واقفا فيه فان دائرة الأفق تتسع، كما انك ترى اشياء لم تكن تراها من قبل. ص ٩. دائرة الأفق) ان يوسف يريد ان يرتفع الى مكان اعلى ليستطيع ان يوسع دائرة افقه، ليرى اشياء لم يكن يراها من قبل، ولكن ما وسيلة الصعود..؟؟

وينفجر السؤال بقوة داخل يوسف.. وفي بحثه عن وسيلة الصعود تتواتر في داخله للشاعر المتضاربة.. هل يمكن ان يكون الطريق من خلال ما هو قائم وسائد، ويتساءل وهو ينظر الى والده (لو وقفت على كتفيه وطفنا هل ارى اشياء جديدة. ص ١٢)

ولكن والده يبدي ملاحظة بأن: (البحة تغزو صوتك.. ستلحق بالرجال قريبا. وتبدأ المتاعب. ويتساءل يوسف عن المتاعب ولكن والده لا يجيب فيتساءل في نفسه: (هل يعني متاعبه مع الناس. هل يعني متاعب البيت. هل يعني متاعب العمل).

مستحيل.. لماذا اذن تمر عليه ليال يبقى فيها ساهرا حتى لا يعمل شيئا سوى التدخين وشرب الشاي (ص ١٢) اذن الهموم والمشاكل اكبر من كل ذلك ولكن ما هي الطريقة التي يحل هذه المشاكل وكيف يفهمها ويفرها.. انه لا يجد غضاضة ان ينكره، ويبيعه ببضع صاعات من القمح الفاسد المتسوس.. (يهوذا ويبيعه المعلم بحفنة من الفضة) ويعتبر ذلك شطارة: (لا تنسى.. ها.. اسمك سعد.. ابوك ميت. وانت يتيم.. ها.. مالك غير امك واختك الصغيرة. (ص ٣٣ اشجار الصنوبر) ويحاول يوسف ان يرى الثمن الذي سيقبضه ابوه مقابل انكاره (تسلل خلف الطاولة ورأى حصة احدهم: القمح داكن مثل نثار الكبدة الفاسدة.. والسوس يرتقي حواف الكيس كفراش وليد ملوث بالطين. ص ٣٥) هو اذا ثمنه (ست صاعات) من القمح الفاسد الذي ينخره السوس.

يربط الكاتب هموم الذات، بهموم الناس، وهموم الواقع المحلي بكل العالم من خلال افتتان يوسف بالكرة الأرضية التي يحملها الاستاذ سامي للشرح (كان بوده لو يحرك الكرة الأرضية فتدور، تربث عندها متأملا. خجل هو وخائف. قمم الجبال تبرز كرؤوس الدمامل المتقيحة. والبحر ينحل بلون نيلي قاتم. ص ١٠ دائرة الأفق).

ويصبح الصعود واتساع الرؤيا هاجس البطل اليافع، ولكنه يبحث النهج الذي يستعمله وسيلة الصعود. ويتنازعه النهجان.. من جهة المئذنة والجرسية، ومن الجهة الاخرى وجه الاستاذ سامي وكرته الأرضية، فكلما يحاول ان يعرف الواقع من خلال نظرة شمولية تظهر له المئذنة والجرسية ويبرز بينهما دائما وجه الاستاذ سامي. يحاول يوسف ان يصعد المئذنة، انه يدخل المسجد وباب المسجد واسع يتسع لمرور كل شيء. كما الايجابيات كذلك السلبيات. (باب واسع جدا يمر من تحته الخيال دون ان يحني رأسه (ص ١٨) لكنه لا يستطيع ان يصعد المئذنة لأن بابها كان مغلقا (كان باب للمئذنة مغلقا بقفل كبير ص ١٨).

قرر ان يصعد الجرسية ومن عملية الصعود يبدأ باستجلاء ما حوله. يرى الاشجار (ساكنة تسترخي اطرافها كأذرع مصابة بالشلل. (ص ٣٠). ومن النافذة المقابلة في الشرق يرى الحقول تتلون بالخريف الجاثم، تتشعب فيها طرق ترابية لعبث الاطفال، وفي مدى الرؤيا تتكون زوبعة عمود من الغبار الدوامي المتطاول يشق طريقه وسط الحقول ويتقدم بسرعة نحو الغرب: سيجتاح البلدة يصطدم بالدور. يتكسر. يجمع اوراق القمامة من الساحات والشوارع. يلقيها عند الاعتاب ويتلاشى. (ص ٢١) وعندما يصل (يكون الجرس الضخم- فوق رأسه تماما من ايام تركيا ص ٢١)

اذن المئذنة كانت مغلقة في وجهه والجرسية: تعكس صور لواقع ساكن، يتمازج الطريق فيه ملتقيا بقوى الواقع الراهن. والواقع الراهن يتراجع في ترابطه مع الماضي بحالة القهر.. وهكذا نرى طريق الجرسية لم تعطه اي جديد للواقع.. بل كانت طريق الآلام الذي ينتهي بخلاص.. بل على العكس انها تلتقي وتتداخل في الماضي كما الحاضر.. فتكون النتيجة ان يوسف الباحث عن معرفة اوسع واعمق لذاته ولواقعه وللعالم ان يقف على شرفة الجرسية ويتنابه التقيؤ، ليملأ الساحة والشرفة والجرسية. ان الجرسية او الفكر الميتافيزيقي لم يعطه الا رؤيا ساكنة يغلفها الموت والهزيمة.

(هذه مأدبا تحته تماما.. تحدها المقابر: من الشرق مقبرة المسلمين. ومن الغرب مقبرة اللاتين. ومن الشمال مقبرة الروم الارثوذكس. ويحدها من الجنوب مخيم اللاجئين. ص ٢٢ دائرة الأفق).

النهج المثالي لم يعطه أي اضافة نوعية بل ان تعبير الحياة يأخذ فيها من خلال الموت (مادبا تحيطها المقابر) وفي بحثه المضني يجد طريقا جديدة تفوح من جنباتها رائحة البخور والخرافة.. انها السلفية.. توقظ امجاد الماضي حيث يختلط العلم بالحقيقة، والواقع بالخيال.. فيعيش الحاضر ويتظلل تحت مظلة الماضي للمجيد الواسعة جدا.. ويرمز الكاتب الى هذا الاتجاه بصندوق العجب الذي يوقظ الماضي، ويستحضر ابطاله ويشير الى ملامح هذا الاتجاه من خلال الشيخ الذي يحمل صندوق العجب على ظهره ويتنقل به. ومن خلال وصفه للشيخ يرسم لنا الكاتب معالم هذا الاتجاه (عيناه ليستا تائهتين ولكنهما لا تهتديا. نفاذتان دون الحاح.. لكأنهما اضاعتا شيئا قديما وتبحثان عنه دون استعجال ص ٤٩٠ صندوق العجب).

ان فهم الماضي ومعرفته متصل بفهم الحاضر ومعرفته.. ولا نستطيع ان نحدد معالم الحاضر بموضوعية دون فهم ومعرفة الماضي واتصاله بالحاضر.. ومن المعرفة الموضوعية العلمية للماضي والحاضر نستطيع ان نستشف ملامح المستقبل، وتكون الرؤيا واضحة اذا استخدمنا نهجا علميا. اما الاستظلال بمظلة الماضي والهروب من الحاضر الى حوافيه العريضة فانها لا تقودنا الا الى التخبط والتوهان.

وهكذا نجد يوسف حائرا امام مفترق الطرق المتشابكة: (توقف يوسف عند تينة حنا الطوال حيث تلتقي الدروب. احداها تؤدي الى السوق، واثنتان تحيطان بالبلدة والرابعة تؤدي الى خارجها. وحار في الثلاثة، ايها يسلك ص ٥٠.

اذن هي تلك المرحلة في تخبطها واتجاهاتها في بحثها للوصول الى الاستقلال والتخلص من الاستعمار البغيض.

ان طريق استعادة أمجاد الماضي والعيش مع انتصاراته وابطاله طريقا سهلة.. تدغدغ الحواس.. وتخدر الفكر.. ولهذا فهي ذات جاذبية قوية فيستجيب يوسف لهذا الجذب..

(كان الشيخ هناك في الطريق الغربي يقف خلف صندوقه يدير وجهه للشرق.. تنتشي كفه بالخيوط ويمشط قدمه يضرب الانغام. ثم رأى يوسف نفسه ينجذب بيسر ويستجيب للنداء ص ٥٠) وعندما ينظر في العدسة يتراءى له وجه الاستاذ سامي هنا يتطاير مع الريش وعلى انغام الشيخ تتدافع كلمات الاستاذ ص ٥٠ وهنا يتداخل النهجان. النهج العلمي الذي يتعاطى مع الحقائق ويعيد النتائج الى الأسباب.. ويربط الاسباب بالنتائج. يأخذ الايجابيات ويحاول تطويرها وتعميقها.. ويطرح السلبيات ويربطها بعلتها.. ويصبح التاريخ عبرة وخبرة يسترشد به في سلبياته وفي ايجابياته في معرفتنا للواقع القائم. والنهج المثالي بضبابياته واحلامه.. وبتعاليم المحبة وتبيان الاساءة والظلم. فيتماوج النهجان ويتمازجان ولكن يوسف الذي ترك الشيخ وصندوقه منتشيا يصدم بالواقع بشكل مباشر.

وفي منولوج داخلي يتصارع صوت الاستاذ وصوت الشيخ في محاولة لتفسير التاريخ.

المرأة في المجموعة غائبة تماما عن الحدث والفعل. وجودها يأتي في سياق اثرها داخل شعور المراهق الذي يحاول من خلال شقوق الأبواب وثقوب النوافذ متلصصا يحاول ان يكتشف خفايا المحرم.. المرأة هنا مشوشة ومشوهة.. انها انثى فقط تمثل الجنس وعالمه المحرم الغامض. في راهنه وفي ماضيه.. هي جسد يضيع بين حق الرغبة وجبروت المنع الذي يصل حد القتل.

زهرة عمر

نساء في التاريخ فاطمة الزهراء

لسيدة النساء صفحة في التاريخ نزيهة نقية لا تقع العين منها على ضجيج الحوادث وجلبة الوقائع. ولكن في سلسلة ايامها النقية الصافية ما يجذبنا جذبا شديدا. لان هذا الصفاء الدال على الشخصية العالية من الدواعي الكبيرة لجذب القلوب ولفت الانظار.

ولدت فاطمة الزهراء. ابنة الرسول صلى الله عليه وسلم من خديجة الكبرى رضي الله عنها وقريش تبني الكعبة بمكة المكرمة، والنبي صلوات الله عليه ابن خمس وثلاثين، اي قبل هجرته المباركة بسبعة عشر عاما، وكانت اخر بناته واحبهن اليه.

كانت سيدة النساء فاطمة، مباركة ذات ملامح جذابة ولون ابيض وقلب مفعم بالاحساس، صبيحة الوجه ذكية القلب، ولصفاء روحها الظاهر على وجهها المبارك الطاهر سميت الزهراء.

تم زواج السيدة فاطمة الزهراء من الامام علي كرم الله وجهه في شهر رجب من السنة الثانية للهجرة النبوية المباركة ولقد كانت سيدة النساء اذ ذاك في ازهى اوقات الحياة. في الثامنة عشرة من عمرها. اما الامام علي فقد كان يبلغ الحادية والعشرين.

بدأت حياتهما المشتركة التي امتزجت فيها الفضيلة بالكمال والاصالة بالجمال على هذا الوجه من الصفاء والاخلاص.

لفاطمة الزهراء من الأولاد خمسة. ثلاثة صبيان وبنتان وهم الحسن والحسين ومحسن وام كلثوم وزينب وقد مات محسن صغيرا.

وكانت رضي الله عنها ذات عقل ودراية، عالية النفس، تجيد الشعر. وتعرف مسائل الفقه والشريعة ولها المام بالتاريخ لم يأخذها الغرور يوما لعلو منزلتها في الاسلام. وكانت سلسة القياد، حلوة اللسان. تحب معونة الفقراء كزوجها علي.

نزعت طول حياتها الى العلو ووقفت دقائق العمر على ما فيه صلاح النفس وكمالها. ولنا من ذلك مثال جدير بالاقتداء ودرس اخلاقي بليغ.

تلك الحياة النزيهة الصافية يعيبها ما يعكر صفاءها ذات يوم فترى عليا في طريقه الى المسجد مغموما كئيبا يتنفس الصعداء. حتى اذا وصله وصلى قليلا تغلب عليه النعاس فنام منزويا في احد الاركان. فرآه الرسول على هذه الحال وكان قد علم بالنزاع الحاصل بينه وبين كريمته السيدة فاطمة فتقدم نحوه ومسح ما عليه من التراب وهو يقول:

ما جلوسك هنا يا ابا تراب؟

ثم امره بالعودة الى داره، فاصبح يلقب بذلك وكان هذا من دواعي سروره.

كانت السيدة فاطمة تشابه اباها في كلامها، وتحاكيه صلى الله عليه وسلم في مشيتها محاكاة تثير دهشة الناس اما محبتها لوالدها فكانت تفوق كثيرا محبتها لزوجها واولادها. فان آثار الشفقة والحنان التي كان يظهرها لها الرسول صلوات الله عليه وسلامه، ونصائحه الابوية وكلماته الطيبة، هذه المعنويات هي التي سطع بريقها واشرق نورها في تلك الحياة هي التي رفعت شخصيتها والقت عليها شعاعا من النور.

كانت السيدة فاطمة الزهراء محبوبة من اهلها يحبها الجميع.

تركت ذكريات حسنة في قلب كل انسان عرفها اثناء فترة السنوات العشر التي مضت من يوم زواجها حتى ساعة وفاتها،

فكان الامام علي ينفذ كل طلب لها. ويعمل بكل كلمة تقولها وكان اولادها يطيعونها ويحترمونها في كل حين ولحظة.

كانت حياتها الزوجية مع الامام كرم الله وجهه، قصيرة جميلة وكذلك هي اعمار الورود الجميلة والزهور النضرة، فمضت في ربيع العمر كما تمضي الوان الغروب وحمرة الشفق فهدأت تترك وراءها ذكريات من الحسن والجاذبية فتبدل بموتها جمال الربيع، وانقلب الى خريف محض.

اعداد:

سلوى توق

بين المفعول المطلق ونائبه

يطيب لي في احوال كثيرة ان اتتبع اقوال النحاة في نقطة معينة واتعقبها بالبحث والتقصي وتقليب وجوه النظر. وأمعن في ذلك حتى اصل الى رأي احشد حوله البراهين، والادلة، وأسنده بشتى الشواهد والاثباتات.

ولا أريد ان اتحدث عن خلط النحاة وعن أتكاليتهم وعدم عصمتهم، فقد أشبعت القول حول هذا الموضوع في تعليقاتي على كتاب (المرجع في العربية) بأجزائه الثلاثة للشيخ علي رضا، وعلى كتاب (مذكرات في قواعد العربية) للاستاذ سعيد الافغاني وغيرهما من الكتب اللغوية والنحوية.

لا أريد ذلك فما ذكرته هو مدخل الى موضوع نحوي جديد أثار انتباهي من مدة وما زلت اتتبعه حتى وصلت فيه الى رأي رأيت من المناسب ان اعرضه على المهتمين بالدراسات النحوية اساتيذ وطلابا.

هذا الموضوع هو المفعول المطلق، والمفعول المطلق على ما نعلم وعلى نقلته لنا كتب النحو هو احد المنصوبات، ويكون مصدرا من لفظ الفعل والغاية منه هو التوكيد او بيان نوع الفعل أو عدده.

هذا هو المفعول المطلق بمفهومه المبسط. ولكن النحاة سامحهم الله ارادوا التعقيد واسرفوا في المماحكات اللفظية والجدل الكلامي فقادهم كل ذلك الى الضلال والخطأ في تعريف المفعول المطلق. حسبنا ان نذكر من هؤلاء النحاة ابن هشام فقد عرفه في اوضح المسالك بقوله: اي الذي يصدق عليه قول (مفعول) صدقا غير مقيد بالجار. وهو اسم يؤكد عامله او يبين نوعه الخ.. وعرفه في قطر الندى بقوله: هو المصدر الفضلة المسلط عليه عامل من لفظه او معناه.

ولقد وقع ابن هشام في تناقض كبير. فالمفعول المطلق في التعريف الاول اسم وهو في التعريف الثاني مصدر. والفرق كبير بينهما كما سنوضح في حينه.

والخلاف حول المفعول المطلق اهو اسم ام مصدر هو اساس المشكلة هنا. وهو ما يستأثر باهتمامي في موضوع المفعول المطلق. فكونه اسما يفرض علينا ان ننكر ان يكون شيء في النحو اسمه نائب المفعول المطلق. وهذا ما جرى عليه ابن هشام ونفر من النحويين، وكونه مصدرا يفرض علينا ان نعترف بشيء اسمه نائب المفعول المطلق ونثبته ونذلل عليه وانا من اصحاب هذا الرأي.

ان بعض النحاة ينكرون نائب المفعول المطلق ويرون ان المفعول المطلق هو حالة ينتصب عليها المصدر وما ينوب عنه وعلى رأس هؤلاء ابن هشام كما ذكرنا آنفا.

ومن النحاة من يعترف بنائب المفعول المطلق ولكنه يتسامح ويتساهل فيعتبر المفعول المطلق ونائبه شيئا واحدا، فلا يرى غضاضة في ان يعرب مفعولا مطلقا ما هو نائب عنه. ومن هؤلاء صاحب كتاب (المرجع في العربية) السيد الشيخ علي رضا اذ قال في الجزء الثالث من كتابه: بعض النحاة لا يفرق بين المفعول المطلق ونائبه. وهو رأي سليم حبذا لو اعتمد عليه واكتفي به. غير انه اذا جاز ان نقول عن المفعول المطلق انه مصدر فلا يجوز ان نقول عن نائبه ذلك وانما نقول: انه مفعول مطلق.

اما الفئة الاولى فخطأها هو خطأ تصور وتقدير. وهؤلاء قد يكون لهم عذر في انكار نائب المفعول المطلق لأن الاساس الذي انطلقوا منه يختلف اختلافا جذريا أو هو اساس خاطىء بالأحرى. ولكن ما عذر الذين يعترفون بوجود نائب المفعول المطلق ثم يتجاهلونه تسامحا وترخصا او تظاهرا بالرغبة في التسهيل والتيسير؟ واين الدقة العلمية في هذا التسامح والتغاضي؟

انني أرى ان نائب المفعول المطلق حقيقة واقعة، وهو شيء غير المفعول المطلق والفرق بينهما كالفرق بين الفاعل ونائبه. وكما لا يحق لنا ان نسمي نائب الفاعل فاعلا، كذلك لا يصح لنا ان نسمي نائب المفعول المطلق مفعولا مطلقا. ذلك ان الدقة العلمية تتطلب منا هذا. والنحو علم فعلينا ان نصونه وان نراعي اصوله وقواعده حتى في التحليل والاستنباط.

انني اختلف مع ابن هشام في فهم المفعول المطلق اختلافا يكمن في النظرة والمنطلق. فهو يعتبر المفعول المطلق حالة ينتصب عليها المصدر وما ينوب عنه. وانا اعتبر المفعول المطلق مصدرا فقط وما ناب من المصدر فهو نائب عن المفعول المطلق.

والمصدر في علم الصرف هو المفعول المطلق في علم النحو. وقد يكون أقرب الى الدقة ان نقول: ان المفعول المطلق في علم النحو هو احدى حالات المصدر في علم الصرف. وبناء على ما سبق، فما ينوب عن المصدر ينوب عن المفعول المطلق بل ان الحديث عن نائب المصدر شيء غير وارد البتة لأن المصدر ليس حالة اعرابية..

ولنضرب مثلا على ذلك هاتين الجملتين: رحبت به ترحيبا ورحبت به اي ترحيب. ان ابن هشام يعتبر (ترحيبا) مفعولا مطلقا و(أي) مفعولا مطلقا ايضا. وانا اعتبر (اي) نائب مفعول مطلق، وما كان غير ذلك فهو خطأ فاحش وهو ابتعاد عن الدقة العلمية.

والان كيف لنا ان نثبت ان المفعول المطلق مصدر وليس اسما؟ اذا ما استطعنا اثبات ذلك هانت المسألة، ولكي نصل الى اثبات رأينا والتدليل عليه لا مانع من الخوض في موضوع (المفاعيل) عامة وفي علة تسميتها لعلنا نعثر على رأي أو لعلنا نستفيد علما من ذلك. واذا كنا نحرص على الرأي السليم فلا مناص لنا من التحليل والتعليل والاستنباط.

وأول ما يجب ان نعلمه هو ان اسم (المفاعيل) قد اطلق تجاوزا على ما اطلق عليه. انها ليست مفاعيل وهذا هو الدليل:

فالمفعول به هو الاسم الذي وقع عليه الفعل
والمفعول فيه هو الاسم الذي وقع فيه الفعل
والمفعول معه هو الاسم الذي وقع معه الفعل
والمفعول لأجله هو الاسم الذي وقع من اجله الفعل.

فكلمة (مفعول) اسم له صلة بفعل ما. ولكن المفعول المطلق شيء غير هذا. انه يعني الفعل بعينه، وهو المفعول الحقيقي بين كل المفاعيل كما جاء في شرح التصريح على التوضيح حول المفعول المطلق: «أخره عن المفعول به المتقدم في باب تعدي الفعل ولزومه نظرا لأن ذاك احوج للاعراب لأنه لولاه لالتبس بالفاعل. وقدم ابن الحاجب المفعول المطلق. قال الرضي: لأنه المفعول الحقيقي الذي اوجده فاعل الفعل المذكور وفعله ولأجل قيامه به صار فاعلا، وأضاف الشارح: «ان صيغ المفعول المطلق هي صيغ المصادر بعينها».

فالمفعول المطلق يختلف عن بقية المفاعيل في انه المفعول الحقيقي. والمفعول يعني الفعل او الحدث والفعل او الحدث هو المصدر كما ورد آنفا. قال ابن يعيش في شرح المفصل عن المفعول المطلق: هو المصدر سمي بذلك لأن الفعل يصدر عنه. ويسميه سيبويه الحدث وربما سماه الفعل. وقال ايضا: اعلم ان المصدر هو المفعول الحقيقي لأن الفاعل يحدثه ويخرجه من العدم الى الوجود.

انحتاج الى براهين اكثر لنثبت ان المفعول المطلق هو المصدر بعينه ولا شيء آخر؟ ما دام المفعول او المصدر يعني الفعل والحدث فلماذا لا يكون المفعول المطلق هو المصدر؟ وكيف يكون مرادف المصدر او صفته او نوعه او آلته مفعولا مطلقا وهي ليست مصادر للفعل؟

لم يبق مجال للشك في ان كل ما ذكرت من الادلة والشواهد هي براهين دامغة على ان المفعول المطلق هو المصدر وان نائب المفعول المطلق شيء موجود وان انكار نائب المفعول المطلق او الخلط بينه وبين نائبه هو جهل باصول العربية وقواعدها.

ارجو ان أكون قد أوضحت ما يجول بخاطري حول هذا الموضوع فقومت خطأ واصلحت خللا وفوق كل ذي علم عليم.

الجزء الثاني والاخير من النص الكامل لمحاضرة الدكتور ناصر الدين الاسد في رابطة الكتاب الاردنيين

نشر الدستور الثقافي في عدد الاسبوع قبل الماضي الجزء الأول من محاضرة الدكتور ناصر الدين الاسد التي القاها في مقر رابطة الكتاب الأردنيين يوم ١٩٨١/١/٧ ، وهذا هو الجزء الثاني والأخير من المحاضرة :

«ولعلكم تتذكرون ان جاد المولى والعوامري وهما من الذين قدموا خدمات للحركة التعليمية المصرية مع الاستاذ علي الجارم (ليس الصحفي) ، قاما باختصار وتنقيح رحلة ابن بطوطة واصدارها تحت عنوان « مهذب رحلة ابن بطوطة » ، وكانت تدرس في المرحلة الثانوية ، وهي مدخل جيد يصلنا بالتراث ويشوقنا به .

ومؤخرا اصدر كل من المرحوم محمد كامل حسين والاستاذ الدكتور محمد عبد الحليم العقبي مجلدات الحاوي في الطب للرازي وعددها عشرون مجلدا طبعت في حيدر اباد والكتاب لم يكتمل ، بقيت منه اجزاء مخطوطة ، وهذا الكتاب فريد لأنه ليس كتابا في الطب النظري ولا في قواعد الطب وانما هو تمارين في المارستان طرحها على تلامذته كما يفعل الآن اساتذة الطب في المستشفى مع طلابهم في الدروس النظرية التمرينية ، وبعد أن قرآ المجلدات العشرين رجعا الى المخطوطات الباقية ، وانفقا عمرا وجهدا ، ثم اختصرا هذا في كتاب صغير لا تزيد صفحاته على خمسمائة صفحة من القطع المتوسط بحروف كبيرة واحتفاظا باسلوب الرازي ، بعد حذف المتكرر واعادة الترتيب والترقيم ، فكان الكتاب قراءة معاصرة في طب الرازي بالاضافة الى تقديم الطب العربي الاصيل الذي علم اوروبا كلها ، لأن هذا الكتاب كان من اشهر الكتب التي اعتمدت اوروبا عليها حتى القرن السابع عشر الميلادي ، قدما الفكر الطبي الى العقل الطبي العربي الحديث ، ووضع العالمان في آخر هذا الكتاب مصطلحات الرازي وما يقابلها من المصطلحات الاجنبية الحديثة ، واشارا في الهوامش والحواشي الى ان الطب الحديث في هذا الميدان لم يستطع ان يضيف شيئا ، وان هذا مما استدركه الرازي على الطب اليوناني عند أبي قراط او اقلينوس .. وصوبا ما وقع فيه الطب اليوناني من اخطاء ، هذان أثبتا بالبرهان ان العقلية الطبية العربية اختلفت عن العقلية الطبية اليونانية في التجربة التي اعتمد عليها بعد ذلك ووسع فيها روجر بيكون واصبحت تنسب له ، واصبح أبا المنهج العلمي الحديث .. هذا شعبة من الاسلوب الثالث الذي يقوم على تقريب التراث وتيسيره ، بدلا من أن أرجع الى عشرين مجلدا في طبعة سقيمة في حيدر اباد الدكن في الهند ثم ارجع الى مخطوطات قدمها لي طب الرازي في هذا الكتاب .

شروط لا بد منها :

بقي شيء آخر هو أن يأتي شاعر ذواقة بالقوة ، وليس بالضرورة أن يكون بالفعل ، شاعر بالامكان وليس في الحقيقة ، ويقدم لنا نماذج من شعرنا بشروط ، قد يكون ذلك بترتيب الأزمنة ابتداء من العصر الجاهلي ، او بترتيب الموضوعات فتكون عبارة عن « افنان من هذا البستان » ..

الشرط الأول ان يختار لنا ليس اسوأ مما يختار ليقدم في مدارسنا ، وانما يختار لنا بذوقه من النماذج المنتشرة الكثيرة .

الشرط الثاني ان تكون الفاظها مأنوسة قريبة الينا لا تحتاج الى معاجم ولا نحتاج الى أن نسخر منها كما سخر اساتذتنا وعلمونا السخرية من بعض الالفاظ مثل جحمرش وسجنجل وغيرها من الاشياء التي تقال للتندر وهي تترك آثارا عميقة في النفوس ، وانما القصائد التي لا تجد فيها كلمة واحدة غير مفهومة في الوقت الحاضر .

الشرط الثالث ـ ان تطبع طباعة انيقة جميلة محببة لشبابنا ، وعلى سبيل المثال والقياس مع الفارق دواوين نزار قباني مثلا ، ان تطبع على نمطها لكي يحبوها ويجدوا بها شيئا من الحداثة .

الشرط الرابع ـ ان لا تثقلها بالحواشي والهوامش يكفي ان نعرف تعريفا موجزا بالشاعر وتضع بعد ذلك في الحاشية المظان لمن أراد ان يعود لها ، وان تكون الطباعة جيدة والاخراج جيدا ، وبحروف واسعة ومشكولة ، لأننا نريد ان نبدأ بدايات في عقد الصلة والوشائج والروابط بين شبابنا وبين هذا الشعر .

وهذا قد يصدر في كتب بقطع الكف ، او بمجلدات لا نهاية لها ، ولا ينهض بها شخص واحد ، كل شهر يصدر مجلد او جزء صغير ، قد يتعاون اكثر من خمسة عشر شخصا بعد أن يستقيم للنهج وتستبين الطريقة ، لأن الشرط في تقديم مجموعات من الشعر العربي بغير هذه القواعد ، اننا نريد أن نقدم لابنائنا دليلا واضحا على انه لا اغراق في الكلمات والالفاظ في شعرنا العربي لا يكون الا في الموضوعات التي انقطعت صلتنا النفسية بها ، فاذا كان الشاعر الجاهلي او الأموي مثلا اصيلا وليس متكلفا من اجل اظهار قيمة الشعر ، اذا تحدث في تجربة انسانية موصولة الصلة بينه وبيننا ، من غزل أو رثاء أو عتاب أو اخوانيات بصورة عامة ، فان هذه الاحاسيس النفسية موصولة منذ اقدم العصور الجاهلية حتى الوقت الحاضر ، لكنه حينما يصف الصحراء وحيوانها وصيدها ، فان هذه امور انقطعت من انفسنا ، لا نعرفها ، فيستعمل الفاظا مأنوسة جدا لمن يعيش في هذه البيئة ويعرفها ، لكن هذه الالفاظ اصبحت مأنوسة لنا وصعبة وربما موضع التندر والدعابة لأن الموضوع نفسه اصبح غير مرتبط بنفوسنا ، فالأصل في اختيار هذا التراث ان يقدم لنا شيئا كمدخل في الموضوعات التي لا تزال مستمرة ومتصلة ومرتبطة بهم وبنفوسهم حتى تكون جميع الألفاظ مأنوسة ، وعندي شواهد كثيرة جدا على ذلك ، وأنا اذكر شعرا لا تجدون في أي بيت من ابياته كلمة واحدة غير مفهومة وغير معروفة .

شيء يخطر في بالي ، كثير من اخواني تمر بهم ابيات يطربون لها ، حتى الناشئة الذين انقطعت صلتهم بالتراث لأن الأذن العربية ما زالت أذنا عربية ، وما زال زمن الأصالة والخير موجودا لكنه يحتاج الى من يعزف له ويستمزجه فينشده ، تمر بكم ابيات ، مثلا ، ما اكثر ما تقولون =

لا يعرف الشوق الا من يكابده ... ولا الصبابة الا من يعانيها

تحب ان تعرف لمن هذا البيت الشعري ، الى اي عصر يعود ، وما هي القصيدة التي جاء فيها هذا البيت ، انه للأبله البغدادي ، والأبله من الاضداد ، سمي بالأبله لشدة ذكائه وفطنته واسمه محمد بن بختيار ، وهو من القرن السادس الهجري ، قليلون جدا الذين يعرفون اسم صاحب هذا البيت ويريدون ان يعرفوا القصيدة ، ومثل هذا البيت :

وذو الشوق القديم وان تعزى ... مشوق حين يلقى العاشقينا

يستشهد به ، وهذا من مميزات الشعر الفصيح في كل الأمم وفي كل اللغات ، انك بعد قرون اذا حزبك الأمر ومررت بحالة نفسية لا تجد ابلغ ولا ادل على هذه الحالة من بيت من هذا التراث كأنما قيل لهذه المناسبة ، لمن ؟ هو لعمر بن ابي ربيعة ، من قصيدته المعروفة المشهورة ، مثال ذلك ، « وما آفة الأخبار الا رواتها » ، وهذا عجز بيت للشريف الرضي ، من قصيدة جميلة لا يعرفها الا المتخصصون ، بيت جميل حقيقة وما أصدقه :

أرى عيناي ما لم ترأياه ... كلانا عالم بالترهات

هذا المختار بن ابي عبيد الثقفي أصر على الشاعر سراقة البارقي ، حبسه لأنه مخالف ، وأصر الا أن يقول وان يعلن انه رأى في المعركة بين المختار وبين أهل الكوفة خيولا دهما عليها ـ لا اعرف من ـ يعني الملائكة هم الذين كانوا يحاربون ، فقال هذا الكلام ، وأخيرا عندما هرب قال هذا البيت من أبيات .. بيت جميل وينطبق على حالات كثيرة .. هذا يحسن أن يتصدر بعضكم وهو عمل طويل يحتاج لعدة أجزاء ، أن يجمع هذا ، وأن يذكر البيت موطن الشعراء ، أو صدر أو عجز ، يكمله ، ويقول هذا عجز بيت صدره كذا من قصيدة مطلعها كذا ، ويضع في الحاشية « فلان » من اهل القرن الخامس او السادس او السابع الهجري ، انظر ، ويضع له مصدرين او ثلاثة مصادر ، وفي نهاية الكتاب يضع فهارس هجائية ، بحيث يستطيع اي واحد منا أن يرجع اليها ، هذا ايضا من الوسائل التي تحبب الشباب وغيرهم بالشعر العربي ، كلنا بحاجة لهذا والى مشروعات ووسائل تقرب الشعر العربي للأذهان ، وهذان مشروعان ـ المشروع الأول نماذج شعرية مختارة وفق الشروط التي ذكرتها ، وليس كما فعل بعضهم عندنا ، ثم المشروع الثاني وهو الذي ذكرته في البداية ، المشروعان فكرة غير ناضجة تماما ، الى زملائي اعضاء الرابطة من أجل ان يفكروا في المشروعين ، وأنا مستعد لأن اقدم ما استطيع في هذا المجال .. ما هي النماذج الشعرية ؟ كيف يمكن ان يكون هذا الشعر منذ الف وخمسمائة عام حتى الآن شعرا مأنوس الالفاظ وليس فيه حوشي ولا وحشي ولا شيء غريب . وشيء اهم من هذا و لا يقل اهمية مما فيه من اصالة ومن تجربة نفسية وقضايا معاصرة لا تزال تطرح ، هذا هو المهم ، والقضايا والتجارب ليست محدودة في جانب واحد معين ، اي لا يجوز الآن اذا كانت همومنا هموما معينة أن ننسى ان الحياة همومها كثيرة تتكامل معنا .. ونبدأ بأحب الاشياء الى نفوسكم وهو الغزل ، واستشهد بأبيات مما يمكن ان تستغرب لأنها لشاعر ممن ينسبون لعصور الانحطاط والتخلف ، وقد آن الأوان لأن نصحح هذه التسمية ، وليس هنا مجال الغوض في هذا الموضع . مقدمة اولا فيها موسيقى بوفرة ، موسيقى هائلة ، ثم مضمون ترتاح له نفوسنا او اكثر نفوسنا ، بعد المقدمة وهي جميلة يقول موفق الدين الاربلي من اربل ، اصله بحراني من البحرين ، وهو من شعراء القرن السادس الهجري

قل لجيران مواثيقهم كلما احكمتها رثت قواها
كنت مشغوفا بكم اذ كنتم دوحة لا يبلغ الطير ذراها
لا تبيت الليل الا حولها حرس ترشح بالموت ظباها

طبعا حرس معنوي من العفة وليس حرس برجوازي ..

واذا مدت الى اغصانها كف جان قطعت دون جناها
فتراخى الامر حتى اصبحت هملا يطمع فيها من يراها
تغضب الأرض فلا أقربها رائدا الا اذا عز حماها
لا يراني الله أرعى روضة سهلة الاكناف من شاء رعاها
وصبابات الهوى اولها طمع النفس وهذا منتهاها
لا تظنوا ان اليكم رجعا كشف التجريب عن عيني عماها

في كلمة واحدة غير مفهومة ؟ في فكرة ؟ في معنى ؟ في تجربة نفسية لا نعايشها ؟ شيء غريب .. الشيء يذكر بالشيء حينما قال :

قل لجيران مواثيقهم كلما احكمتها رثت قواها

نعود الآن نحو ستة قرون الى الوراء ، الى كثير عزة في قصيدته التائية المشهورة التي يقول فيها :

هنيئا مريئا لعزة من أعراضنا ما استحلت

فقلت لها يا عز كل مصيبة اذا وطنت يوما لها النفس ذلت

لكن نريد ان نقارن بين هذا الذي يقوله في مناسبة المواثيق التي كلما احكمها رثت قواها ، يقول انظروا للصور وقارنوا ، هذه تجارب عالمية ، لا يمكن ان نقول ان التصويريين هم الذين لجأوا للصور فقط ، انظروا لهذه الصورة :

وكنا سلكنا في صعود من الهوى ... فلما توافينا تثبت وزلت
وكنا عقدنا عقدة الوصل بيننا ... فلما تواثقنا شددت وحلت
واني وتهيامي بعزة بعدما ... تخليت مما بيننا وتخلت
لكالمرتجي ظل الغمامة كلما ... تبوأ منها للمقيل اضمحلت

يريد ان يتمسك حتى بقشة ، يريد أن يتبوأ حتى بالغمامة ، والغمامة سائرة ، كلما تبوأ منها للمقيل اضمحلت ، صورة عجيبة في الشعر ، وهذا في القرن الأول الهجري ، قبل أربعة عشر قرنا :

فان سأل الواشون فيما هجرتها ... فقل نفس حر سليت فتسلت

عشرينات وعشرينيات :

وايضا نمضي في الغزل ، حتى ننتقل منه الى غيره ، بعض اساتذتي الموجودين هنا ، كنت كتبت بحثا في مجلة مجمع اللغة العربية الاردني بعنوان « عشرينات وعشرينيات » ورد عليها بعض اساتذتي الذين وجودهم هنا هو الذي اوحى لي بهذا ، ردوا علي في ذلك الذي استشهدت فيه بأبيات لشاعر حجازي هو المللي ، ينسب الى ملل وهو موضع في الحجاز ، ولم ارها مطبوعة وانما وجدتها في كتاب مخطوط ، لأبي علي الهجري ـ نوادر ابي علي الهجري ـ في مكتبة الاستاذ محمود محمد شاكر يقول :

ولقد قالت لأتراب لها ... كالمها يلعبن في حجرتها
خذن عني الظل لا يفزعني ... ومضت تسعى الى خيمتها

بنت عشر ، يعني من الحادية عشرة الى العشرين ، وليس عشر سنين ، وهذا يذكرني ببيت لابن رشد يقول :

ما لابن ستين قادته لغايته ... عشرية فنأى عنه تبصره

فتستطيع ان تقول عشرية ، وتستطيع ان تقول بنت عشر ، لقد وضع القدماء لنا كل هذه الامور .

بنت عشر لم تعانق رجلا ... صور البدر على صورتها
ولقد قبلت فاها قبلة ... كدت القى الله من لذتها

وتقبيل الفم يقودنا الى ابيات اخرى من الغزل نقتصر على بيتين منهما ونختم بذلك الغزل ونعود الى شيء غير الغزل ، يقول الشاعر :

قبلت فاها على خوف مخالسة ... كقابس النار لم يشعر من العجل
ماذا على رصد في الدار لو غفلوا ... عني فقبلتها عشرا على مهل

آيات بينات في النثر :

تجربة اخرى من التجارب .. موجود عندنا من النثر آيات بينات ليست فقط في العبارات والجمل وانما ايضا في البناء الفني والأدبي وتحتاج الى استخراج وجهد ، ونحن ندعو الى استخراج ما في تراثنا ما نستطيع ان ننطلق منه ، وليس ان نتعبد فقط في محرابه .. أنا لا اريد ان اطيل لكن اريد ان اقدم لكم نماذج من مختلف العصور في مختلف التجارب الانسانية والاحاسيس حيث لا توجد كلمة واحدة ، وانتم هنا جميعا بعضكم ممن يعلمني في كل هذا وبعضكم مما هو زميلي لا يزيد علي بشيء ولا ازيد عليه ومنكم من هو بمنزلة تلامذتي فأحسست اننا التقينا جميعا على هذا ، وهذا هو الادب الحقيقي الذي التقت عليه الأجيال المختلفة .. استأذن الدكتور محمد شاهين ان استعين بمقالة قدمها لي جاء فيها ـ ريتشاردس اصدر في العشرين من هذا القرن كتابين كان لهما شهرة واعتماد وما زالا للآن معتمدين يؤكد فيهما اننا لا نستطيع ان نفصل بين الشكل والمضمون ، وقضية العلاقة والصلة العضوية امر صحيح لكنه اراد ان يقول ان الفنان سواء كان فنانا او نحاتا او موسيقيا او رساما أو شاعرا ، هو يضع تجربة انسانية نفسية في شكل قويم يناسبها ، فاذا وضعت ـ كلنا لنا تجارب ولنا احاسيس ، كلنا نحب ، وكلنا نحزن ، وكلنا نثور ، لكن ليس هذا هو الذي يكفي ، كيف يمكن ان نضع هذه التجارب في الشكل الفني القويم الذي يناسبها ؟ احببت ان اقول انه رغم الاتصال العضوي الوثيق بين الشكل وبين المضمون الا انه لا يجوز التقليل من قيمة الشكل في سبيل الموضوع ، لأننا نتحدث عن فنه في هذه الامور ، فشاعرنا الأموي سلطان العبدي مثلا يقول :

أشاب الصغير وافنى الكبير ... مر الغداة وكر العشي
اذا ليلة هرمت من يومها ... اتى بعد ذلك يوم فتي
نروح ونغدو لحاجاتنا ... وحاجات من عاش لا تنقضي
تموت مع المرء حاجاته ... وتبقى له حاجة ما بقي
اذا قلت يوما لمن قد ترى ... أروني السري أروك الغني

منذ ذلك الوقت يخلطون بين النبيل والسري وبين الغني بطبيعة الحال ، ايضا من هذه التجارب ـ تعودت مس الضر ـ ما في كلمة واحدة غير مفهومة .. في كلمة واحدة غير مفهومة ؟

تعودت مس الضر حتى الفته ... واسلمني حسن العزاء الى الصبر
وصيرني يأسي من الناس واثقا ... بحسن صنيع الله من حيث لا ادري
اذا أنا لم اقنع من الدهر بالذي ... تكرهت منه طال عتبي على الدهر

كلمات مأنوسة قريبة ، وتجربة انسانية حية كنا نتماوج معها .

بين الشريف الرضي وابن المعتز :

بقيت عندي قصيدتان ، من انغام اخرى مختلفة ، قصيدة للشريف الرضي أرجو أن تعجبكم ، وقصيدة اخرى لابن المعتز اطلعني عليها استاذي الاستاذ محمود محمد شاكر وكتبها بخط يده ، وانا احفظ هاتين القصيدتين ولكنني لا أريد ان اتردد او ان اتلجلج ، حتى لا افسد الشعر ، وهذه قصيدة الشريف الرضي ، نبدأ بها ، في الرثاء حتى تروا التجارب المختلفة ، في التعزية ، يعزي شريفا ، رجلا كبيرا ذا مقام به :

ما اسرع الأيام في طينا ... تمضي علينا ثم تمضي بنا
في كل يوم أمل قد نأى ... مرامه عن أجل قد دنا
ينذرنا الدهر وما نرعوي ... كأنما الدهر سوانا عنى

نحن لا علاقة لنا ، يتكلم عن غيرنا ، ثم بعد ذلك يقول في هذه القصيدة الجميلة وكل ما فيها جميل وكلها من حر الكلام وشريف القول ، يقول من جملتها :

أخي جبرا لك من عثرة ... لا بد للعاثر ان يوهنا
ان التي آدتك من ثقلها ... علمها نحملها بيننا
ماليتك الحلو فلا بدعة ... ان أنا طاعمتك مر الجنى
سلبت ما اعجزنا رده ... في قوة السالب عذر لنا
جناية الدهر له عادة ... فما لنا نعجب لما جنى
من كان حرمان المنى دأبه ... فالفضل ان يبلغ بعض المنى

وتستمر القصيدة هكذا على هذا النحو ، لكن القصيدة الأخرى ، نمط عجيب ونغم عجيب لابن المعتز حتى نعرف ان الانغام اذا كانت اصيلة ، في أية صورة وضعت كانت مقبولة ، وان الشعر ينبغي ان يكون شعرا ثم يقبل بعد ذلك :

ما بالمنازل لو سألت أحد ... ولقد يكون هوى بهن وود
أزمان امرح في عنان صبا ... اجري الى لهو ولست أرد
والدهر لم تمج ملاحته ... في أعصر أيامهن جدد

كل يوم كان يوما جديدا ، وليست اياما متشابهة متلاحقة كما هي الآن :

غرا بشجع الدهر متبعا للهو ... حتى تقام بي وتقعد
في غفلة لا هم يعرفها ... فطفقت اهزل بالزمان وجد

أنا اهزل به وهو جد

فلئن اصبت ما تربه ... ما كنت أول واحد فقد
بلغت مرته ساءته ... واصاب عيشا صالحا فنقد
ومحى المشيب خطوط زينته ... ورمى قوام قناته بأود
وطواه خلان الصفاء كما ... يطوى رداء البيع حين برد

انظروا هذه الصورة العجيبة ، وطواه خلان الصفاء ، الذين كنت معهم طووني ، تركوني ، كما يطوى رداء البيع حين يرد :

شد الزمان عليه قبضته ... فغدوا وقبضتهم عليه أشد
كم أنعم لي عندهم هلكت ... لو عددت كان التراب يعد
ذلوا لفضلي وهو غائضهم ... وتناولوا جدي بكف حد
فمددت اذ عثر الزمان يدى ... لتنالي منه فأنهض يد
فومت ، فردوها مخذلة ... لا تتقي محذورها بسند
وثنوا أعنتهم كما صدفت ... أعيار ماء خفن فيه رصد

بعد ذلك ، لا اريد ان اطيل عليكم ، ما عدا ثلاثة ، او اربعة ابيات يقول فيها :

لي صاحب ان غبت يأكلني ... واذا رآني في الندى سجد
كم قد هممت بأن اعاقبه ... يوما ، فما وجد العقاب أحد

شيء عجيب جدا ، واخيرا فقد اطلت واملت ولكني وجدت في سعة صدركم ورحابة افقكم وكريم خلقكم ما شجعني على ان استمر ، واحسب انني قضيت ساعة ونصف الساعة وهذا يغنيكم عن الاسئلة وينجيني من الاجوبة وشكرا »

(انتهى)

من خليل البكري

كتب صدرت حديثا

● سكرنبات :

مجموعة قصصية للاديبة « هدى جاد » تضم ١٣ قصة قصيرة صدرت عن دار المعارف .

● تغريبة بني شلبي :

ملحمة قصصية يعارض فيها الروائي خيري شلبي سيرة بني هلال ، وهذا هو العمل الثامن للمؤلف .

● رحلة صيد قصيرة :

مجموعة قصصية للاديب فتحي الابياري تضم ١٢ قصة قصيرة صدرت عن الهيئة العامة للكتاب .

● عندما تبكي ... الرجال :

احدث روايات الاديب احمد فريد ، وكان قد صدر له من قبل « همسة وداع » ، « الحب وحده لا يكفي » ، « دعني احاول » .

● ساق من ذهب :

مسرحية شعرية لشاعر من الاسكندرية « احمد السمرة » صدرت له عن مكتبة غريب .

● جيل وراء جيل :

دراسة نقدية صدرت للناقد جلال العشري .

● الكوميديا .. ودراسات اخرى :

عنوان اخر كتاب للدكتور محمد العناني يقسم الى جزئين ، الاول يعالج الوان الكوميديا في المسرح العالمي ، والاخر يتناول موضوعات عامة في الادب المسرحي خارج نطاق الكوميديا .

● زقاق العسكر :

رواية جديدة للروائي اسماعيل ولي الدين ، صدرت عن دار غريب للطباعة .

● احلام رجال قصار العمر :

رواية لمحمد البسطامي ، القاهرة عن دار الفكر المعاصر .

● وقائع عام الفيل كما يرويها الشيخ نصر الدين حجا :

رواية لعبد الفتاح الجمل ، القاهرة صدرت عن دار الفكر المعاصر .

● حكايات الامير :

يحيى الطاهر عبد الله ، دار الفكر المعاصر

المسرحيات

● قطط وفيران :

علي احمد باكثير صدرت عن دار مصر للطباعة

ليلية السحلية : تأليف تينسي وليمز ، ترجمة فاروق عبد القادر صدرت عن دار الفكر المعاصر .

الوزير شال الثلاجة : سعد الدين وهبه صدرت عن الهيئة المصرية العامة للكتاب .

الينبوع : تأليف يوجين اونيل ، عن دار مصر للطباعة .

الدراسات الادبية

ـ الاتجاه الواقعي في الشعر الحديث تأليف : ثابت بداري ، صدر عن مطبعة السعادة .

ـ ازدهار وسقوط المسرح المصري : فاروق عبد القادر ، صدر عن دار الفكر المعاصر .

ـ بانوراما الرواية العربية الحديثة : سيد حامد النساج ، صدر عن سجل العرب .

ـ الجمال والحرية الشخصية الانسانية في ادب الصغار : تأليف نعمات احمد فؤاد صدر عن دار المعارف .

ـ دراسات اندلسية في الادب والتاريخ ـ تأليف الطاهر احمد مكي ، مطابع القاهرة .

ـ الروائيون الثلاثة : نجيب محفوظ ، يوسف السباعي ، عبد الحليم عبد الله ، ـ تأليف يوسف الشاروني صدر عن الهيئة العامة للكتاب .

ـ دراسات نقدية في الادب المعاصر : تأليف عبد اللطيف السحري ، عن الهيئة العامة للكتاب .

ـ الشعر العبري الحديث ، صوره واغراضه ـ تأليف نازك ابراهيم عبد الفتاح .

ـ الشعر العربي المعاصر : الطاهر احمد مكي ، دار المعارف

ـ صفحات مجهولة في الادب : رجاء النقاش ، المؤسسة العربية .

ـ عيب التأليف المسرحي : تأليف ولتركيز ـ ترجمة عبد الحليم التلاوي ، دار مصر للطباعة .

ـ في الشعر العباسي ، عز الدين اسماعيل ، دار المعارف .

ـ شعر ابن الفارض في ظل النقد الادبي الحديث ، عبد الخالق محمود عبد الخالق ، مطابع سجل العرب .

ـ عصر الدول والامارات ، الجزيرة العربية ، ايران ، العراق ـ تأليف شوقي ضيف ، صدر عن دار المعارف .

ـ الاسطورة والفن الشعبي : عبد الحميد يونس ، الشرق العربية .

ـ حركة التجديد الشعري في المهجر بين النظرية والتطبيق تأليف عبد الحكيم بلبع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

قصة اخر ما كتبه الشاعر « امل دنقل » ولم تنشر بعد ..

اغنية صغيرة

شعر امل دنقل




أيدوم لنا بستان الزهر ..
والبيت الهادىء عند النهر ..
ام يسقط خاتمنا في الماء
ويضيع .. يضيع مع التيار ؟
وتفرقنا الايدي السوداء
ونسير على طرقات النار

** **

أيدوم لنا رالبيت المرح ..
نتخاصم فيه ، ونصطلح .. ؟
دقات الساعة ، والمجهول
تتباعد عني حين اراك
واقول لزهر الصيف اقول :
لو ينمو الورد بلا اشواك
ويظل البدر طوال الدهر
لا يكبر عن منتصف الشهر
... آه ، يا زهر
لو دمت لنا
او دام النهر .

الأرقام العربية وغيرها من الأرقام

بقلم الدكتور فواز طوقان



استعجل الدكتور جميل علوش، ذو اليراع السيال والمقالات المنوعة فكتب شيئا، لا ادري اهو مقالة ام فيض خاطر. ونشرت في الدستور بتاريخ ١٩٨١/١/١٦م ومن حق القراء على كل من يعرف شيئا عن الموضوع ان يهب للدفاع عن العرب والعروبة، ولوضع الامور في نصابها الصحيح. ولردع كل من تسول له نفسه ويسوغ له قلمه بان يخوض في مخاضات لا قبل له بها، ولا رزق له فيها. وفي الفقرات التالية سأخذ عجالة الدكتور علوش وافندها فقرة فقرة ثم استخلص بمقالة صغيرة عن الارقام العربية.

١- جاء في عجالة الدكتور علوش في الفقرة الاولى انه ليس مؤرخا بل على حد قوله عن نفسه. «قليل العناية بالقضايا التاريخية» فكيف به اذن يحفل بقضية تاريخية عويصة هي اصل الارقام وتاريخ استنباطها وكيفية شيوعها في العالم؟ اما انه يأتي بعد عدة اسطر ليقول «اونس في نفسي القدرة على التصدي لبعض القضايا التي يحتاج التطرق لها الى الحس التاريخي الصادق».. فامر فيه اكثر من قليل زعم وبعض تصنع وشيء من الادعاء..

٢- وجاء في عجالة الدكتور علوش ان فكرة استعمال الارقام العربية واطراح الهندية نشأت لدى بعض العلماء منذ «بضع سنين» وحسبي هنا ان اطمئن بحس الدكتور علوش التاريخي الصادق ونفاذ ثقته وطمأنينته التاريخيتين! ان دعوة الرجوع الى الارقام العربية واطراح الهندية تعود الى ابعد من «بضع سنين» كثيرا كثيرا وابعد من هذه الوصمة العجة الواصمة لـ «حسه التاريخي» انه قال ان للمغرب العربي اتخذ خطوات لتنفيذ اقتراح استبدال الارقام العربية بالافرنجية. ان للمغرب العربي والاندلس يا ايها الرجل لم يستعمل الارقام الهندية (التي تدعوها انت خطأ بالارقام العربية) ولا وقع تحت تاثير الدولة المغولية التي وقعنا نحن المشارقة تحت تاثيرها فاستبدلنا الارقام العربية بالارقام الهندية (التي تدعوها يا رجل بالعربية) اما ان تاتي يا رجل في اخر زمن وتطعن بمواقف العراق القومية العربية الماجدة، وتنعي على المعنيين فيه بشؤون الدولة تخليهم عن نمط عربي واصطناع اخر افرنجي فانه امر عجب عجيب عجاب!

٣- واما قول الدكتور الكاتب علوش بان الغرب يتآمر على لغتنا وعروبتنا فامر صحيح ولكن «تغيير الارقام العربية والاستغناء عنها بالارقام الافرنجية» فاستنتاج خاطىء لمقدمة صحيحة هذا ما سنراه معا في اخر هذا الرد.

٤- واخذ الغرب عنا اشياء من تراثنا ثم تحويرها وردها الينا فامر به واوافق الكاتب عليه. ولكن مرة اخرى، لا تدخل الارقام في هذا الحسبان ولا لزوم لزج العدس بالفول، او القمح بالذرة او خلط الشامي بالحلبي!

٥- ومن الامثلة التي ساقها الكاتب الدكتور علوش على الفقرة الرابعة مثال مصرفي هو لفظة (شيك) فقال ان اصلها هو (صك) هذا المثال دليل واضح على ان الكاتب لا المام لديه بامور (تاريخ) حركة البنوك او بتاريخ الاقتصاد. الشيك شيء والصك شيء اخر الصك هو العقد. اما الشيك فهو ما اتفق التصادير العرب والمسلمون منذ القديم على تسميته بلفظة (سفتجة) فليتنبه الكاتب الدكتور علوش الى ذلك وليقصر عن ذاك بعد اليوم.

٦- وقصة الدكتور علوش مع الكحول والغول والسكر والكحل قصة مضحكة!

ان التأثير اللغوي وعلم الصوتيات وحشد التاريخ اللغوي كله يقف في وجه الكاتب اذ لا علاقة بين (الغول) و(السكر) وبين (الكحل) و(الكحول) من جهة وبين تهويمات الدكتور علوش اللغوية لقد اخذ الغرب عام ١٥٤٣م لفظة الكحل وادخلها في اللغة اللاتينية الوسيطة لتعني الكحل المعروف الذي يوضع في جفن العيون. ثم انهم اطلقوا على السائل المقطر من

6 5 4 3 2 1

0 9 8 7

ارقام الخوارزمي المبنية على الزوايا والصفر

للمواد السكرية المخمرة أطلقوها صوابا ام خطأ. فيان عندنا.. ولكنها هكذا صارت. فلما استجلب العرب الكحول من الغرب ادخلوا لفظته كذلك! اما الغول فقد دخل في اللغات الاوروبية بنفس المعنى اي الكائن الخرافي المعروف، كما دخلت اللفظة ويمعنى اخر مجموعة نجوم في السماء.

٧- ولفظة امير البحر اذ حولت في الغرب الى ادميرال او اميرال ثم عودتها الينا عن طريق الاتراك فلا علاقة لها بموضوع الارقام العربية او سواها فلماذا حشرتها في عجالتك ايها الدكتور الهمام؟

٨- كما انني لا ادري ما علاقة زيت السيارات المشار اليه في الفقرة الثامنة من عجالة الدكتور علوش بموضوع الارقام العربية!؟

٩- وهنا يدخل الكاتب علوش في الموضوع - اي بعد ثلث عجالته، فيقول:

«اخذوا ارقامنا فحوروها وتصرفوا في اشكالها».. وهذا الكلام خلط بخلط. فالناظر في الارقام العربية المستعملة في اوروبا يرى انها لم تختلف في شيء اليوم عما كانت عليه قبل عشرة قرون او ازيد عندما اخذوها عنا. فكيف يكونون قد حوروا ارقامنا وتصرفوا في اشكالها..؟ ثم حتى لو فعلوا ذلك وحوروها وتصرفوا في اشكالها نحو الافضل او الاسوأ أيكون ذلك مانعا يمنعنا من العودة الى استعمالها..؟ علما باننا عزفنا عنها في المشرق العربي واخذنا - تحت تاثير الدولة المغولية - باستعمال الارقام الهندية.

١٠- والادهى والامر ان المنطق الاعوج الذي يلجأ اليه السيد الكاتب في قضية اخذ الارقام وتحويرها والتصرف في اشكالها ما بين العرب والغرب، هو ذات المنطق الاعوج الذي يشرحه في هذه الفقرة، العاشرة عن اخذنا الارقام الهندية وتحويرها والتصرف في اشكالها حتى نسي الهنود اننا اخذناها عنهم فأخذوها عنا.. وليسمح لي القارىء ان اقف هنا صامتا مكتفيا.. فان ما يترسل فيه الكاتب الإستاذ علوش هو من ضروب السفطة والتحذلق، ولا شأن لي ولا للقراء به. فلنضرب جميعا صفحا عنها، حمانا الله جميعا كذلك من العي والحصر.

١١- واما ما ذكره الكاتب الدكتور علوش من اقوال قدري طوقان فانه مثال واضح دامغ لسوء الدراية العلمية والعناية الأكاديمية قال قدري طوقان ان العرب اخذوا بعض ارقام الهنود فهذبوها اكرر، بعض ارقام.. ولم يقل اننا اخذنا ارقامنا جميعها عن الهند! ولكن يا ترى كيف يخدع المرء بقول نفسه؟ واحسرتا على العلم والمعرفة! هنا، وفي هذه الفقرة الحادية عشرة بالذات يقع الكاتب في مطب مرعب ينقض كل ما نسجه من سفسطة. فقد قال ان العرب طوروا سلسلتين من الارقام احداهما الهندية والاخرى المعروفة بالعربية او الغبارية التي انتشرت في اوروبا عن طريق الاندلس. فكيف يكون هذا الكلام متسقا مع ما قاله الكاتب قبل عدة فقرات من ان الهنود اخذوا ارقامهم عنا وقبلها قال اننا اخذنا ارقامنا عنهم؟! عجيب، بمط الياء!!

١٢- وهذه الفقرة حظها في علم المنطق حظ عاثر! ان الكاتب الدكتور علوش يوضح بطريقة غير مباشرة ان للموضوع برمته غير واضح في ذهنه ولا دراية له بعلم التاريخ ولا جدال في ان «حسه التاريخي الصادق» الذي انعمه على نفسه في بداية عجالته هو في الحقيقة عز الطلب لديه. فبالله عليك يا استاذنا علوش خبرنا: كيف يستنبط العرب الارقام الهندية والعربية / الافرنجية ويستخرعها الاندلسيون وتكون في الاندلس كذلك منذ زمن الرومان؟ ام ان الكاتب لديه نظرية تاريخية جديدة هي (تسطيح التاريخ) او الحضور التاريخي للمستمر) وبالتالي فالعرب متزامنون ومعاصرون للرومان..؟

١٣- تخيلوا يا سادة السؤال المطروح في هذه الفقرة الذي يوجهه السيد علوش للناس:

«فاذا كانت الارقام الغبارية اي العربية الافرنجية من اصل هندي او روماني وانها كانت معروفة في اسبانيا قبل العرب. فماذا يبقى لهؤلاء الذين يعتقدون ان الحروف الغبارية هي حروف عربية اندلسية اخذها منا الافرنج وان من حقنا ان ناخذها منهم؟»

انتهى كلام علوش. اولا الغبارية ارقام وليست حروف! وثانيا كيف تجمع نقيضين: هندي معاصر للعرب وروماني سابق للعرب بثلاثمائة سنة وتضعهما في بوتقة واحدة وتقول انه هي الاندلس؟

١٤- ومن هذه الفقرة حتى الفقرة (١٨) اتكال من الكاتب الدكتور علوش على للموسوعة البريطانية.. لا حاجة لنا بذلك لان الدكتور غير مولع بالغرب وبما ياخذه الغرب عنا مثل الزيت والكحول والشيك وامير البحر!

ان ما كتبه السيد علوش عن الموسوعة البريطانية دليل جديد على انه غير ملم باللغة الانجليزية فللموسوعة البريطانية لا تقول ما زعم الدكتور علوش انها قالته عن الارقام الغبارية العربية، ولذلك فلنضرب - اخي القارىء - سوية مرة اخرى، صفحا عن هذه الفقرات الخمس المذكورة.

١٩- لا يكتفي الدكتور علوش باتهام العراق العربي الابي الصامد الشامخ لا يكتفي باتهامه في عروبته كما فعل في الفقرة الثانية من عجالته، بل تاخذه العزة بالاثم في هذه الفقرة. فهو ينقلب الان الى اتهام اهل المغرب بالتأثر والاتصال بفرنسا حتى انهم هجروا ارقامنا واخذوا ارقام فرنسا. وهنا ينسى الاخ الفاضل ما قاله قبل فقرتين او اكثر! لقد قال ان هذه الارقام استنبطها اهل الاندلس وشاع استعمالها في الاندلس ودخلت فرنسا وغير فرنسا من بلاد اوروبا.. فكيف يكون ذلك صحيحا في الفقرة (١٢) ثم ينسى او يتناسى علوش ان المغرب هو امتداد للاندلس ثقافيا وحضاريا وسياسيا وعرقيا وجغرافيا وان للمغرب هو وريث الاندلس منذ القرن الخامس عشر الميلادي.. وان استعمار فرنسا للمغرب لم يأت الا في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي؟ اترى هذه هي ذيول نظريته الجديدة في تسطيح التاريخ او الحضور التاريخي الدائم؟

الفقرات (٢٠) الى (٢٣) مجرد فضول لا مجال لنقده لانه مذكور في مستهل العجالة وهنالك فندناه، ليرجع القارىء النشيط الى موضوعه. وهنا تنتهي عجالة د. علوش.

قصة الارقام والارقام العربية

استعمل الناس عبر العصور انماطا عديدة من نظم التعداد الكتابي بدءا بالسومريين والفراعنة: وقد عزي الى الصين استنباط نظام عددي خاص بهم، وكذلك استنبط الرومان نظاما خاصا بهم مازال مستعملا حتى اليوم في العالم. والهنود عملوا على اختراع نظام عددي خاص بهم كان متأثرا بالنظام العددي العربي. اما الامم السامية كلها فقد استعملت حساب الجمل (بضم الجيم وتشديد الميم) وما زال مستعملا الى اليوم في ديار العرب والمسلمين.

وعندما تطورت علوم الحساب والجبر والرياضيات بعامة لدى العرب في اواخر الدولة الاموية، كان لا بد من استنباط نظام عددي صارم تنضبط فيه الاعداد بثقة ودقة فالامر ما عاد مسألة تعداد بقدر ما اضحت قضية نظريات رياضية معقدة احدها على سبيل المثال لا الحصر قياس محيط الكرة الارضية الذي تم زمن الخليفة المأمون بدقة متناهية لا تتجاوز قياستنا اليوم باكثر من بضعة اميال فقط.

فقد اجمع مؤرخو العلوم، بما فيهم قدري طوقان في كتاب تاريخ الرياضيات والفلك عند العرب (الذي فاز بجائزة العلم في مصر ايام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر) اقول، اجمعوا على ان الخوارزمي هو المسؤول عن تنظيم هذا الاختراع الجليل الذي يكاد في اهميته يعادل اختراع الابجدية.

اسس الخوارزمي نظام ارقامه على اساس الزوايا فقد رسم شكلا هندسيا لكل رقم عدد زواياه بقدر الرقم المعني فالواحد شكل هندسي يحتوي على زاوية واحدة، والاثنان شكل فيه زاويتان وهكذا. ولفائدة د. علوش اثبت الجدول التالي، والنقطة في الزاوية للتعداد فليحصر الدكتور علوش النقط في كل شكل ليعلم ما هو الرقم المعني بالشكل:

ونلاحظ ان الارقام عددها تسعة وهنا تاتي قضية الخوارزمي الاولى ونظامه العشري فقد قال ما مراده ان منزلة الاحاد تمتلىء بتسعة ارقام، اما عندما يضحي فيها عشرة، فان منزلة العشرات تمتلىء بواحد، وتكون منزلة الاحاد فارغة. ومرة اخرى يبرز الخوارزمي في استنباط الصفر. فقد وضع في منزلة الاحاد صفرا وفي منزلة العشرات واحدا. ولكن ما هو الشكل الهندسي الخالي من الزوايا؟ انه الدائرة اذن الصفر دائرة. وقد اخذ الهنود فكرة الصفر عن الخوارزمي ولان رقم خمسة في التعداد الهندي شبيه بالدائرة، فان الهنود استعاضوا عن صفر الخوارزمي بمجرد نقطة. والشكل التالي يوضح ما نرمي اليه وليقارن نظام الارقام الهندية والخوارزمية (الغبارية) وليرى ان التشابه بينهما مجرد اتفاق ولا علاقة بينهما الا بالمصادفة.

ولنا بعد كلمة في نظام الارقام الغبارية عرفت هذه الارقام في الغرب،

وعرف النظام العشري، كلاهما بلفظة (الغوريزم) Algorism كما قيل عن حساب الجبر احيانا ذات اللفظة. وقد دخلت هذه اللفظة اللغة الفرنسية القديمة بعدة تهجيات ثم دخلت اللاتينية وعنا شاعت في بلاد الغرب مع شيوع كتابات الخوارزمي في الجبر والمقابلة والارقام العددية. كما اخذ الغرب عن الخوارزمي لفظة الصفر بتهجيات عدة ومنها لفظة شيفرة التي نستعملها نحن اليوم نقلا عنهم لمعناها الجديد الذي اعطوه اياها:

ان اكتشافي ابي جعفر محمد بن موسى الخوارزمي اي الارقام المبنية على اشكال الزوايا والصفر من جهة

والنظام العشري من جهة ثانية، شاعا في جميع ارجاء الدولة الاسلامية بحلول القرن الثالث الهجري. وفي الوقت ذاته كان الهنود الملمون ونظراؤهم من البراهمة يعملون على ذات النسق من الحسابات والعلوم وقد اخذوا في الفترة نفسها التي عاش فيها الخوارزمي بالارقام الجديدة مطرحين اي نظام عددي اخر وجعلوا يطورون الارقام للمروفة بالهندية

(وهي التي نستعملها اليوم في المشرق العربي) ويقال ان هذه الطفرة في تطوير الارقام شاعت في بلاط المأمون اثر طلبه ترجمة كتاب الفلك الهندي المعروف بالعربية باسم: السندهند

وتعزى الترجمة العربية لهذا السفر الجليل عن السنكريتية الى العالم الفاضل الخوارزمي وقد اردف الخوارزمي ترجمته بسفر جليل اخر اسمه حساب الجبر والمقابلة الذي كان فاتحة علم الجبر وعلم التفاضل والتكامل (الكالكولس). الاصل لهذا السفر الجليل ضائع ولكن لحسن الحظ حفظت ترجمتان لكتاب حساب الجبر والمقابلة ماخوذتان عن الاصل واحدة صنعها الانجليزي روبرت من مدينة تشيشر والثانية ترجمها الى اللاتينية حنا الاشبيلي كان ذلك في القرن الثاني عشر الميلادي اي بعد حوالي ثلاثمائة سنة من كتابة الخوارزمي لكتابه وجاءت ترجمة هذين الاوروبيين عن مخطوطات موجودة في الاندلس ولكن لم تشع طريقة الخوارزمي في اوروبا الا على يد الكاهن الفرنسي اسكندر الذي نشر كتابا من الشعر التعليمي عن الاعداد الخوارزمية عام ١٢٣٠ م. ومن ثم شاعت الفكرة وشاعت مضاعفاتها من مثل اللوغرتمات وهي تسمية مشتقة من اسم الخوارزمي وتهجئته اللاتينية.

اكتسبت ارقام الخوارزمي اسما عجيبا: الارقام الغبارية، بضم الغين. فمن اين اتت التسمية؟ لعلها اتت من لفظة ذرات الغبار التي تقع على ظهر الاشياء فقد كانت الارقام المبنية على الزوايا يشار الى المنزلة العشرية فيها بنقطة للعشرات توضع فوق الرقم ونقطتين فوق للمئات وثلاث نقاط فوق الالوف وهكذا ولربما كانت هذه النقاط هي اصل الصفر في الارقام الهندية فاذا نظرت الى رقم يعادل الالفين وثلاثمائة واربعين مثلا رايت فوقه ست نقاط مبعثرة كانما هي ذرات الغبار فقالوا الارقام الغبارية للتفريق بينها وبين الارقام الهندية وبالضرورة فان هذه التسمية لاحقة للاختراع بكثير.

مهما يكن من امر فان ارقام الخوارزمي اي الغبارية ونظامه العشري واختراعه للصفر، امور كتب عنها كثيرا وعرفت وشاعت في اوساط العارفين والمثقفين نفعنا الله بعلمهم واوسع لنا بجنب دكتهم وحمانا من العي والحصر وجنبنا متاهة الجهل والخبل.

وبعد فالله نسأل الصواب لنا ولك ولهم، والسداد في دحض ما يثير الشك العاثر، والقوة في دحض ما يشوش العقول ويزيغ الابصار، انه العليم الحكيم الغفور.

وليوفق الله رجال الحل والربط في الاردن الى اتخاذ القرار النهائي باستبدال الارقام الهندية التي نستعملها الان واصطناع الارقام العربية.. انه سميع مجيب.

0 9 8 7 6 5 4 3 2 1

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

بالشكل الثاني: الارقام الغبارية والزوايا مقابل الارقام الهندية والصفر

الارقام الغبارية والزوايا مقابل الارقام الهندية والصفر.

ملح لخبز الأرملة

شعر: يوسف ابو لوز

(١)

من هنا مرت الأرملة
تركت خطوها.
تركت خبزها دون ملح
ضفيرتها دون عطر
حروفا على ورق،
وعواصم تكتمها الطائرات..
وتفضحها الاسئلة.
دائما تترك الأرملة
اثرا شاحبا في الممر
وأنا.
عاشق أتوزع كالسحب الراحلة.
في المقاهي..
اراقب عن كثب جثة في الافق.
هذه كاسي الخامسة.
اتناول - في ضجر ظاهر - كاسي الخامسة
شفتي تكتب الشعر،
او تزرع القبلة الظامئة
والشتاء يعود.
- يعود الشتاء ولا زلت دون نهار
ودون حقول.

(٢)

من هنا مرت الارملة
تركت غيمة في الممر

وانا.
ارسم اللحظة الماطرة
- يا أمرأة.
اين دمعتك الجارية؟؟
والحداد...
على شرفات المدينة،
في قاعة النرو
ينخرنا يا امرأة.
زمن غارق في الحداد
يغادرنا للملح
والارض تصفر خلف النوافذ
ثمة خيل يهاجر منها الصهيل
وينزل عنها الرجال..
الى حانة يحتسون التعب
والوطن.
والدم المتخثر تحت السنابك
والامة المطفأة.

(٣)

الديك الفرح؟؟
انت سيدة الفرح المتناسل
عبر خطوط الرصاص،
وعبر ثياب الحداد
وانت احتمال ليوم اتى
واحتمال ليوم سيأتي
من الملح
من كل نافذة
من حروب توزعنا
من حروب تجمعنا
انت ارملة الزبد المتناثر
والعاشق المفرد الان
اعزل من كل شيء
سوى قرص الشمس
تعبره في الليالي العصية
للمرفأ الاخضر
المتظلل بالطير، والشعر
اعزل من كل شيء،
سوى الاغنية.

(٤)

تطلب الملح، والفكرة القادمة
ليس اكثر من حفنة
سيدي..
ليس اكثر من خبزة
للفقيرة بين زقاق المدن
تولد القبرات
من السنوات العجاف
ويطلع من فمها النهر
يا سيدي..
الفقيرة
داست على ضعفها
الفقيرة القت بأسمالها
عند اول مقبرة..
فأي شجر الحب قبل المساء الاخير
ما من امرأة
تدخل القلب
مثل التي شهدت يتمنا
ما من امرأة
تدفع البرد
مثل التي حملت عرينا
تطلب الملح، والفكرة القادمة
ليس اكثر من ان نجاوزه
يا سيدي، لترى، حلمنا

نافذة على كتاب: نايف النوايسه في مجموعة «أبو المكارم»

بقلم: توفيق ابو الرب

.. يلحظ المتتبع للحركة الادبية المحلية، ان الاهتمام بالكتابة للاطفال، قد اخذ يتنامى ويتزايد مع مرور الايام، وذلك على الصعيدين: الشعري والقصصي على حد سواء، فقد تنبه بعض شعرائنا وقصاصينا الشباب الى ضرورة الكتابة للطفل، وشعر انه بحاجة ماسة لها، وذلك حتى تنغرس في طبعه عادة المطالعة، فيزجي فراغه في ما هو نافع من جهة، ثم ليتسنى له ان ينشأ نشأة ادبية تربوية قويمة من جهة اخرى، حتى اذا ما بلغ مبلغ الرجال، فاذا هو مواطن صالح. واذا هو مؤهل احسن تأهيل، للمشاركة في بناء حمى قوي عزيز، وللمساهمة في خلق نهضة حضارية راقية، بخاصة وان علماء التربية والنفس يجمعون على ان ما يتلقاه الطفل من تهذيب وتثقيف في سني الطفولة الاولى، هو الذي يحدد المعالم الرئيسية لشخصيته عند الكبر، ويترك بصماته القوية عليها حتى اخر العمر!

** **

.. ولعل من افضل المجموعات القصصية القصيرة، التي قدمت لاطفالنا في الساحة الادبية المحلية مؤخرا، مجموعة «ابو المكارم» للقاص نايف النوايسه، التي صدرت عن جمعية المزار الجنوبي الخيرية، في ست وستين صفحة من القطع الصغير، محلاة برسوم مستوحاة من القصص نفسها للفنان «حسن الصمادي» مكتوبة بخط جميل واضح لمحمد الغبابشه.

والحق ان من يتأمل عميقا في القصص التسع، التي ضمتها مجموعة «ابو المكارم» لا بد له ان يلحظ ان ثمة سمات فنية وتربوية، قد قصد اليها القاص في جميع قصصه، وذلك كي تتضافر كلها، بحيث تبدو للطفل القارىء مشوقة ومفهومة، وممتعة، ثم لتلعب اخيرا دورها في تهذيبه وتوجيهه وتثقيفه، دون اي وعظ ظاهر، او توجيه نصح مباشر، وهو ما يتجاوزه الطفل في الغالب دون تأثر او اقتناع.

لقد حرصت مجموعة «ابو المكارم» اول ما حرصت، على ان تحكي قصصها للطفل بالفاظ سهلة مفهومة، تتناسب وقاموسه اللغوي، بشكل لم تضطر معه الى التفسير في الهوامش والحواشي، اذ من النادر ان نعثر على لفظة صعبة، يساورنا الشك في فهم الطفل لها، مثل كلمة «خطام» في قوله «وامسك بخطام الجمل ص ٧» كما حرصت على فصاحة اللغة والالفاظ، اذ قلما نعثر على سقطة لغوية: مثل قوله «لوحده» في كثير من الجمل القصصية نحو «ما عدا العصفور المنكوب، الذي ظل في الساحة يهاجم المجموعة لوحده ص ٢٠» و«لم اشاهد في قريتي نملة تسير لوحدها ص ١٣»... الخ، وقد كان حق الفصحى عليه ان يقول «وحده» و«وحدها» اي باسقاط اللام،

التي هي من اقحام العامية الدارجة! كما انها اعتمدت اسلوبا بسيطا واضحا، يستهوي الطفل، ويغريه بمواصلة القراءة، ثم حرصت المجموعة بعد ذلك على اهم ما ينبغي ان تحرص عليه كل مجموعة قصصية للاطفال، والا اخفقت، ونقصد به عنصر التشويق، واثارة حب الاستطلاع عند الطفل، اذ لا ريب انه لا ينشد من وراء قراءة اي قصة بالدرجة الاولى، سوى المتعة والاثارة وما ينشط الخيال، فهو في قصة «الرجل الطائر ص ٥» لا شك سيبلغ التشويق عنده مداه، وتبلغ الاثارة في نفسه ذروتها، حين يرى الحاكم الظالم يسوق البدوي الى القلعة، ثم يأمر جنوده بالقائه من حالق، لكنه مع ذلك ينجو، هذا مع ان خروج البدوي من مأزقه، في رأينا يحمل في طياته محاذير تربوية، فهو قد يدعو الطفل الى الايمان بالخوارق التي لا تحدث في واقع الحياة، وهو في قصة «النملة المتكلمة ص ١٢» سيدهش حين يرى النملة والعصفور الحبيس يعاون احدهما الاخر على الهرب، وذلك حين تنتهز النملة فرصة فتح الولد الشقي للقفص، فتقرصه في ساقه بقوة، فيضطر ان ينحني ليحك ساقه في موضع اللسعة، وعند ذاك ينفلت العصفور من القفص حاملا النملة، الى حيث الحرية والانعتاق! كما ان الطفل سيشعر بالاثارة حين يقرأ قصة «العصفور المنكوب ص ٣٠» فيرى اسراب العصافير الصغيرة تهاجم بضراوة الرجال الذين يتهددون هدم الطاحونة القديمة، وهي قصة لا شك تذكرهم باسراب طير الابابيل حين هاجمت جيش ابرهة الاشرم، عندما حاول هدم الكعبة قبل الاسلام، وهو في قصة «الارنبان والعصفور الصغير ص ٣١» سيرى العجب، حين يشاهد مع الارنب العصفور «ابا اصوى» يتمدد على الارض، رافعا ساقيه الى السماء، ويتساءل مثله عن السر وجلية الامر، وهل هو ميت ام نائم؟! وهو في قصة «سر البندقية ص ٥٧» سيشارك القطيع دهشته وتساؤله عن السر الذي دعا الراعي ذلك اليوم وحده الى حمل البندقية، مع انه كان من عادته طوال الايام السابقة ان يحمل العصا فقط!

.. اذن فقصص مجموعة «ابو المكارم» مشحونة بكثير من عناصر التشويق والاثارة، التي ينشدها الطفل، فتخلق عنده الخيال المجنح الخصب، وتثير في ذهنه التفكير وحب التأمل، وتولد في نفسه الاحساس العميق بالتعاطف مع سائر الكائنات الحية! .. كذلك فقد حرصت المجموعة على تعميق حب الطبيعة لديه، ذلك لانها عنيت بتصوير جمال الاشجار والازهار والورود، كما انها انطقت الطير والحيوان والحشرات في العديد من القصص كالعصافير والارانب، والخراف والنمل وسواها، ولكنها فعلت ذلك باسلوب قصصي فني، يختلف عما نجده في كتب الحكمة للموجهة غالبا للكبار، اذ ان انطاق الطير والحيوان اسلوب كتابي قديم،

استخدمه كثير من الادباء والحكماء في اداب مختلف الامم،

ولعل اشهر واقدم من استخدمه «ايسوب» اليوناني في حكاياته المعروفة، وبيدبا الهندي في «كليله ودمنة» الذي ترجمه للعربية ابن المقفع والذي تأثر به في اشعاره التعليمية الشاعر الفرنسي «لافونتين» كما لجأ اليه امير الشعراء «شوقي» في كثير من قصائده [illegible] التربوية للاطفال. واخير فقد [illegible] المجموعة على تضمين كل قصة [illegible]

او مغزى يغرس في نفس الطفل حب كثير من الفضائل، وينفره من كثير من الرذائل، ولكن بشكل فني موح، ودون مباشرة ممجوجة، فقصتا «الرجل الطائر» و«سر البندقية» تنفران من الظلم والانانية وقصتا «النملة المتكلمة» و«العصفور المنكوب»

تدعوان الى ضرورة تعاون الضعفاء، لقهر الاقوياء المتسلطين، وقصة «الارنبان والعصفور الصغير» تدعو الى ترك غيرنا احرارا، وعدم التدخل في خصوصياتهم، وقصة «شجرة التين ص ٧٨» تدعوه الى ان يكون منتجا ونافعا فهذا اعظم مبرر لوجوده، وهي من جهة اخرى تبدو لنا اشبه بحكاية معكوسة لقصيدة «التينة الحمقاء» الشهيرة لايليا ابي ماضي، اذ بينما نجد تينة ابي ماضي شديدة الانانية، الى درجة انها تحقد على البشر والاحياء، لانهم يأكلون ثمرها،



ويتفيأون ظلها في الصيف، ويوقدون منها في الشتاء، لذا فقد آثرت الانتحار على العطاء، حين اضطرت البستاني الى قطعها،

عندما اكتشف ان لا جدوى من بقائها، والقصيدة من اجمل قصائد ابي ماضي، ومطلعها يقول:

وتينة غضة الافنان باسقة
قالت لاترابها والصيف يحتضر
بئس القضاء الذي في الارض اوجدني
عندي الجمال وغيري عنده النظر
كم ذا اكلف نفسي فوق طاقتها
وليس لي.. بل لغيري الفيء والثمر

** **

... وبعد. فلا ريب ان مجموعة «ابو المكارم» هي مجموعة قصصية ناجحة فنيا، هادفة تربويا، بل هي في رأينا اضافة نوعية متميزة الى مكتبة الطفل الاردني، وفيها يبدو القاص ذا موهبة واعدة، يمكن انتظار الكثير منها، اذا ما ثابرت وتمرست، وآمنت بضرورة التوفر والاختصاص.

وقفة مع الشنفرى في رائعته «لامية العرب»

● بشيء من الجهد المكثف ، وبقليل من الخيال ، تستطيع رائعة الشنفري - اللامية - ان تنقلنا الى مرحلة عابرة في تاريخ المجتمع العربي ، الى عصور الجاهلية في الصحراء العربية وجبروتها الى الانسان العربي الذي عايش هذه البيئة الصلبة القاسية فأثرت به وتأثر بها ، صاغت وجدانه واحاسيسه وانفعالاته . فصاغ لها قصائده وابداعياته التي استطاعت ان تقهر الزمن فتوارد على لسان الرواة ثم في الكتب الى ان وصلتنا وكأنها خائفة منا او نحن مرعوبون منها لا نملك مفتاحها ، ولا نعي مداخيلها ، فاتسعت الهوة وسادت الحداثة - ليست الحداثة الموضوعية والمرتبطة بظرفها ووعيها التاريخي - الاجتماعي بقدر شكلانيتها ، وعدم قدرتها على الامتداد - وراء الى الجذور لتستمد منها النسغ الانساني عبر امساك للايقاع العربي واستشراف نقاطه المضيئة لتمد لها غصنا الى المستقبل بقدر ما هي حياة اللحظة غير الواعية والانطلاق الى الحلم ، الى ضبابية غير محددة ، او واقعية صرفة بعيدة عن الفن الحقيقي .

الشنفري رجل الصحراء ، طوعها بعقله ، رادها ، شرب ايقاعها ، تمثلها ، سكنته فسكنها ، لتجيء لاميته ملحمة الصحراء بلا منازع ، فيها نلتقي بثورة الثورة عارمة تدمر كل شيء برؤية صعلوكية ثائرة على واقع القبيلة وقوانينها ، لا عجب فقد تداخلت عوامل عدة لتعطي هذه الشخصية موقفها ازاء مجتمعها - بيئتها - قوانينها الاجتماعية وعلاقاتها القبلية السائدة .

فابنة الرجل الذي عاش عنده تضربه وتعيره بانه ليس من قبيلتها وقبيلته الاولى اعطته فداء لأحد أسراها ، فهو في منشأه كالمنبت ، لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى . لا يعرف والده ، ولا والدته ، فقط قبيلته - الازد - التي تعيش قرب المنطقة الجبلية الواقعة بين جنوب مكة وشمال اليمن ، الصحراء ، هذه الام العجيبة بمحبتها لابنائها ، تعذبهم بجديها ، وحرها اللافح ، وبرودتها القاتلة . والقوت - رغيف الخبز وتمر الفقراء ، هو الغنيمة المطارده فما العمل؟ لتجيء الصعلكة كحل لتجاوز قانون القبيلة المحبط لهذه النفس المتمردة وليخرج الشنفري عن قبيلته وليلتحم بحياة جديدة - بالطبيعة الام البكر ، يعايشها همومها وقضاياها ، مرتبطا بعلاقات مؤسفة جديدة ولكنها هذه المرة مع - حيوانات الطبيعة ، مع الذئاب ، والقطا ، مع النمور والضباع ، معتمدا على «عاملتين» هما ساقاه اللواتي ساعدنه كثيرا في انتقاله السريع ، في غزواته وروحاته .

هـذا هو الشنفري ، ابن صحراء العرب ، ابن بكسارة الطبيعة في علاقاتها غير المؤسفة بعد . ثائر ، متمرد ، خارج على القانون ، مطارد ، نحيف الجسم عدو الغنى وعدو الفقر معا .

الظاهرة الاولى التي تستوقفنا عند تعاملنا مع شعر الشنفري هو هذا الصدق في تعامله مع عالمه الواقعي ومن ثم الفني ، الصدق الذي اكسبه الاصالة والارتباط بحركة الواقع الذي يتحرك فيه وبه ، هو ثائر ، ولكنها ثورة مدمرة ضد كل شيء قائم ضد القبيلة وقوانينها وعاداتها ، وضد واقعه الاجتماعي والاقتصادي - لكنه ثائر سبق عصره ، او ربما نستطيع القول انه لم يستطع التعامل مع عصره بمنظار ثوري حقيقي وهذا ما يتفق مع اللحظة التاريخية من جهة ومع الظرف الموضوعي القائم في تلك الفترة من جهة اخرى فتجيء الصعلكة كحل يبدو في ظاهره هروبيا وان كان في حقيقته رفض لواقع قائم .

وقد يتساءل بعضهم ولماذا اللامية بالذات فاقول ان هذه القصيدة - الملحمة تجاوزا - تمتلك مجموعة مميزات تعطيها فرادة ندر توفرها في قصيدة واحدة - ربما باستثناء معلقة امرىء القيس - فهي تعطينا صورة حقيقية للعلاقة القائمة بين الفنان من جهة والواقع الذي يتحرك فيه من جهة اخرى بل ان بالامكان تلخيص فرادة هذه القصيدة في مجموعة من النقاط اوجزها فيما يلي :

١ - صدقها الفني الذي ينبض في كل بيت فيها ولعل احر حالات هذا الصدق ما يتضح في حديث الشاعر عن الذئاب وواقعها الحياتي الشبيه بواقعه هو :

غدا طاويا يعارض الريح هافيا ... يخوت باذناب الشعاب ويعسل

(طاويا : جائعا ، هافيا : مسرعا ، يخوت : ينقض ، شعاب : طريق الجبل ، يعسل : يمر مسرعا)

فلما لواه القوت من حيث امه ... دعا فأجابته نظائر نحل

(لواه : صرفه وابعده ، امه : طلبه ، نحل : ضوامر)

مهرته فوه كأن شدوقها ... شقوق العصي كالحات وبسل

مهرته : واسعه ، كالحات : مكشرة ، بسل : كريهة المنظر)

- كما ويتضح هذا الصدق في تصويره لحالته هو - الشاعر - المطارد في كل حي وعند كل قبيلة بجنايات له سبق وان ارتكبها ضد بعض وجهائها :

طريد جنايات يتاسرن لحمه ... عقيرته لابيها صم اول

تنام اذا ما نام يقظى عيونها ... حثاثا الى مكروهة تتغلغل

في مثل هذه المواقف المتناثرة في القصيدة تبرز قضيتين اولهما - العكس الخلاق لحركة الواقع القائم ، ممثلا في قدرة الشاعر على ابراز تلك العلاقة بينه وبين الاشياء المحيطة به ، ومن هنا لا عجب اذا وجدنا ابيات الشنفري في وصف الذئاب الجائعة تتقدم بدرجات عن ذئب الفرزدق او ذئب البحتري المتخيل ، فهنا يضج الواقع بحركته وصدقه بل وعنفه وجبروته .

ان عبارة «طريد جنايات يتأسرن لحمه» تبرز ليس فقط القدرة الفنية على الصياغة وانما كذلك قدرة المبدع نفسه على معايشة الحالة الواقعية - الصعلكة - والنتيجة التي ترتبها هذه المعايشة عليه هو ، بحيث يغدو مطاردا مطالبا بدمه على الدوام .

هذا الصدق الفني نجده يأخذ بتلابيب القارىء شادا اياه الى الشنفري الانسان قبل الفنان مما يشكل الظاهرة الاولى البارزة في هذه القصيدة .

٢ - التمرد والثورة : اللامية قصيدة ثائرة كصاحبها ، فهي تبدأ اسوة بالقصيدة الصعلوكية متجاوزة تقاليد القصيدة الجاهلية ، فلا نسيب او تشبيب ولا طللية تشكل جزءا رئيسيا في بنية القصيدة وانما تقوم على القطع مباشرة وعلى طرح الحالة دون مقدمات :

اقيموا بني امي صدور مطيكم ... فاني الى قوم سواكم لاميل

فقد حمت الحاجات والليل مقمر ... وشدت لطيات مطايا وارحل

فالشاعر حدد منذ البداية استحالة التواصل مع هذا الواقع الاجتماعي القائم الممثل - بالعشيرة - لذا فقد اعلن خروجه وتمرده عليها ، الى اين .. الى الطبيعة ، والى اهل غيرهم يمتازون بصفات فقدتها عشيرته الى حيوان الصحراء ورمالها حيث السر يخفى وحيث النصرة والتعاون .

ولي دونكم اهلون سيد عملس ... وارقط زهلول وعرفاء جيأل

(سيد عملس : ذئب سريع ، ارقط زهلول : نمر املس مرقط ، عرفاء جيأل : ضبع طويلة العرف)

هم الرهط لا مستودع السر ذائع ... لديهم ولا الجاني بما جر يخذل

٣ - قدرة القصيدة - اذا تجاوزنا صعوبة بعض الفاظها - على خلق ادوات اتصال متوارثة بينها وبين قارئها لالتصاقها بالبيئة ولارتباطها الحاد بظرفها وتاريخها وعلاقاتها مما ساعد على امساك القصيدة للعلاقات الانسانية السائدة في مجتمع الشنفري ضمن منظورين :

الاول - العلاقات المدانة في مجتمع القبيلة .

الثاني - العلاقات الجديدة التي يخلقها الشنفري - الصعلوك - مع المجتمع المدان من جهة ومع مجتمعه الجديد - الطبيعة - من جهة اخرى .

حول الجانب الاول نشير ان الشنفري قد نجح عبر عملية ادانته لبعض اشكال العلاقات الاجتماعية السائدة في قبيلته ، في ابراز المقابل الموضوعي لها اي الايجابي والمتمثل في سلوكه عكس القائم المدان هذا يتضح في اكثر من بيت في القصيدة نشير الى بعض منها .

- مدخل القصيدة والذي يدين من خلالها حالة التقاعس السائدة في قبيلته فهو ضد التسليم الى الواقع والركون الى القبيلة انه مطالب دائما بالتغيير .

كذلك في معرض حديثه عن نفسه بالتغني - من خلال هذا التغني ، يركز الايجاب في قوله

واني كفاني فقد من ليس جازيا ... بحسنى ولا في قربه متعلل

وكذلك :

ولست بمحيار الظلام اذا انتحت ... هدى الهوجل العسيف يهماء هوجل

(محيار : حيرة ، هوجل : رجل احمق ، عسيف : لا يستطيع تحديد طريقه ، يهماء : فلاة واسعة)

وكذلك :

ولست بمهياف يعشى سوامه ... مجدعة سقبانها وهي بهل

(مهياف : الراعي السيء ، مجدعه : سيئة الغذاء ، سقب : ولد الناقة ، بهل : بلا صرار - قليلة الحليب)

ولاجبأ اكهى مرب بعرسه ... يطالعها في شأنه كيف يفعل

(جبأ : جبان ، الهى : سيء الاخلاق ، مرب بعرسه ، مقيم عند امرائه)

ولا خرق هيق كأن فؤاده ... يظل به المكاء يعلو ويسفل

(خرق : خائف ، هيتق : ولد النعامة ، كناية عن الجبن ، المكاء : طائر صغير : شدة الخوف)

ولا خالف دارية متغزل ... يروح ويغدو داهنا يتكحل

(الباقي في العشيرة يغازل نساءها)

ولست بعل شره دون خيره ... الف اذا ما رعته اهتاج اعزل

(عل : صغير الجسم ، رعته : اخفته ، اهتاج : اسرع بحمق وخوف ، اعزل : لا يحمل سلاحا)

هذا النعتي يشير الى بعض العادات او الظواهر الاجتماعية السائدة في القبيلة وهي حالات مدانة من منظار الشنفري الثائر ، فهو يدين الذي لا يعمل خيرا في البيت الاول ثم يدين الغبي الذي لا يعرف طريقه في البيت الثاني ، ويرفض كذلك استشارة المرأة في قضاياه من خلال ادانته لذلك الذي يجلس عند امرأته يشاورها في كل شيء (فلسفة الشنفري في تعامله مع المرأة كشيء متدني لا يملك القدرة العقلية في الحكم على الامور) في البيت الثالث ، في الرابع ادانة الجبن - اي انه شجاع في الخامس ادانة الرجل الذي يبقى في حيه مشغولا بتحسين شكله ليعجب النساء ، ثم يعرج في البيت الاخير على ادانة الجبن مرة اخرى لتثبيت شجاعته هنا نلتقي بنعتي النعتي - مما يولد الايجاب له اي للشاعر .

حول الجانب الثاني - فاننا نخرج بمجموعة صفات تشكل في مجملها فلسفة الصعلكة بحيث تبرز من خلالها قدرة الشنفري على النمذجة الادبية ليصبح الانا في القصيدة - الشنفري - ممثلا لكل الصعاليك . وهذه من الصفات النادرة التي نجدها في قصيدة واحدة - هذه الفلسفة الصعلوكية نستطيع التعرف عليها من خلال حديث الشنفري عن نفسه في القصيدة والتي تمتد لتغطي اكثر من نصف القصيدة على اننا نستطيع اجمالها - اي هذه الفلسفة الصعلوكية في مجموعة النقاط التالية :

١ - الشجاعة الهائلة التي تصل حد التهور

وليلة نحس يصطلي القوس ربها ... واقطعه اللاتي بها يتنبل

دعست على غطش وبغش وصحبتي ... سعار وارزيز ووجر وافكل

(غطش : ظلمة شديدة ، بغش : مطر خفيف ، سعار : حر جوف الانسان من الجوع ، ارزيز : الرزة من شدة البرد ، ووجر وافكل : زعده خفيفه) .

٢ - الخشونة غير العادية كذلك :

اذا الامعز الصوان لاقى مناسمي ... تطاير منه قادح ومفلل

وكذلك :

فاما تريني كابنة الرمل ضاحيا ... على رقة احفى ولا انتعل

٣ - القلق والحذر الدائم :

والف هموم ما تزال تعوده ... عيادا كحمى الربع او هي اثقل

اذا وردت اصدرتها ثم انها ... تثوب فتأتي من تحيت ومن عل

٤ - الجوع : ولعل ابرز الصور التي ابدعها الشنفري انما جاءت حينما يتحدث عن الجوع خاصة تشبيهه ذاته بالذئب الجائع الذي نادى اخوته فلبين نداءه ، اما هو فمن تراه سيجيب ؟ كذلك في قوله

أديم مطال الجوع حتى اميته ... واضرب عنه الذكر صفحا فأذهل

واطوي على الخمص الحوايا كما انطوت ... خيوطة ماري تغار وتفتل

لاحظ فلسفة التعامل مع الجوع في قوله : اديم مطال الجوع

٥ - السرعة : وهي من الظواهر التي امتاز بها الصعاليك ، فقد كان جل اعتمادهم على قوتهم في العدو والتي وصلت الى سرعة الجياد او اكثر ، فها هو الشنفري يسبق القطا الى الماء وذلك في قوله :

هممت وهمت وابتدرنا واسدلت ... وشمر مني فارط ومتمهل

(همت : عزمت ، نوت ، ابتدرنا : اسرعنا ، اسدلت : قصرت ، فارط : متقدم)

كذلك فانه لسرعة عدوه ، لا تدري الجماعة التي يغير عليها هل جاءهم جن ام انس ، ام ذئب ام تراه صقر خاف فاقترب من الحي ، بل ان كلاب العشيرة تهر منه خوفا وحذرا او كانه لسرعته وخفته لا تراه وانما تحس به احساسا .

واصبح عني بالغميصاء جالسا ... فريقان مسؤول وآخر يسأل

فقالوا لقد هرت بليل كلابنا ... فقلنا اذئب عس ام عس فرعل

(عس : طاف بالليل ، فرعل : ولد الضبع)

فلم تك الا نبأة ثم هومت ... فقلنا قطاة ريع ام ريع اجدل

(نبأة : صوت سريع ، هومت : نامت ، ريع : خاف ، افزع ، اجدل : صقر)

فان يك من جن فلا برح طارقا ... وان يك انسا ماكها الانس تفعل

٦ - الضعف والهزال : وهي صفات ضرورية لتتفق مع سرعة العدو ، بل ان الشنفري يصل حدا من المبالغة في وصف هزاله بحيث يغدو اقرب الى الهيكل العظمي لنقرأه يقول :

وآلف وجه الارض عند افتراشها ... بأهدأ تنبيه سناسن قحل

(اهدأ : منكب ثابت ، سناسن : رؤوس فقار الظهر ، قحل : جافة)

وأعدل منحوضا كأن فصوصه ... كعاب دحاها لاعب فهي مثل

(أعدل : اتوسد . منحوضا : قليل اللحم ، فهو يتوسد ذراعا ضعيفا قليل اللحم كأن فواصل عظامه كعاب بسطها لاعب فهي منتصبة امامه)

يتبع

التحليل يعتمد على كتاب «لامية العرب» شرح وتحقيق الدكتور محمد بديع شريف / منشورات دار الحياة بيروت سنة ١٩٦٨



النفقات العسكرية الأميركية الحالية غير كافية

المطلوب من الكونغرس

زيادة اضافية على برامج الدفاع الاميركية قدرها ٨٠ الف مليون دولار

بقلم وليم دورهام

مراسل الشؤون الامنية في وكالة الاتصال الدولي

يجري حث الكونغرس على ان ينظر في انفاق ٨٠ الف مليون دولار اضافي تقريبا على برامج الدفاع الاميركية خلال الخمسة اعوام القادمة زيادة عما هو مخطط له حتى الآن لتلك الفترة.

فقد قال مكتب الميزانية في الكونغرس في دراسة من ١٢٥ صفحة نشرها في ٢٢ كانون الثاني ان جعل القوات المسلحة الامريكية على مستوى من الاستعداد يمكنها من تنفيذ الالتزامات العسكرية الحالية سيكلف ٧٩,٣٠٠ مليون دولار زيادة على المخصصات الحالية.

• الزيادة غير كافية

وبالرغم من ان حكومة الرئيس كارتر السابقة والكونغرس قد عملا من اجل زيادة الانفاق الاميركي على الدفاع فان الدراسة تشير الى ان تلك الزيادة هي غير كافية لتمكين الولايات المتحدة من الوفاء بالتزاماتها في منطقة الخليج وتجاه منظمة معاهدة شمال الاطلسي « ناتو » وكذلك تشكيل قوة الانتشار السريع الاميركية وتعزيز استعداد القوات التقليدية ودعم القوات المسلحة الاميركية المبنية بصورة كلية على اساس التطوع ودعم القوات الاستراتيجية.

وقالت الدراسة ان من الممكن ان تتطلب قوة الانتشار السريع تعبئة ما بين ٦٠ - ٧٠ الف عنصر اضافي لكتائب مشاة البحرية « المارينز » وجنود الدعم بكلفة ثلاثة الاف مليون دولار تقريبا.

• حالة استعداد قصوى

وبينت الدراسة ان بامكان الولايات المتحدة ان تتلافى الكلفة الاضافية اذا ما جرى سحب وحدات الدعم من القوات المخصصة لناتو ولكن تجهيز قوات ناتو لا يبدو منسجما مع الافتراض القائل ان قوة الانتشار السريع قد تضطر الى ان تتصدى للقوات السوفياتية وتمضي الدراسة قائلة انه في تلك الحالة ستكون الولايات المتحدة كما هو مفترض راغبة في ابقاء قوات ناتو في حالة استعداد شديد تحسبا فيما اذا ادى نشوب نزاع في منطقة الخليج الى حرب بين ناتو وحلف وارسو.

وتقول الدراسة ان حجم قوة الانتشار السريع يعتمد على طبيعة النزاع المتوقع وانه من الممكن نقل ٢٠ الف جندي اميركي الى منطقة الخليج خلال اسبوعين وذلك بموجب ترتيب امني جماعي.

وتشير الدراسة الى ان قوات دفاع اضافية يمكن ان تقدم من قبل ذلك الحليف المعني فضلا عن دول اخرى لها مصالح في المنطقة.

وتقول الدراسة انه بالنسبة لعملية ما تقوم بها قوة الانتشار السريع ضد القوات السوفياتية فان البرنامج الحالي لوزارة الدفاع لا يوفر لها قوة النار والدعم القتالي الاضافيين اللازمين.

وتوضح الدراسة ان النقص في قوة نار وحدات المدرعات هو خطير جدا في المارينز التي تبقى كما هي مشكلة حاليا قوة مشاة بالدرجة الاولى.

وتقترح الدراسة تسريع الجهود التي يبذلها الجيش لتطوير دبابة خفيفة وقوية وكذلك شراء السيارة الخفيفة المصفحة الاجنبية الصنع لحساب المارينز وستبلغ كلفة هذا البرنامج ٤٢٠ مليون دولار.

وتشير الدراسة الى ان برنامجا لزيادة عدد السفن البرمائية المتوفرة من شانه ان يزود قوة التدخل السريع بقدرة لا تقتصر على الرد بسرعة على ازمة تقع في الخليج العربي وحسب بل تتناول ايضا انزال قوات في وجه مقاومة وذلك الامر يمكن ان يحصل اذا كان على الولايات المتحدة ان تعمل منفردة في مواجهة طارىء يحصل في الخليج العربي.

• برنامج وزارة الدفاع الحالي

وتشير الدراسة ايضا الى ان البرنامج الحالي الذي تنفذه وزارة الدفاع يفترض كما يبدو دخول القوات الى منطقة الخليج جوا وبحرا دون مقاومة ولكن هل هذا الافتراض قد لا يكون له ما يبرره وعلى الاخص في وضع يتمثل في عمليات اميركية منفردة تتناول خصما اقليميا او تتناول الاتحاد السوفياتي اما بالنسبة للناتو حلف شمال الاطلسي ان الدراسة تقترح جهدا يشمل الحلف باكمله لتوفير دفاع مرن عن اوروبا يتضمن على المدى القريب اضافة فرقتين مدرعتين مدعومتين دعما كاملا.

• الخيار الصعب

وتقول الدراسة ان فعالية هذه البرامج تعتمد على التزام الحلفاء بقبول القيام بنصيبهم في اي توسيع لمدى القوات ومثل هذه الالتزامات ستزيد من انشائهم الدفاعي بما يتعدى نسبة الثلاثة بالمئة في مستوى النمو الحقيقي في الانفاق وهو ما تم الاتفاق عليه عام ١٩٧٧ وتقول انه بدون التزامات من هذا النوع سيكون على الولايات المتحدة ان تواجه خيارا صعبا بين زيادات اضخم متعلقة بالناتو او تغييرا في التاكيد على متطلبات خاصة بالناتو وغير الناتو كاساس للتخطيط الدفاعي.

وتقول الدراسة انه على مدى السنوات الخمس القادمة يمكن لهذه البرامج الجديدة ان تحول دون تجاوز معدل الخمسة بالمئة في الزيادة الحقيقية في نمو الانفاق الدفاعي الملحوظ في موازنة الدفاع

اما بالنسبة لبعض السنوات الافرادية فان النمو الحقيقي قد يتجاوز نسبة الخمسة بالمئة.

وكالة الاتصال الدولي



• قوات التدخل « المارينز » تقوم بالتدريب على القتال.

العلاقات الاميركية السوفيتية تمر بمرحلة جديدة

- بقلم دانيل فرنيه -

بمناسبة تولي الرئيس الاربعين للولايات المتحدة لسلطاته في البيت الابيض نشرت صحيفة لوموند « الفرنسية » التحليل التالي لمراسلها في موسكو تحدث فيه عن اوراق موسكو الرابحة واوجه ضعفها في مواجهة الادارة الامريكية..

• كارتر
• بريجنيف
• ريغان

ما هي اوراق موسكو الرابحة.. واوجه ضعفها في مواجهة الادارة الاميركية الجديدة؟

• سياسة كارتر

حتى اليوم الاخير للادارة الديمقراطية في الولايات المتحدة، لم تخفف الصحافة السوفياتية من انتقاداتها ضد الرئيس كارتر. وقد حملت هذه الصحافة السيد بريجنسكي مسؤولية كل شرور الكرة الارضية. وهذا الاستقطاب على الرئيس الذي انهى انتدابه قد اتاح للمجال لعدم التحدث عن الرئيس الجديد رونالد ريغان الذي تفضل صحافة موسكو ان تتجاهل تصريحاته المعادية للاتحاد السوفياتي - والسوفيات لا يريدون ان يؤثروا على خط السلوك الذي حددوه لانفسهم غداة انتخاب للرشح الجمهوري - والذي يشتمل على وضع امالهم في تغيير الادارة في واشنطن.

انهم لا يجهلون ان سياسة فريق ريجان سوف تكون في عدة ميادين اصلب من سياسة كارتر ولكنهم استنكروا دوما سياسة الرئيس السابق المتلونة.

صحيح ان سياسة الولايات المتحدة ليست الوحيدة التي يمكن ان تنعت بالتردد، فتدخل الاتحاد السوفياتي في افغانستان - سواء كان هناك اجماع في الادارة السوفياتية بهذا الشأن ام لا - ليس الا سببا واحدا بين عدة اسباب وقد يكون اسهم في تفجير اسباب اخرى. ان اصل تردد الديبلوماسية السوفياتية هو ان لعبة الانفراج، الذي تفرض موسكو قواعدها وشروطها بدرجة كبيرة لم تعد تعمل.

ان ميزة الديبلوماسية السوفياتية بالنسبة لخصومها الغربيين انها تعرف ما الذي تريد. فالهدف بعيد المدى معروف: نشر الشيوعية في العالم وتدعيم المعسكر الاشتراكي وتوسيع نفوذ الدولة السوفياتية. وكذلك فان الاساليب في سبيل ذلك هي معروفة كذلك وقد اعيد تذكيرها في قرار اللجنة المركزية للحزب في حزيران ١٩٨٠ الذي كرس للسياسة الدولية والذي يجب ان يشكل القاعدة لمناقشة للمؤتمر السادس والعشرين

« ان الانفراج هو النتيجة المنطقية لتوازن القوى الذي وجد منذ بضعة سنوات في العالم » والمقصود نتيجة قدرة المعسكر الاشتراكي ». وان افضل طريقة للمحافظة على الانفراج « هي طريقة المفاوضات القائمة على احترام دقيق لمبادىء المساواة والامن المتبادلين ».

• « زبائن » اكثر من اصدقاء

اما الترددات فتكون حول وسائل وضع هذه المسيرة العامة موضع التنفيذ في ظرف جديد وغير متوقع جزئيا. فللاتحاد السوفياتي في العالم « زبائن » اكثر من الاصدقاء الحقيقيين. وهي تحتفظ بمركب العزلة والتطويق من قبل عالم معاد. وعدد كبير من رؤساء الدول في العالم الثالث الذين توجهوا في العام الماضي الى موسكو قد اجبروا على هذا الامر. ولكن باستثناء زيارته لوارسو (لكي يجتمع بالرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ولكي يشارك في قمة الدول الاشتراكية)، فان الزعيم السوفياتي بريجنيف لم يقم الا بزيارة واحدة للخارج حين توجه الى الهند في زيارة لم تكلل بالنجاح الكامل.. وقبل بضعة اسابيع اوردت صحيفة برافدا قائمة باصدقاء الاتحاد السوفياتي غير الاشتراكيين: فرنسا والمانيا الاتحادية وفنلندا والهند وايطاليا. يجب الاقرار بان عدد هذه البلدان قليل. وفي اية منطقة كانت من العالم لا يجد الكرملين نفسه في موقف متميز بشكل خاص:

• العلاقات الاميركية السوفيتية

مع الولايات المتحدة: عملية للمفاوضات حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية قد توقفت، على الاقل بصفة مؤقتة، ولهذا فان قادة موسكو ينتظرون من ريجان ان يقبل باعادة « الهيمنة المزدوجة ».

• العلاقات بين روسيا والدول الاسيوية

في اسيا: ان غفوة العلاقات السياسية مع اليابان كان لها نتائج ضارة بالتبادلات التجارية. وقد علقت المفاوضات بين البلدين، التي كانت قد ابتدأت بصعوبة في ١٩٧٩، بسبب افغانستان وبعد انتقاد دام عدة اشهر لتضامن صيني.. امريكي قام الكرملين الى حد ما بتشجيع هذا التضامن بموقفه سواء في جنوب شرق اسيا ام في جنوبها الغربي. صحيح ان الاتحاد السوفياتي قد احرز نقطة في الهند الصينية مع تصفية النفوذ الصيني في كمبوديا، عن طريق حلفائه الفيتناميين، ولكن هذا « النجاح » قد هدد تقارب الكرملين مع دول جنوب شرقي اسيا..

• العلاقات السوفيتية الافريقية

في افريقيا: الصورة قاتمة اكثر. فبالاضافة الى الدول المساندة للاتحاد السوفياتي بشكل تقليدي (كانغولا واثيوبيا) كسب الاتحاد السوفياتي ساندة موزامبيق.. لكن الاتحاد السوفياتي مني بفشل ديبلوماسي بوقوفه في زيمبابوي الى جانب جوشوا نكوموا ضد السيد موغابي.

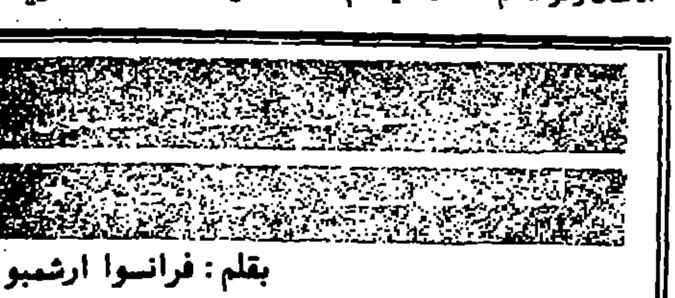
• العلاقات السوفييتية مع دول الشرق الاوسط

لم ينجح الاتحاد السوفياتي في ان يفرض نفسه في تسوية ازمة الشرق الاوسط، ولكنه مع ذلك حال دون ابرام « سلام امريكي ».

• العلاقات السوفييتية مع دول اوروبا الغربية

في اوروبا الغربية: ان اوروبا الغربية هي ربما القطاع الوحيد الذي تمكن الاتحاد السوفياتي بعد شلل الاشهر الاولى التي تلت للمسألة الافغانية، ان يتابع فيه سياسته التقليدية - ومع ذلك فان محاولة لعب ورقة اوروبا الغربية ضد الولايات المتحدة لم تنجح تماما: فحلف الاطلسي قرر ان يطبق قراره بشان انتاج وتوزيع الصواريخ الاوروبية.. وكذلك فان الثقة قد تأثرت اكثر مما اعتقد الاتحاد السوفياتي لاول وهلة. وعندما كانت موسكو قد اعادت الوضع جزئيا الى حالته السابقة جاءت الازمة البولندية التي تضع السوفيات امام خيارات حساسة، لتدعم الشكوك التي تغذيها فئة كبيرة من الرأي العام الغربي - بشأن اهدافهم الحقيقية.

« لوموند »



بقلم: فرانسوا ارشمبو

انسحب ليوبولد سنغور من الحكم بملء ارادته وحسب التخطيط التي كان هو ذاته قد وضعه فاخلى منصب الرئاسة لرئيس وزرائه السيد عبدو ضيوف الذي يبلغ من العمر ٤٤ عاما بينما قد عانق سنغور الرابعة والسبعين.

رغم الفوارق بين الرجلين هناك تطابق في المواقف السياسية والاقتصادية ان سنغور حكم السنغال مدة عشرين سنة، وهو مسيحي المذهب، واكثرية الشعب السنغالي مسلمة المذهب، وكان يتمتع بشعبية قل نظيرها سواء لسموه الفكري والاخلاقي او لحكمته واعتداله في الحكم. وهو يجمع بين اوصاف الرجل السياسي وبين اوصاف الشاعر الاديب.

لقد تغنى سنغور بالزنوجة وافتخر بزنوجته وافريقيته وحاول ان يمد الجسور بين الزنوجة والعروبة والحضارة الفكرية الفرنسية. وكان يحلم بحضارة شاملة تكون مراحلها الاولى تزاوج بين اوروبا وافريقيا ثم اسرة عالمية مؤلفة من جميع الناطقين بالفرنسية وحتى ان لم يتحقق حلمه حتى الان فانه قد بذر الافكار الاساسية.

بالمقارنة مع سائر الدول الافريقية يمكن اعتبار « رصيد » ليوبولد سنغور رصيدا ايجابيا فلا ريب ان سكان السنغال كانوا يودون لو يرتفع مستوى معيشتهم اكثر مما هو اليوم ولكن الرئيس المنسحب من الحكم بذل المستطاع وربما حان الوقت لخلفه ان يحول كل انتباهه الى القضايا الاقتصادية فانه معروف بقدرته الادارية ودقته في شؤون الحياة العملية اليومية وان كان سنغور قد اختاره فلا شك ان هناك سببا لذلك وهذا ما يفسر ان تكون معظم الدول قد رحبت بهذه الخلافة ولا سيما فرنسا المقربة جدا من السنغال متمنية ان يتواصل الاستقرار الديمقراطي الذي اسسه السياسي والشاعر سنغور.

(ن . ا . ب . ى .)

اعلان

(صادر بموجب نظام مراقبة المياه الجوفية رقم « ٢٦ » لسنة ١٩٧٧)
المادة « ١٣ »

تقدم الى السيد / السادة / وشركاه: حامد مفلح مقامس المزاوده صاحب / اصحاب قطعة الارض رقم (٥٠) من حوض رقم (٢) الردم من اراضي قرية الباعج قضاء المفرق بطلب رخصة حفر بئر من اجل استغلالها في الري / الشرب / الصناعة.

وعلى من له اعتراض على ذلك ان يقدم اعتراضه خطيا مع دفع التأمين المقرر.

يبقى باب الاعتراض مفتوحا لمدة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية
المهندس احمد دخقان

اعلان

(صادر بموجب نظام مراقبة المياه الجوفية رقم « ٢٦ » لسنة ١٩٧٧)
المادة « ١٣ »

تقدم الى السيد / السادة / وشركاه: بسام سعيد التل واخيه صاحب / اصحاب قطعة الارض رقم ٢٠٠ من حوض رقم (١) عمره وعميره من اراضي قرية ام الجمال قضاء المفرق بطلب حفر بئر من اجل استغلالها في الري / الشرب / الصناعة.

وعلى من له اعتراض على ذلك ان يقدم اعتراضه خطيا مع دفع التأمين المقرر.

يبقى باب الاعتراض مفتوحا لمدة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية
المهندس احمد دخقان

اعلان

(صادر بموجب نظام مراقبة المياه الجوفيه رقم « ٢٦ » لسنة ١٩٧٧)
المادة « ١٣ »

تقدم الى السيد - السادة - وشركاه: سعدي بنت ذفيل قويدر المزاوده صاحب - أصحاب قطعة الارض رقم (٥١) من حوض رقم (٢) الردم من اراضي قرية الباعج قضاء المفرق بطلب رخصة حفر بئر من اجل استغلالها في الري - الشرب - الصناعة.

وعلى من له اعتراض على ذلك ان يقدم اعتراضه خطيا مع دفع التأمين المقرر يبقى باب الاعتراض مفتوحا لمدة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية
المهندس احمد دخقان

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

١ - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهدين ابنية مصنفين حسب اسس التصنيف الجديدة لوزارة الاشغال العامة لعام ١٩٧٩ بالدرجات الاولى والثانية للقيام بانشاء مسجد في مستشفى الميدان الاول.

٢ - على المتعهدين المصنفين والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية سلاح الهندسة الملكي لاستلام وثائق العطاء مقابل ٢٠ عشرون دينار تدفع نقدا وغير مستردة اعتبارا من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨١/٢/٢.

٣ - تعاد المناقصات وتسلم الى رئيس اللجنة في مديرية سلاح الهندسة الملكي قبل الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٨١/٢/١٦ وكل مناقصة ترد بعد الوقت المحدد تهمل ولا ينظر بها.

اعلان

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية طرح عطاء رقم (لوازم / ٢/٨١/٨) لتوريد اغطية مناهل مع براويزها فعلى المتعهدين الراغبين في الاشتراك مراجعة سكرتير لجنة عطاءات المؤسسة الكائنة في جبل عمان للحصول على نسخة للمواصفات وشروط العطاء مقابل (٢٠) عشرون دينارا غير مستردة.

ان اخر موعد لتقديم العروض هو الساعة الثانية عشر من ظهر الاحد للموافق ١٩٨١/٢/١٥.

تقدم العروض في مغلف مغلق ومختوم بالشمع ضمن ثلاث نسخ، ويرفق مع العروض شيك مصدق او كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء.

للمدير العام
المهندس محمد شاهد اسماعيل

في ذمة الله

نعي سيدة فضلى !

روكس بن زائد العزيزي وابناؤه :
عادل ، سهيل ، وفايز

وبناته :

عدلا ، نجلا ، اديل ، نبيهة ، ونائلة
وال مرار العزيزات ، وزوايحدة العزيزات ، في الوطن والمهجر واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بحزن عميق السيدة الفضلى :

هيلانة بنت سليم مرار
زوجة
روكس بن زائد العزيزي

التي لبت نداء ربها في مستشفى الجامعة في الساعه الثالثة صباح امس الخميس التاسع والعشرين من شهر كانون الثاني لسنة ١٩٨١ اثر نوبة قلبية حادة عن ست وسبعين سنة ، وقد كانت يرحمها الله اما فاضله بارة ، وزوجة مثالية .

وقد شيع جثمانها الطاهر من منزل زوجها بعد ظهر الخميس في ١٩٨١/١/٢٩ الى مثواها الاخير .

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الشميساني خلف روضه وهبه تماري - الجمعه والسبت والاحد .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيده فضلى

كامل وتوفيق ويعقوب زوايده وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة الفضلى المرحومه

هيلانة بنت سليم حرار

زوجة ابن عمهم
الاستاذ الاديب روكس بن زائد العزيزي

ويتقدمون من زوجها وانجالها وبناتها وال مرار باحر التعازي القلبية سائلين المولى ان يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جنانه .

نعي سيدة فاضلة

شركة مرار وشركاه للهندسة والتعهدات تنعى بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومه

هيلانه

زوجة الاستاذ روكس العزيزي

ويتقدمون من زوج الفقيدة وانجالها واهلها بأصدق مشاعر العزاء للفقيدة الرحمة ولاهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى رئيس واعضاء لجنة الادارة وكافة موظفي شركة مصانع الاسمنت الاردنيه المساهمه بمزيد من الحزن والاسى :

والـدة

زميلهم السيد فايز روكس زائد العزيزي

للفقيده الرحمة و لالها وذويها جميل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية بوفاة وجيه

شحادة الانصاري وعائلته يتقدمون باحر التعازي من آل معتوق الكرام بوفاة فقيدهم المرحوم

داود محمد معتوق

ابن عم السيد سعيد معتوق

ويتضرعون للمولى عز وجل ان يرحم الفقيد ويسكنه فسيح جنانه ولا حول ولا قوة الا بالله .

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .

« صدق الله العظيم »

نعي حاجه فاضله

ينعي محمد احمد ابو عيشه واخوانه حمدي وخليل وماجد وعموم آل ابو عيشه في الضفتين المرحومه

والدتهم

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر في مقبرة العائلة .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزلهم الكائن في الصويفيه بين الدوار السادس والسابع في جبل عمان .

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة العودات في عمان والخارج فقيدها الغالي المرحوم

حسين عوده العودات

الذي وافته المنية صباح يوم امس وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير مساء امس .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في المصدار / مقابل مستشفى الهلال الاحمر بعمان .

نعي سيدة فاضلة

عادل عوده قموه وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الفقيدة الغالية .

هيـلانه

زوجة الاستاذ روكس العزيزي

ويتقدمون من زوج الفقيدة وانجالها الكرام واهلها باصدق مشاعر العزاء والمواساه . للفقيده الرحمه ولاهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضيه فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » .

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

رابطة آل غوشه تنعى بمزيد من الحزن وعميق الاسى الوجيه الفاضل المرحوم :

الحاج داود محمد معتوق
« ابو محمد »

ويتقدمون من آله وذويه وعموم آل معتوق الافاضل باصدق مشاعر العزاء والمواساه ، سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الكرام جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب عزيز

سليم الحلبي وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المأسوف على شبابه المرحوم :

الدكتور كفاح جلال عرفات

ابن الصديقين الحميمين جلال عرفات واميمة الرفاعي

ويتقدمون من آل عرفات والرفاعي باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين للمولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

وليد البكري وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي الشاب المرحوم :

الدكتور كفاح جلال عرفات

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الاسكندرية ويتقدمون من اله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة . سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .
انا لله وانا اليه راجعون .

نعي فاضل

مينا عربيد واخيه عوده ينعيان بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم :

حنا سليم العربيد

الذي انتقل الى رحمته تعالى في رام الله .

ويتقدمان من ارملة الفقيد واخوانه واخواته باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه .

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعي نبيه والحاج حسام ومحمد سعيد والحاج جواد أبو علي المرحومة

الحاجة نعمات احمد الرحيه
ام زهير

زوجة الحاج معروف مصطفى ملص ووالدة السادة الحاج زهير وابراهيم ومحمود ومحمد التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم أمس الخميس . للفقيده ولذويها جميل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

ابناء الحاج امين الطاهر وعموم ال الطاهر بالضفتين ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى اخيهم الغالي العزيز المرحوم

الحاج يحيى امين الطاهر

الذي لبى نداء ربه امس في الكويت عن عمر يناهز ٥٢ عاما وقد دفن جثمانه الطاهر في الكويت امس ، تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل اخيه حسن امين الطاهر الكائن امام مركز البادية/ دخلة تكسي البدري بناية السيد عبدالجبار السلايمه/ بعد ظهر ايام الجمعه والسبت والاحد الموافق ٣٠، ٣١، ١/٢/١٩٨١ .

نعي وجيه فاضل

اولاد الحاج شاكر الطاهر ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى خالهم العزيز المرحوم :

الحاج يحيى امين الطاهر

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء ، سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا ويلهم زوجته واولاده وذويه الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شيخ جليل

احسان نمر ابو ضبه وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الفقيد الغالي المرحوم

الشيخ الجليل احمد محمد التيجاني

والد السادة محمد والدكتور امين

ويتقدمون من آل التيجاني الكرام بأصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

رئيس واعضاء جمعيه شركات التأمين الاردنية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

احمد محمد التيجاني

والد زميلهم السيد محمد التيجاني ويتقدمون من ال الفقيد وذويه الكرام باحر التعازي واصدق مشاعر المواساه سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر وحسن العزاء وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى : « يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضيه فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » .

صدق الله العظيم

نعي سيده فاضله

ينعى ال المغربي في المملكة الاردنية الهاشمية بضفتيها وفي الخارج بمزيد الحزن والاسى عمتهم الفاضله

الحاجه عابده مصطفى المغربي

ارملة المرحوم احمد اسماعيل ابوعيشه التي انتقلت الى رحمته تعالى بعد شيخوخه صالحه سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويلهمنا وذويها جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

موسى ارحيل قاقيش
ابوابراهيم

فآل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم بحضور هذا القداس الذي سيقام في الساعه الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم الجمعه ١٩٨١/١/٣٠ في كنيسة الروم الارثوذكس في العبدلي بعمان راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .

صدق الله العظيم

نعي فاضل

الحاج ديب والحاج سليمان مقبل واولادهما ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة ابن عمه المرحوم

اسحاق علي مقبل
« ابو خليل »

الذي وافاه الاجل المحتوم امس عن عمر يناهز ٨٤ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد ابو درويش بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مقبرة ام الحيران « في مدفن العائلة » ومن ثم الى مثواه الاخير .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الوحدات / قرب مخفر الاشرفية .

نعي فاضل

غاده ومنى دحدله تنعيان ببالغ الحزن وفاة المرحوم

جمال حماد

والد صديقتهما عاليه

وتتقدمان اليها والى آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بسام وعصام الشيخ احمد الطاهر وعائلاتهم ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ابن عمهم الغالي العزيز المرحوم .

الحاج يحيى امين الطاهر

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الكويت ويتقدمون من ابناء عمهم وارملته وانجاله باصدق مشاعر العزاء والمواساه ضارعين للعلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا ويلهم ارملته وعموم العائلة جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .

« صدق الله العظيم »

نعي وجيه فاضل

زكريا توفيق الطاهر وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى خالهم الغالي العزيز المرحوم

(الحاج يحيى امين الطاهر)

ويتقدمون من عموم آل الطاهر وارملة الفقيد وانجاله بأصدق مشاعر العزاء والمواساه ، ضارعين للعلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا ويلهم ارملته وانجاله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

مدير مطابع الخلود وكافة العاملين فيها ينعون ببالغ الحزن والاسى للمرحومه الحاجه :

حورية البسطامي

ويتقدمون من آل الفقيده وذويها باصدق مشاعر العزاء ، ويضرعون الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي سيده فاضله

شركة سلماني وطباع وياسين وشركاهم ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى السيده الجليله المرحومه :

الحاجه حوريه جميل البسطامي

شقيقة السادة جمال وكمال وجلال البسطامي ووالدة السيد نبيل الفلاح الغربيات .

ويتقدمون من آل البسطامي وآل الفلاح الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه ، سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الافاضل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيده فاضله

الدكتور عدنان الحديدي واخوانه ينعون وفاة السيدة الفاضله المرحومه :

الحاجه حورية جميل البسطامي

ابنة عم المرحومه والدتهم

ويتقدمون من اشقاء الفقيدة وابنائها باصدق التعزية سائلين الله ان يتغمدها برحمته ورضوانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى سالم اللوزي وعبدالله الديري وجبرا خوري بمزيد الحزن المرحومه :

الحاجه حوريه جميل البسطامي

ارملة المرحوم عبدالكريم الفلاح الغربيات

ويتقدمون من زميلهم الرائد عبداللطيف الغربيات وآل البسطامي والغربيات باحر التعازي ويضرعون الى الله عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي سيده فاضله

ينعى رئيس واعضاء النادي الفيصلي بمزيد من الحزن والاسى السيدة الجليلة المرحومه :

الحاجه حورية جميل البسطامي

شقيقة الاخوان جمال وكمال وجلال البسطامي ويتقدمون من آل البسطامي وآل الفلاح الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى سبحانه ان يتغمد الفقيده الغالية بواسع رحمته ورضوانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضله

ادارة وموظفي شركة هدهد شاند المساهمة المحدوده ينعون السيدة الفاضله المرحومه :

الحاجه حوريه جميل البسطامي

شقيقة السادة جمال وكمال وجلال البسطامي
ووالدة زميلهم السيد نذير الفلاح الغربيات

ويتقدمون من آل البسطامي وآل الفلاح باصدق مشاعر العزاء ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضله

المكتب الاقليمي لشركة اطارات بردجستون ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومه

الحاجة حورية جميل البسطامي

ويتقدمون من ال البسطامي الكرام باحر التعازي واصدق مشاعر المواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه وان يلهم ذويها الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيده فاضله

تنعى شركة ميتسوي اليابانيه بمزيد من الحزن والاسى المرحومه

الحاجة حوريه جميل البسطامي

ويتقدمون من ال البسطامي الكرام باحر التعازي واصدق مشاعر المواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه وان يلهم ذويها الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي استاذ فاضل

ينعى شوقي سامي عصفور وعائلته بمزيد من الحزن وعميق الاسى الاستاذ الفاضل المرحوم :

جمال حماد
« ابو علي »

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر التعزيه والمواساه ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضله

الحاج عبدالرحيم جردانه واولاده ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحومه :

عائشه احمد حبال
« ام سعيد »

زوجة الاخ السيد فريد كساب
ووالدة الصديقين سعيد وحازم كساب

ويتقدمون من آل كساب الكرام باصدق مشاعر العزاء ، سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم زوجها وانجالها وذويها الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى النقابة العامة لعمال الكهرباء في الاردن وفاة المرحوم

حسين عودة

والد الزميل محمد حسين عودة الذي وافته المنيه يوم امس الخميس .
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

عـاد الحسين

فلسطين والقدس الشريف . والذي اسفر عن نتائج ايجابية اكدت الالتزام بتحرير القدس ومواجهة مخططات العدوان الاسرائيلي وممارساته التعسفية والعمل على استعادة الاراضي العربية المحتلة والحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني واعتبار القضية الفلسطينية جوهر قضية الشرق الاوسط والقضية الرئيسية للدول الاسلامية .

كما اكدت نتائج المؤتمر العزم على توثيق عرى التضامن بين الشعوب والدول الاسلامية وزيادة التعاون بينها في شتى المجالات والمحافظة على استقلال الدول الاسلامية وتجاوز كل ما يؤدي الى الشقاق ويجر الى الفرقة .

وكان جلالة الملك الحسين قد شارك في كافة جلسات المؤتمر والقى كلمة في المؤتمر كشف جلالته فيها الممارسات اللاشرعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي لطمس الطابع العربي والاسلامي للقدس ارض الاسراء والمعراج واحكام طوق القلاع الاستيطانيه حولها . ودعا جلالته الى بناء القوة الاسلامية في شتى الميادين لتتمكن الدول الاسلامية من تحرير القدس والاراضي المحتلة .

وقد استقبل جلالة الملك الحسين فجر امس في الطائف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حيث تبادلا وجهات النظر في قرارات القمة الاسلامية وخاصة ما يتعلق منها بالقدس والقضية الفلسطينية وحضر المقابلة السيد مضر بدران رئيس الوزراء .

كما استقبل جلالته في الطائف ظهر امس سمو الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء السعودي وتم بحث القرارات والنتائج التي اسفر عنها مؤتمر القمة الاسلامي والايجابيات التي حققها في دعم الموقف الاسلامي الموحد والعمل المشترك تجاه القضايا الدولية .

وحضر المقابلة السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسيد احمد اللوزي رئيس الديوان الملكي الهاشمي .

وبعد اللقاء رافق سمو الامير فهد جلالة الملك الحسين الى مطار الطائف مودعا جلالته وشارك في الوداع كبار المسؤولين السعوديين .

وكان في استقبال جلالته في المطار جلالة الملكة نور وسمو الامير حسن ولي العهد والسادة بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان واحمد الطراونه رئيس المجلس الوطني الاستشاري وعامر خماش وزير البلاط وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة والسادة الوزراء وكبار رجال الدولة والقائم باعمال السفارة السعودية في عمان .

وعاد برفقه جلالة الحسين السادة مضر بدران رئيس الوزراء واحمد اللوزي رئيس الديوان الملكي الهاشمي وكامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وحسن ابراهيم وزير شؤون الارض المحتلة ومروان القاسم وزير الخارجية ووليد عصفور وزير الصناعة والتجارة .

الحسين

باسره .

واضاف ان انعقاد هذا اللقاء الاسلامي الهام في رحاب بيت الله الحرام قد بعث الأمل وشحذ العزم على بذل اقصى الجهود لتحقيق طموحات الامة الاسلامية المشروعة .

وحول سؤال عن امكانية ترجمة الدعوة الى الجهاد المقدس الى استغلال العمل الذي يتناسب مع طموحات الامة العربية والاسلامية قال جلالته .. الجهاد ليس غريبا علينا ولا على امتنا ولا استطيع ان احدده بكلمات .. هو واجب المؤمن وواجب الدول ضمن صورة واسعة لامكانيات الانسان والمجتمع والدولة ثم العالم الاسلامي باسره والعربي من اجل احقاق الحق واستعادة الارض وانقاذها لاصحابها واهلها ودرتها في القدس الشريف .. وبطبيعة الحال هناك قرارات كثيرة اعتقد بانها تعكس شعور الجميع في الواجب ومساهمة الجميع في ادائه وتطلعات الجميع نحو المستقبل بكل ثقة وبكل عزم لتكون هذه في الواقع بداية جديدة وانطلاقة جديدة قوية .

● وعن سؤال حول البدائل لحل النزاع العراقي الايراني قال جلالته .

فيما يتعلق بمعالجة هذا الامر الخطير من قبل القمة الاسلامية والمؤتمر اعتقد بان الزعماء العرب ادوا جزءا من الواجب وفي نفس الوقت يحرص الجميع على ان تتحقق كافة الاهداف والغايات في هذا المجال لايقاف النزيف .. ولاحقاق الحق الذي يقوم على اساس السلام والوئام وتتوثق معاني الاخوة بين المسلمين والمؤمنين .

وقال جلالته .. لقد استمعنا جميعا الى ما وضعه سيادة الاخ الرئيس صدام حسين أمام المؤتمر من حقائق الوضع ودقائقه وخلفياته بكل صراحة وبكل وضوح واعتقد ان الجميع شعر بما كنت اعرفه دائما بمدى حرصه وحرص العراق على ان تنتهي هذه للمأساة التي فرضت على العراق واستعداد العراق الذي سبق وعبر عنه عمليا بقبوله لوقف اطلاق النار من جانب واحد .. وتجاوبه مع كافة المساعي التي بذلت حتى الآن لوقف القتال والدخول في الحوار لازالة كافة الاسباب التي ادت الى وقوع المعركة ومعالجتها على اساس الحق والعدل والحرص على المصالح للجميع .. ليست القضية قضية العراق وحده ولكنها المنطقة باسرها .. وحتى تبنى العلاقات على اسس سليمة من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية من قبل اي فريق في شؤون الفريق الاخر .. ثم كان هذا اللقاء وستبدأ بعون الله اللجنة التي اسند اليها ان تعالج هذا الامر مهامها في وقت قريب نتمنى لها التوفيق ونعتقد بانه يجب ان يكون واضحا للجميع انها تمثل ارداة الامة الاسلامية التي نأمل ان يتجاوب معها كل مؤمن وكل مخلص وكل حريص على مصلحة الامة الاسلامية والعربية وكل عامل على توثيق عرى الاخوة بين المؤمنين والمسلمين ونحن لا نريد لايران الا كل خير ولكننا في نفس الوقت نعتقد بانه قد ان الاوان وبشكل نهائي وقاطع لمعالجة هذه المأساة التي تفجرت الان بمعالجة اسبابها التاريخية والمعروفة وازالتها نهائيا حتى نبدأ بالفعل صفحة جديدة مشرقة فيها الخير لنا جميعا وفيها ايضا تهيئة الجو الذي يمكننا ان نعمل يدا واحدة وقلبا واحدا للوصول الى اهدافنا المشتركة ونزيل عنا جميعا الخطر الذي نراه ونلمسه .. ورايناه ولمسناه قبل الصدام بسبب اهمية المنطقة وبالتالي التوتر الدولي والتواجد الدولي المهدد لنا جميعا نتيجة لهذه الاوضاع .

واعرب جلالته عن امله في نجاح مهمة اللجنة ممثلة للعالم الاسلامي وارادة الأمة الاسلامية وتجاوب الجميع مع هذا الجهد الخير .

● وعن سؤال حول التنسيق الاردني الفلسطيني قال جلالته

بحمد الله كل لقاء يتم بيننا وبين اخواننا واشقائنا يعطينا نتائج ايجابية ... اعود واقول بأنه منذ البداية كان لي رأي وكان لي موقف بأنه لا يمكن ان ينشأ بيننا وبين اي جهة خلاف اذا كان الهدف الصادق والحقيقي هو خدمة القضية الفلسطينية .. قضية اعادة الحق الى اهله واصحابه .. وانقاذ القدس .. وبحمد الله قطعنا شوطا كبيرا فنحن نعمل بثقة متبادلة للوصول الى اهدافنا المشتركة .

وقال جلالته اننا نساند وندعم اخواننا ليؤدوا دورهم الرئيسي والاساسي والمحوري بالنسبة لقضية فلسطين ولا حل لهذه القضية الا بمساهمة ابنائها في وضع صيغة الحل ونحن معهم وبكل طاقاتنا وامكاناتنا .

● وردا على سؤال حول الخلافات العربية وتنقية الاجواء العربية .. قال جلالته .

ان اي خلافات عربية مضرة للمسيرة العربية وبالمصلحة العربية .. واستطيع ان احدد موقفي واقول بانى اعمل ويحمد الله بوحي من ضميري .. ولكن وطيلة حياتي اشعر بان هناك ما يشدني بقوة الى هذا الماضي لهذه الامة والى المسيرة الطويلة والتضحيات للاجيال من اجل صون الشخصية والدفاع عن الحق من اجل الحرية ومن اجل الخير واشعر في نفس الوقت بان المبرر لوجودي مشيئة الله والسبب والهدف الذي اضعه امامي دائما وابدا هو ان نؤدي واجبنا وان نخدم الاجيال القادمة بكل قدراتنا ،،من هنا .. وفي مجال الجواب على سؤالك فانني لم اعالج اية مشكلة بيني وبين اي اخ في الوطن العربي .. ولا في يوم من الايام باعتبارها مشكلة او قضية شخصية .. ولم يكن هذا شأني في يوم من الايام .. انا لا اعيش ليومي .. اعيش معتزا بماضي واعيش من اجل المستقبل .

● وحول امكانية انتهاج اطراف كامب ديفد لطريق اخر قال جلالته .

هذه الاتفاقية انتهت والعالم باسره يرى الصورة بشكل اوضح .. ولا بد ان تعالج القضية برمتها .. وفي الاساس قضية الاحتلال وقبلها ومعها قضية الحق الفلسطيني المشروع على التراب الوطني الفلسطيني والاعتراف بحق هذا الشعب على ارضه .. وفي وطنه تمثله منظمة التحرير المثل الشرعي والوحيد وزوال الاحتلال من جميع الاراضي المحتلة وفي مقدمتها القدس .

وقال جلالته اننا في العالم العربي والاسلامي نقصد بوضوح من اجل استعادة الحقوق وانقاذ القدس .. وعندئذ يمكن ان يتحقق سلام حقيقي قائم على مبادىء الحق والعدالة .

● وحول تصور جلالة الحسين لنظرة الادارة الاميركية الجديدة لمستقبل قضية الشرق الاوسط قال من السابق لاوانه الحكم على اتجاه الادارة الاميركية الجديدة ولكن هناك مؤشرات ابرزها الاجماع الكبير الذي اوصل الرئيس ريغان الى مركز القيادة وفي نفس الوقت فان الانتخابات التي جرت في الولايات المتحدة لمجلس الشيوخ تؤكد وجود ارادة اميركية من اجل قيادة قوية ووطنية ، ورفض الشعب الاميركي لان يكون في مراكز المسؤولية اناس يحملون اكثر من ولاء واعتقد بانه لو سارت الادارة الاميركية في المستقبل وليس لها الا هدف خدمة المصلحة الوطنية الاميركية لوجدت الطريق ممهدا امامها لقيام حوار عربي اميركي بناء ومن جهة ثانية فقد نصحنا الولايات المتحدة وجميع من استطعنا الاتصال بهم من الاصدقاء بان لايكونوا اسرى لسياسات ومواقف واخطاء الماضي ، والى ان تتضح الصورة امامنا علينا ان ننتظر وان نكون على استعداد كامل للدفاع عن حقنا وان نعمل معا لتتبدل الصورة الى ما يجب ان تكون عليه .

● وحول سؤال عن اسباب تردي العلاقات الاردنية ـ السورية قال جلالته انني عمليا لا استطيع ان افهم الدوافع الحقيقية للاسباب والمبررات لسياسات القيادة في سوريا الشقيقة العزيزة علينا جميعا ، ولا نستطيع بالتحديد ان نقول ان هناك سببا معينا لتردي هذه العلاقات على النحو القائم . وبالمقابل فان سياستنا واهدافنا وغاياتنا واضحة وكذلك فان طريقنا مستقيم ما حدنا عنه ولن نحيد وربما تكشف الايام لنا بواطن الامور اكثر واكثر .

وقال جلالته انني لا استطيع التحرك الا من خلال ما يؤكد التزامي بموقف الاردن الثابت وهو الموقف الذي تبلور في قمة بغداد وهو الموقف الذي ظهر جليا واضحا طيلة الفترة التي انقضت وعدنا واكدناه ورسمنا ملامحه بشكل اوضح لا على الصعيد العربي فحسب وانما على الصعيد الاسلامي ايضا هذا خطنا وهذه طريقنا والقضية ليست قضية اشخاص نحن كلنا الى زوال والامة هي الباقية .

اننا بعون الله ، سنؤدي واجباتنا المقدسة تجاه هذه الامة وتجاه شعبنا ، بكل امانة وصدق . ولن نخضع تحت اي تأثير ولا اي ضغط لقد مورست علينا ضغوط كثيرة ومن قوى ذات وزن كبير لكي نغير من خط مسيرتنا الطويلة . ولكننا بحمد الله نؤثر ان نموت وان نقضي في سبيل المبدأ والدفاع عن الحق ، ولن نفرط بذرة من حقنا او بشبر من تراب الارض او الكرامة العربية ، واننا سنعمل المستحيل في سبيل خدمة الشعب العربي والاسلامي في كل مكان . اما في ما يتعلق بموضوع الحشد السوري الاخير على حدودنا ، فان ذلك المنا جدا ، نحن الذين نقف على اطول واخطر خط مواجهة مع العدو ،لقد كان من الممكن ان يؤدي هذا الحشد الى كارثه والى صدام مؤسف قد تكون له اثاره البشرية والماديه والمعنوية بحجم الكارثه وهذا مثل من الامثلة التي يصعب علي ان اتصورها .

● وقال جلالة الحسين ردا على سؤال حول خطوة الرئيس السادات بخروجه عن ارادة الامة العربية بان ما اقدم عليه الرئيس السادات خلق موقفا خطيرا ولابد من معالجته ، فعلينا جميعا مسؤولية قومية وادبية مشتركة لتصحيح الخطأ والعودة بمصر العزيزة الى جادة الصواب . ولا احد ينكر بان الشعب المصري ، شعب عربي ، منا ولنا ، ولا ننكر عليه تضحياته ، وانا على ثقة بان مصر جزء من الوطن العربي والاسلامي وستعود باصالتها وبعروبتها الى الموقع الصحيح الذي سنجد فيه اخواننا واشقاءنا في مصر العربية المسلمة الى جانبنا ومعنا في مسيرة الامة الواحدة .

● واجاب جلالة الحسين على سؤال حول ما يسمى بالخيار الاردني فقال

في الواقع لدي حساسية عند استخدامنا لعبارات ومصطلحات اسرائيلية مثل «الخيار الاردني» والقصد من هذا معروف ، كما ان موقف بلدي من هذه القضية ومن هذا الطرح الذي اطلقته اسرائيل معروف ايضا ، وموقفنا واضح ويؤكد بان الارض الفلسطينية لاهلها ولابنائها ، والقضية الفلسطينية قضية الامة العربية والاسلامية ، والممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني هو منظمة التحرير الفلسطينية ، هذا هو موقفنا وجوابنا .

وقال جلالته ردا على سؤال حول موقف الجزائر وليبيا من تسديد التزاماتهما نحو الاردن وفلسطين ، في الواقع ان الجزائر اوفت بالتزاماتها لسنة واحدة بعد قمة بغداد اما ليبيا فلم تف باي التزام وقد تكون للجزائر ظروفها الخاصة والداخليه ، اما الاخوة العرب الاخرون فقد وقفوا في قمة عمان موقفا عربيا مشرفا من حيث وفاؤهم بالتزاماتهم وسد النقص من اجل الصمود في الارض المحتلة وتعزيز قدرات وطاقات اخواننا الذين يرزحون تحت ابشع انواع الاحتلال وممارساته .

● وحول الوضع في لبنان ، وموقف مؤتمر قمة مكة من مشكلة الجنوب اللبناني قال جلالته

ان مأساة لبنان مأساة تستحق جهدا متواصلا هادفا وعملا يؤدي الى نتيجة واضحة لوضع حد للمأساة والاخطار والمعاناة والألم .

ان الخطر الذي يتعرض له لبنان اليوم لايهدد لبنان وحده ، وانما يهدد مصالح العالم العربي والاسلامي وعلى اوسع نطاق .

لقد كنا دائما مع استقلال لبنان وسيادته ، ووحدة لبنان ، وبدء الحوار اللبناني ـ اللبناني ان اللبناني والفلسطيني اخوة واشقاء ، لهم حقوق وعلينا نحوهم واجبات الى ان يعود الحق الى اهله واصحابه .

وقال جلالته : اعتقد اننا جميعا لم نبذل الجهود الكافية والممكنة لايجاد الصيغة المناسبة للجميع . وامل ان تكون القرارات الاخيرة والمساعي العربية البداية الشريفة لوضع حد لالام لبنان ، وتحقيق اهداف الامة العربية .

وفي ختام المؤتمر الصحفي اعرب رجال الصحافة والاعلام عن شكرهم لجلالة الملك الحسين .

جلالته يبرق

وفقنا الله جميعا على الدوام لما فيه رضا الله وعز الاسلام وتحقيق اهداف امتنا بالفلاح والتوفيق وبلوغ النصر المبين .

اخوكم الحسين بن طلال

الاميرة بسمة

العراق والوفد المرافق امس جمعية الهلال الاحمر الاردني .

واستمع الوفد من الدكتور احمد ابو قوره رئيس الجمعية الى كلمة اكد فيها وضع امكانيات الهلال الاحمر تحت تصرف الهلال الاحمر العراقي .

وشرح الدكتور ابو قورة المراحل التي مرت بها الجمعية ومشاريعها ودورها الانساني الذي تقوم به خاصة الخدمات الطبية للمستشفى التابع لها .

وابدت السيدة يونس اعجابها بمستوى الخدمات والاعمال التي تقدمها الجمعية للمواطنين في كافة المجالات .

ومن ناحية ثانية قام الوفد الضيف بجولة في اقسام مستشفى الهلال ومركز الخياطه ومعهد الطباعة التابعة للجمعية .

وقدم الدكتور ابو قورة الى السيدة يونس والوفد الضيف شعار الجمعية واعمالا يدوية من عمل فتيات مركز الخياطة .

كما زارت والوفد المرافق مركز الاميرة رحمة في علان واستمعت الى شرح مفصل عن نشأة المركز وتطوره ودوره في تدريب القيادات الاهليه وتنمية المجتمعات المحلية .

واكدت السيده رئيسة الوفد ضرورة الاهتمام بالتعاونيات النسوية في الريف وتسويق منتوجاتها لانجاحها واستمراريتها في العمل الاجتماعي والتعاوني لدى المرأه .

واشارت الى تشابه فلسفه المركز مع الاتحاد العام لنساء العراق .

القوات العراقية

وأعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية في بيان حمل رقم ٢٣١ ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية خسائر كبيرة في الارواح والمعدات مساء اول امس وأمس بلغت ٧٤ قتيلا ودمرت دبابتين و ١٢ عجلة ومدفعين وثلاثة مراصد وشفلين وقاذفة انبوبية مقابل ٢١ شهيدا .

تتمات

الشطي

التي تحتفظت تطالب ايضا بانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان .

واضاف انه كان هناك اتفاق فيما يختص بالعمل الاقتصادي والاجتماعي بين الدول الاسلامية .

واكد الشطي ان مؤتمر القمة الاسلامي لم يتوقف عن بذل الجهد من اجل انهاء الحرب بين ايران والعراق وقال ان المؤتمر سيواصل الجهود لانهاء هذه المأساة .

كاتيوش

الاسرائيلية على اطلاق النار .

وقضى المتوطنون الليل في الملاجيء بسبب كثافة القصف .

واضاف الناطق يقول : ان عدة صواريخ اصابت بشكل مباشر عددا من المباني في الخالصة وادت الى اضرار مادية جسيمه ، كما ادت الى قطع التيار الكهربائي عن المطلة .

وقالت مصادر الامم المتحدة ان الفدائيين الفلسطينيين تبادلوا اطلاق النار مع الميليشيات اليمينية التي يتزعمها سعد حداد مما ادى الى اصابات بين الطرفين .

وصرحت مصادر الميليشيات بأن عدة اشخاص اصيبوا بجروح عندما تعرضت مرجعيون لنيران الفدائيين بينما قالت مصادر الامم المتحدة ان فلسطينيين اصيبوا بجروح في مدينة صور .

وقال المتحدث الدولي ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب تسعة اخرون بجراح في احدى قرى صور خلال تبادل لاطلاق النار وقع امس الاول بين الميليشيات والقوات الفلسطينية .

واضاف الناطق ان اكثر من ٥٠٠ قذيفة من قذائف المدافع والدبابات ومدافع المورتر والصواريخ اطلقت امس الاول وفجر امس من قبل الفدائيين الفلسطينيين والميليشيات اليمينية .

وقد قامت الطائرات الاسرائيلية بسلسلة من الغارات الجوية استهدفت القرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية في منطقتي صور وصيدا .

وقال ناطق عسكري فلسطيني ان ثماني طائرات اسرائيلية اشتركت في الغارة الجوية على مخيمي البرج الشمالي وعين الحلوه وبلدة عباسية اللبنانية .

وقال راديو بيروت ان الطائرات الاسرائيلية عادت بعد نحو ربع ساعة من الغارة الاولى التي وقعت في الساعة الثانية من بعد ظهر امس لتقصف مناطق تقع الى الجنوب من صيدا وجنوبها الشرقي .

واضاف الراديو ان سحبا من الدخان شوهدت وان التقارير الاولية اشارت الى وقوع اضرار جسيمة .

وقالت مصادر فلسطينية ان المقاومات الارضية في مخيم عين الحلوه القريب من صيدا اسقطت احدى الطائرات الاسرائيلية واضافت ان الطائرة شوهدت تهوي محترقة في اتجاه البحر . وقالت ان ثلاثة من الفدائيين استشهدوا واصيب ثلاثة اخرون بجراح .

من ناحية ثانية ذكر تيمور جوكس المتحدث باسم قوات الطوارىء الدولية امس ان بعض افراد الميليشيات التابعة للرائد المنشق سعد حداد المدعوم من اسرائيل احتجزوا ستة من مراقبي الامم المتحدة لعدة ساعات امس الاول .

وقد اطلق سراح المراقبين الستة «اميركي وكندي وفرنسي ونرويجيان وسويدي» في المساء دون ان ترد اليهم عرباتهم واموالهم الخاصة .

واشار جوكس الى ان حداد اوضح ردا على رسالة الاحتجاج التي وجهتها قيادة القوات الدولية في جنوب لبنان ان المراقبين قد دخلوا الى منطقة محظور دخولها حسبما اتفق على ذلك الا في بعض ايام محددة في الاسبوع .

السوزان

الى اشقائنا الذين اشتركوا بجانبنا في مؤتمر القمة الاسلامي في الطائف كي تستخدم كنقطة انطلاق جديدة لمساندة لبنان في كافة المجالات من اجل وضع حد لهذه الاعتداءات .

وجدير بالذكر ان الرئيس اللبناني الياس سركيس كان قد وجه نداء اول امس في الطائف الى الملوك والرؤساء العرب من اجل «لبنان الشهيد» .

رأي الدستور

بكلام هو «القمة» في الصدق والوضوح انه يرفض الضغوط من أية جهة كانت وأنه «يؤثر الموت في سبيل المبدأ والعقيدة ، على أن يفرط بذرة من الحق ، أو شبر من التراب ، أو قسط من الكرامة العربية»

هذا هو موقف الاردن .

وهذا هو موقف الحسين .

فليتأس بهما الذين جعلوا همهم ، بذر بذور الفتنة في صفوف العرب ، وهدم تضامن ابناء الامة الواحدة ، وطعن قضاياها في الظلام ، وستر معايبهم ، باصطناع العيوب الوهمية في مواقف الآخرين .

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .

صدق الله العظيم

وصول جثمان

وصل الى عمان فجر اليوم من الاسكندرية جثمان الشاب الفقيد المرحوم

الدكتور كفاح جلال عرفات

وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة ام الحيران بعد الصلاة عليه في مسجد الكلية العلمية الاسلامية بعمان ظهر اليوم الجمعة .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد للرجال في منزل عمه المهندس محمد عبدالسلام عرفات الكائن بجوار ضاحية الحسين مقابل السفارة التونسية قرب مكتبة ديما / وللسيدات في منزل والد الفقيد خلف الكلية العلمية الاسلامية .

نعي فاضل

ينعي الصيدلي رشيد سعد الدين الطاهر واخوانه بمزيد الاسى والحزن ابن عمهم وزوج شقيقتهم المرحوم

الحاج يحيى امين الطاهر

الذي توفاه الله في الكويت يوم امس عن عمر يناهز ٥٥ عاما تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

ينعي مدير عام وموظفو شاعر وشركاه « محاسبون قانونيون » بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومه

حوريه جميل البسطامي

والده زميلهم السيد منذر الفلاح الغريبات ويتقدمون من عائلة الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيده الرحمة ولالها جميل الصبر وحسن العزاء .

نعي فاضل

الدكتور محمد رائف الشريف وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى الاخ الكبير معالي المهندس .

جمال حماد «ابو علي»

ويتقدمون من اسرة الفقيد وآل حماد الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

مدير الامن العام وضباط وضباط صف وافراد الامن العام ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومه

حوريه جميل البسطامي

والدة الملازم الاول الشهيد عاصم عبد الكريم الفلاح ويتقدمون من آل الفقيده باحر التعازي سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي سيده فاضله

مدير عام وموظفو شركة القدس للتأمين المساهمه المحدوده ينعون بحزن عميق واسى بالغ السيده الفاضله المرحومه

الحاجه حوريه جميل البسطامي

أرملة المرحوم عبدالكريم الفلاح الغريبات شقيقة الساده جمال وكمال وجلال البسطامي ووالده السيد نبيل ونذير وسامح الفلاح ويتقدمون من اسرتي الفقيده وال البسطامي والفلاح الكرام باحر التعازي القلبية ضارعين الى الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعي فؤاد عطاالله بقلب يعتصره عميق الاسى صديقه الحميم

معالي السيد جمال حسن حماد

رحمه الله رحمة واسعة

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فقيد غالي

بكل الاسى والمرارة والحزن وبايمان بقضاء الله ينعى سلامه الهنيدي واولاده نسيبه الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

محمد يحيى

امين الطاهر

الذي انتقل الى جوار ربه امس في الكويت ويدعو الله ان يسكن الفقيد الغالي جنات الخلد ويلهمنا واسرته جميل الصبر

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

ينعي وديع سويدان وعائلته بمزيد الحزن والاسى واللوعه الفقيد الشاب الدكتور

كفاح جلال عرفات

ابن صديقهم واخيهم السيد جلال عرفات الذي وافته المنيه وهو في ريعان الشباب تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

رئيس وموظفو قسم المحاسبه في شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة يتقدمون باحر التعازي الى زميلهم زهير معروف ملحس بوفاة والدته .

الحاجة نعمات

ويسألون الله ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته وانا لله وانا اليه راجعون .

نعي سيدة فاضله

شركة صالحة للتعهدات والتجاره وكافة منتسبيها ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة الفاضلة المرحومة

الحاجة حورية جميل البسطامي

ارملة المرحوم عبدالكريم الفلاح الغريبات شقيقة السادة جمال وكمال وجلال البسطامي ويتقدمون من آل الفقيده باصدق مشاعر المواساة راجين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

ينعي جورج فاشه وعائلته بمزيد الحزن والاسى واللوعه الفقيد الشاب

الدكتور كفاح جلال عرفات

ابن صديقهم واخيهم السيد جلال عرفات الذي وافته المنيه وهو في ريعان الشباب .

تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

ادوارد خوري وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومه

عائشة أحمد حيال

ام السعيد

حرم السيد فريد كساب ووالدة سعيد وحازم كساب ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باحر التعازي والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان .

نعي فاضل

احمد مصطفى جابر مغامس واخوانه وعموم آل مغامس واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

مصطفى جابر مغامس

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ال العبيدي واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم اهالي لفتا فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج علي محمد علي العبيدي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز السادسة والخمسين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب بعد صلاة عصر اليوم الجمعه من جامع ابودرويش في الاشرفية .

رحمه الله رحمة واسعه واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن بحي المدينة الرياضية - بجانب المؤسسة الطبية الاردنية .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الدكتور عبد العزيز الحاج احمد وعائلته ينعون بمزيد الاسى واللوعه الفقيد المرحوم

الحاج علي محمد علي العبيدي

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي رحمه الله رحمة واسعه واسكنه فسيح جنانه والهم اهله الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

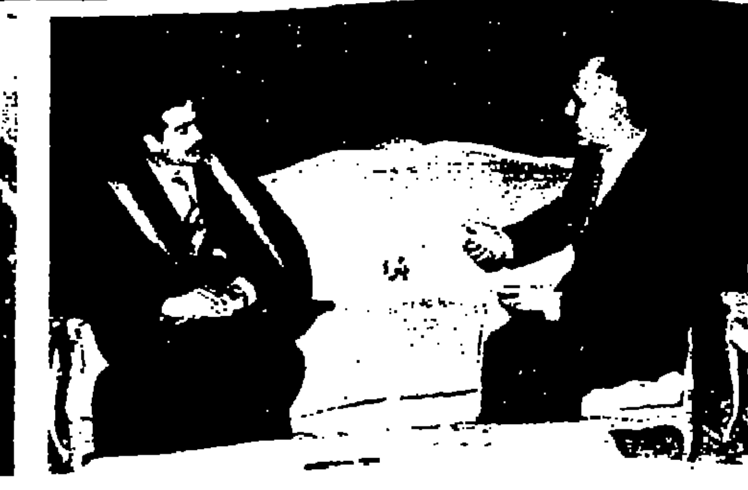
نعي فاضل

عبدالله ذياب وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم

الحاج علي محمد علي العبيدي

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي رحمه الله رحمة واسعه واسكنه فسيح جنانه والهم اهله الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون







لقاءات الحسين بالقادة المسلمين في الطائف









الجزائر: حملة الاصلاح مستمرة
مدراء ونواب متهمون بالاختلاس

●الجزائر - من بشير ساحل مراسل «فرانس بريس» يرى المراقبون ان موجة الاعتقالات الجديدة التي شملت بعض كبار المسؤولين عن الاقتصاد الجزائري اتهموا بالاختلاس تؤكد على ما يبدو عزم الرئيس الشاذلي بن جديد على المضي حتى النهاية في الحملة التي شنها منذ ثلاثة اشهر لاصلاح الحياة السياسية والاقتصاديه في الجزائر.

وكانت السلسلة الاولى من الاعتقالات قد جرت في نهاية السنة الماضية وشملت بعض المدراء العامين في الشركات الوطنية وقد اتهموا جميعا بالاختلاس وتبديد اموال الدولة.

ثم اعلنت النيابه مؤخرا اثر تحقيقات اجرتها عن اتهام مائة شخص اخر.

وجاءت هذه الاتهامات اثر تحقيقات متعمقة اجرتها هيئة خاصة من المراقبين في معظم الشركات الحكومية على مدى سنوات بناء على شكاوي وردت من ادارات مختلفة.

وفي الايام الاخيرة اعلنت سلسلة من الاتهامات ضد بعض الموظفين وبعض النواب المحليين رددت بعض الشائعات ان من بينهم اقارب لشخصيات سياسية مرموقة.

وفي الوقت نفسه الذي تجري فيه التحقيقات القضائية والذي اعد فيه ديوان المحاسبة الملفات يبدو حسبما ذكرت مصادر مختلفة ان اللجنة التأديبية التي شكلت مؤخرا داخل اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطنية اشتركت ايضا في عملية التطهير هذه.

حتى متاحفهم ... يسرقونها

تل ابيب - أ.ف.ب - سرقت اشياء تقدر قيمتها بما يتراوح ما بين ثلاثة وخمسة ملايين دولار ليلة امس الاول من احد اجنحة متحف هارتز في تل ابيب.

واعتبرت هذه السرقة من اخطر السرقات التي لم يحدث مثلها من قبل في اسرائيل.

ومن بين القطع المسروقة بعض القطع المهمة التي تخص ثيودور هرزل مؤسس الصهيونية ونسخة من التوراه لسائير ديزنغوف ومئات من قطع الحلي.

كما سرقت جميع المعروضات داخل اربع وعشرين نافذة عرض وتسلل اللصوص داخل المتحف بعد ان نشروا حواجز نافذة تقع في الدور الارضي.

التلهوني يستقبل
القائم بالاعمال المغربي

عمان - الدستور - استقبل السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان في مكتبه امس سعادة السيد محمد العماري القائم باعمال السفارة المغربية في عمان.

تهنئة للتلهوني
من صادق المقدم

عمان - الدستور - تلقى السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان برقية تهنئه بمناسبة تعيينه رئيسا لمجلس الاعيان من الدكتور صادق المقدم رئيس مجلس الامة التونسي.

اندونيسيا ترفع
اسعار نفطها

جاكرتا - وكالات الانباء - اعلنت اندونيسيا امس زيادة اسعار نفطها بواقع دولارين للبرميل ابتداء من بعد غد.

وذكرت شركة نفط برتامينا الاندونيسية ان سعر البرميل من نوع سومطره الخفيف سيرتفع من ٣٥ دولارا الى ٣٧ دولارا للبرميل.

ندوة دولية في الهند
عن دور الاسلام في الثقافه العالميه

نيودلهي - خاص - افتتحت في نيودلهي هذا الاسبوع الندوة العالمية حول مساهمة الاسلام في الثقافة والحضارة في العالم.

وشارك في الندوه عدد من العلماء والمختصين من الهند والعديد من اقطار العالم وعقدت بمناسبة بدء القرن الهجري الخامس عشر.

وافتتحت الندوه السيده انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند التي قالت في كلمة الافتتاح ان عناصر الاسلام تفاعلت مع غيرها في الهند فأثرت وما تزال تؤثر في جميع نواحي النشاط البشري والقضايا الروحية والسياسية والنظم الاجتماعية وفي الفن والهندسة والموسيقى والادب والرياضيات والطب والتكنولوجيا.

واشادت السيدة غاندي بالمنائر الحضارية التي اقامها المسلمون اينما رحلوا وضربت على ذلك اقامة الجامعات الاسلامية في القاهرة وبغداد وقرطبه التي تقاطر اليها - مسيحيو اوروبا لينهلوا العلوم على ايدي المسلمين، حيث قدم المسلمون للانسانية ثروة من الفكر والثقافه.

ووجهت السيدة غاندي تمنياتها لكل مسلم في الهند والعالم واعربت عن سرورها بافتتاح الندوه وتمنت لاعمالها النجاح.

٤٩ تجربة نووية اجريت خلال ٨٠

ستوكهولم - أ.ف.ب - تفيد تقديرات معهد هاجفورز العسكري السويدي لتسجيل الهزات الارضية التي اصدرها امس بأن ٤٩ تجربة نووية في العالم تمت في العام الماضي اي نفس عدد التجارب تقريبا التي تمت في العام السابق.

وذكر المعهد ان الاتحاد السوفياتي اجرى من جانبه عشرين تجربه تحت سطح الارض في حين قامت الولايات المتحدة باربع عشرة تجربة وفرنسا احدى عشرة تجربه وبريطانيا تجربتين وتمت التجارب الاميركيه والبريطانية في صحراء نيفادا في الولايات المتحدة واجرى السوفيات معظم التجارب في مناطق التفجير في سميبالاتينسك في سيبيريا واشار المتخصصون في معهد هاجفورز مع ذلك الى ان تجربتين اجريتا خارج مناطق التفجير السوفياتية التقليدية.

وذكر المعهد انه وفقا لهذه الحسابات لم تزد قوة اي من هذه التجارب عن ١٥٠ كيلو طن.

القاهرة: حرائق
في ٥ بنايات
الخسائر ملايين الدولارات

القاهرة - رويتر - ذكرت مصادر البوليس المصري ان خمس بنايات في وسط القاهرة من بينها دار للعرض السينمائي ومسرح وفرعان لبنوك محلية قد نشبت فيها النيران في وقت مبكر امس.

وفي الوقت الذي لم تتوافر فيه التقديرات الخاصة بالخسائر الماديه التي اسفر عنها الحريق ذكر شهود العيان ان حجم الخسارة قد يصل الى ملايين الدولارات.

وذكرت التقارير الاولى للبوليس ان الحريق الذي تم اخماده بعد اربع ساعات لم يسفر عن وقوع ضحايا.

مباني تايوان
اهتزت .. وتارجحت

تايبه - رويتر - وقع زلزال قوي صباح امس اسفر عن هز شمال تايوان، الامر الذي اضطر بعض السكان الى الهرع الى الشوارع في الوقت الذي تأرجحت فيه المباني العالية وتحركت النوافذ.

غير ان مصادر البوليس قالت انه لم يقع اي ضحايا وانه قد وقعت خسائر مادية طفيفة.

مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين
يدعو لمعالجة العجز بميزانية الوكالة

تونس - بترا - واصل مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين الذي بدأ اعماله يوم الاثنين الماضي اجتماعاته في تونس امس.

وقد ناقش المؤتمر العجز في ميزانية وكالة الغوث وعزمها على اغلاق مدارسها في الاردن وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ودعا المؤتمر الى العمل بالسرعة الممكنه لمعالجة هذا العجز.

وناشد جميع الدول ذات العلاقة بذل قصارى جهدها في سبيل الحيلولة دون حرمان الالوف من ابناء اللاجئين الفلسطينيين من حقهم في التعليم الذي يعتبر حقا طبيعيا لكل انسان.

ويشارك في اجتماعات المؤتمر ممثلون عن الاردن وسوريا ولبنان وجامعة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

الغاء ضوابط الاسعار للنفط الاميركي
يؤدي الى ارتفاع اسعار البنزين

واشنطن - رويتر - امر الرئيس الاميركي رونالد ريغان الذي يأمل في تشجيع زيادة انتاج الولايات المتحدة من النفط والاقتصاد في استهلاكه بالغاء كل ضوابط الاسعار للنفط الذي ينتج محليا.

وكان من المقرر ان ينتهي العمل بهذه الضوابط في ٣٠ ايلول عندما كانت تكلفة النفط الاميركي سوف تصل الى المستويات العالمية.

وذكر خبراء الصناعة ان انهاء العمل بهذه الضوابط سوف يعني زيادة تتراوح بين ٨ و ١٣ سنتا للجالون في اسعار البنزين وعشر سنتات في جالون النفط الذي يستخدم في تدفئة المنازل.

وكان السيد جيمز ادواردز وزير الطاقة الاميركي قد توقع زيادة تتراوح بين ٣ و ٥ سنتات في اسعار البنزين.

ولم يمض سوى ساعات على قرار الرئيس ريغان حتى اعلنت خمس شركات نفط اميركية عن زيادة اسعار البنزين فورا بما يتراوح ما بين سنت وثلاث سنتات الامر الذي يجعل جالون البنزين يتراوح ما بين ١,٣٠ و ١,٣٥ دولارا.

وكانت واردات الولايات المتحدة من النفط قد انخفضت بمعدل ٢٠ في المئة مقارنة بعام ١٩٧٩.

تتمات

تحرك عربي

عقد في هافانا في سنة ١٩٧٩ قد وافق على دراسة الضرر الذي احدثته معاهدة الصلح للقضية العربية.

وقالت الوثيقة التي وزعتها الدول العربية ان معاهدة الصلح ستقوى دفاعات الكيان الاسرائيلي بينما تمنع دول المغرب العربي من اداء واجبها نحو تحرير فلسطين في حالة نشوب حرب.

وقد اعدت الوثيقة اليمن الجنوبية والعراق والاردن وموريتانيا وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

سرطاوي

بالاضافة الى اليهود الذين ينحدرون اصلا من الدول العربية والذين يحلمون بتحقيق السلام في هذه المنطقة من العالم.

واضاف ان هذه القاعدة الشعبية العريضة التي يمكن ان يضاف اليها المتعاطفون مع حركة «السلام الان» وواضعي سياسة مجلة «نيوأوف لوك» ستؤدي بالتاكيد الى ان يفوز في الانتخابات القادمة جميع اولئك الذين لوحوا بالعلم الفلسطيني في القدس والذين طالبوا بانشاء دولة فلسطينية وانسحاب الاسرائيليين من مرتفعات الجولان.

السادات

وتابع الرئيس المصري حديثه فكرر قوله ان مصر ستكون وفية للولايات المتحدة وان القاهرة ستقف الى جانب واشنطن في كل شدة وفي كل وقت.

في هذه الاثناء، يرى الدكتور اشرف غربال سفير القاهرة في واشنطن الى ان الكونغرس الاميركي بصورته الجديدة سوف يكون اكثر تعاطفا مع الادارة الاميركية في مواقفها مع مصر.

وقال غربال في حديث لمجلة «المصور» القاهرية الاسبوعية ان نسبة عالية من الديمقراطيين ليبراليون وهؤلاء في اكثرهم يهود. وقد ظلوا يتحكمون في الكونغرس قرابة ٣٠ عاما هو تقريبا عمر الكيان الاسرائيلي وفي الانتخابات الاخيرة سقطت معاقل التأييد لتل ابيب ليس لانها مع تل ابيب بل لاسباب اخرى متنوعة ولكنها سقطت.

ومضى السفير المصري يقول: لقد سقط غافيتش لكبرسته. وسقط ستون لاسباب في ولايته. وسقط فرانك تشرش وسقط جورج ماكغفرن وسقط بيرش واصبحت تل ابيب بعد اختفاء هؤلاء تحس القلق لان للمعاقل القديمة تقوضت واختفت من ساحة الكونغرس.

وقال الدكتور غربال وليس معنى هذا ان اميركا او الكونغرس سوف يتخلى عن الالتزامات الاميركية نحو تل ابيب. ولكن معناه فقط انه لن يكون هناك مغالاة في مساندة تل ابيب.

وبالنسبة لمواقف مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل اشار د. أشرف غربال في الختام الى انه امام بيغن بضعة اشهر لا اظنه يغير رأيه خلالها.

هيغ

الاميركيين، فأجاب بابتسامة.. سيفهم «الارهابيون» ما نعنيه.

وعن ايران، قال الوزير الاميركي، ان بلاده لن تبيع السلاح لايران ولن تسلم الاسلحة التي سددت ايران ثمنها بالفعل، الا انه اكد ان الولايات المتحدة ستفي بالتزاماتها تجاه ايران بموجب اتفاق الافراج عن الرهائن، وذلك بما يتوافق مع القانون الدولي.

ووصف هيغ اتفاق الجزائر لاطلاق سراح الرهائن بانه لا سابق له ومعقد وان ادارة ريغان عاكفة على دراسته وسيستغرق ذلك بعض الوقت.

وقال ان ادارة كارتر لم تناقش موضوع الاسلحة بالتحديد، عندما وضعت بنود التسوية، ولذلك فان الولايات المتحدة لا تعتبر الاسلحة التي دفعت ايران ٥٠٠ مليون دولارا ثمنا لها جزءا من الودائع التي يجب ان تعاد لطهران.

من ناحية اخرى، انتقد هيغ التدخل الليبي العسكري في تشاد، واعرب عن توقعه لزيادة المساعدات الاميركية لحكومة السلفادور.

وقال وزير الخارجية الاميركي في مؤتمره الصحفي، ان بلاده ترحب بالاقتراح فرنسي لعقد اجتماع مع الاتحاد السوفيتي وبلدان اخرى للبحث في التدخل العسكري في افغانستان.

وكانت الخمس والاربعون دقيقة التي امضاها القائد الاعلى السابق للاطلنطي - مع المراسلين الصحفيين، بمثابة سلسلة من التأكيدات القاطعة التي تخللها في بعض الاحيان طرق بقبضته على المنضدة، بيد انه ظل اغلب الاحيان غامضا فيما يتعلق بوسائل تحقيق وانتهاج هذه السياسة الحازمة، وسيطر على جميع مستمعيه شعور بالتناقض القائم بينه وبين السنوات الثلاث التي امضاها المحامي سايروس فانس، وانتهج خلالها سياسة الحذر الصامت، والاشهر القليلة الماضية التي امضاها ماسكي في التدريب الدؤوب على السياسة.

وبدا وزير الخارجية الجديد رجلا تحركه بعض المعتقدات البسيطة ولا يشعر بالحرج ابدا من التشكك الذي يخيم على ما يتعين ان تكون عليه اولويات الولايات المتحدة.

واوضح وليام دايس المتحدث باسم الخارجية الاميركية امس الاتهامات «بالتشجيع على الارهاب» التي وجهها الجنرال هيغ الى الاتحاد السوفياتي.

وقال انه كان يدور في تفكير وزير الخارجية الاميركية العديد من النقاط في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس ومنها - المساعدة المالية وتدريب بعض الجماعات وتزويدها بالاسلحة مثل منظمة التحرير الفلسطينية واستخدام دول كثار مثل كوبا وليبيا اللتين تدعوان الى استخدام القوة، والدعاية والتأييد المادي للحركات التي يصفها الاتحاد السوفياتي بانها حركات للتحرير الوطني.

مشروع لتخفيض المساعدات
الاميركية للتنمية

لوس انجلوس - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» امس ان مدير الخزانه الاميركية اقترح خفض مساعدات التنمية بمعدل ٢ر٩ مليار دولار من الآن وحتى ١٩٨٥ وانسحاب الولايات المتحدة من منظمة «اليونسكو».

احتمال وقف
«حرب الحبوب»
ضد موسكو

واشنطن - أ.ف.ب - اكد وزير الزراعه الاميركي الجديد امس الاول عزم الولايات المتحدة على رفع الحظر على بيع الغلال الى الاتحاد السوفياتي.

وقال جون بلوك في اول مؤتمر صحفي له ان حكومة ريغان ستعيد دراسة هذا الحظر قريبا.

١٩٨١/١/٣٠م رقم العدد ٤٣٨

مع الحياة والناس

(انتم الفقراء الى الله) !

بقلم / امين شنار

صوت السائل العجوز الضرير يجلجل في ساحة المسجد، كشأنه في كل جمعة، متهدجا متحشرجا، ينم عن دربة فائقة ومران طويل، يستدر به العطف على اليتامى الذين تركوا عنده «وليس لهم من احد الا الله!».. ذلك هو نداؤه المحبب، فهو عليه مصر وبه مستمسك، والمصلون يمرون سراعا، منهم من يضع في يده قروشا قليلة او كثيرة، ومنهم من يشيح عنه بوجهه، حتى تقفر الساحة الا من اصداء النداء العجيب الذي لا يستوقف احدا، ولا يثير تساؤلا ولا استهجانا.. كأنما هو شيء عادي مألوف ان يقال: ليس لفلان الا الله، فهو ـ اذن ـ ذليل فقير، يستحق ان يأخذ الناس بيده وان يعينوه ويمدوه بأسباب الحياة!. ويسري هذا القول لا على السنة المتسولين فحسب، ولكن في عروق اكثر الناس في شتى بقاع الارض، ويهيمن على توجهاتهم وطموحاتهم، ويشيع في اعمالهم وتعاملهم بعضهم ببعض.. فمن أوتي الاسباب استغنى بها واعتز، ومن قصر باعه عنها ذل وافتقر، ونادى في مسكنة وعجز: (ليس لي الا الله!).

ايكون امرؤ لله عبدا، ولا يكون الله له معينا؟..

(كلا. انها كلمة هو قائلها..) وليس له منها نصيب.. ذلك انه (من كان يريد العزة فلله العزة جميعا) وهي به ومنه سبحانه، لمن يعبدونه مخلصين (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين)..

وما اكثر ما تفيض به مجالس الناس، وتزدان به احاديثهم، من اقوال يرددونها آناء الليل واطراف النهار، جريا على حكم العادة، او ربما طلبا للبركة، او هي ـ عندهم ـ مجرد (كليشيهات) لا يعنونها ولا يحيون على هديها، كأنما حسبهم ان استظهروها ورددوها دون ان يتوقفوا لحظة عند دلالاتها، أو يستجيبوا لما تطالبهم به من تصديق، وعمل وعلم.. يرددون: «حسبنا الله ونعم الوكيل» «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب» «ومن يتوكل على الله فهو حسبه» «لا حول ولا قوة الا بالله» وامثالها كثير..

بلى.. قد امرهم الله ـ سبحانه ـ بالاخذ بالاسباب، ولكن لا لتحجبهم عنه، ولا لتحول بينهم وبين التوكل عليه وحده، ولا ليروا فيها بذاتها نفعا او ضرا.. بل قد امرهم بها لتصلهم به وبأسمائه، فيعبدوه في تعاملهم معها، عطاء باسمه، وصدورا عنه، وتوكلا عليه، فهو وحده المنعم المتفضل، بيده الخير كله، فهو ييسرهم بأسبابهم لليسرى ان شاء، او ييسرهم بها للعسرى ان اراد، فكيف يجعلون له مما درا نصيبا بزعمهم، ثم يجعلون لأنفسهم ولاسبابهم ولشركائهم في توجههم وسرائرهم كل شيء؟.

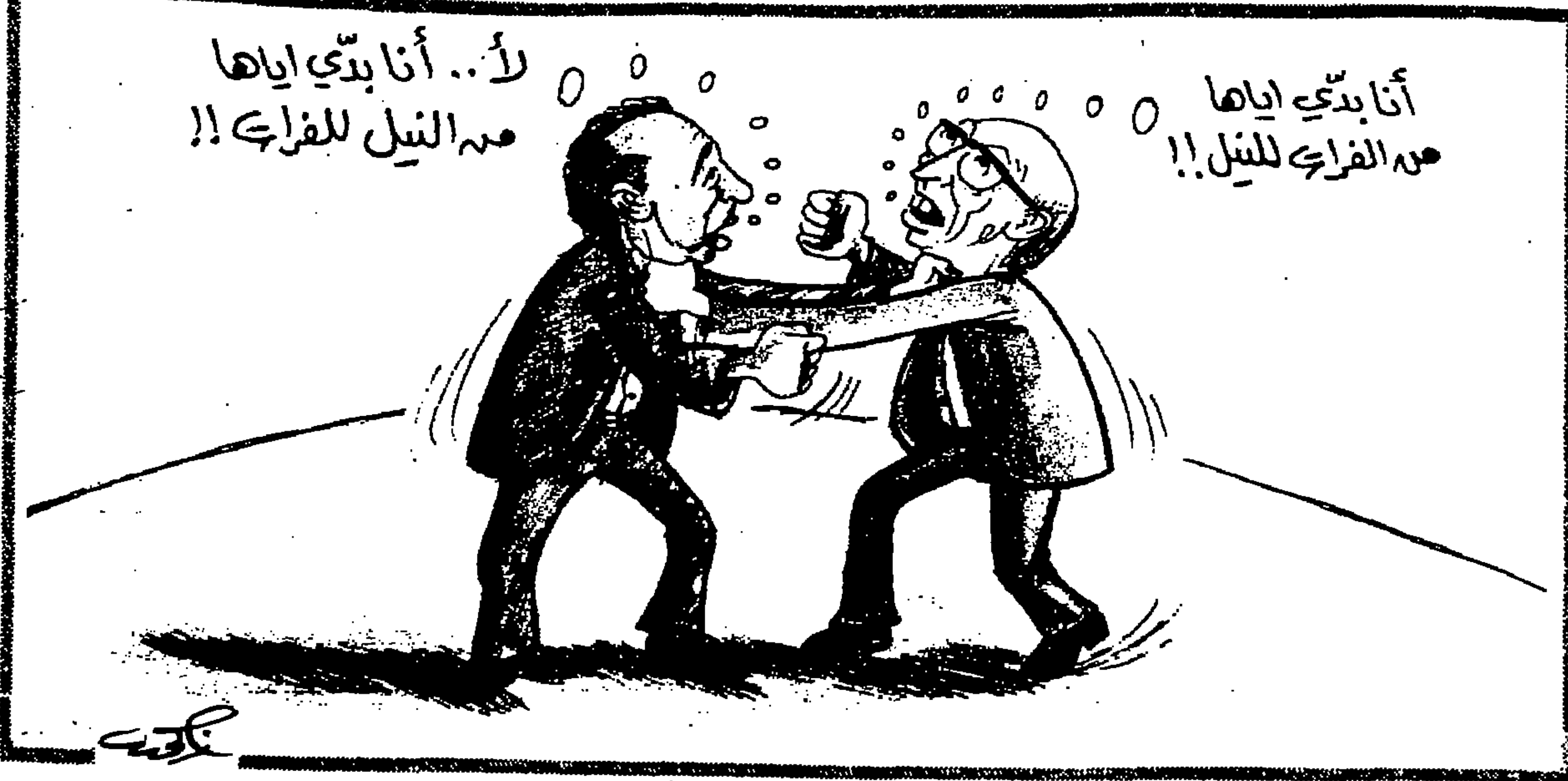
*** ●● ***

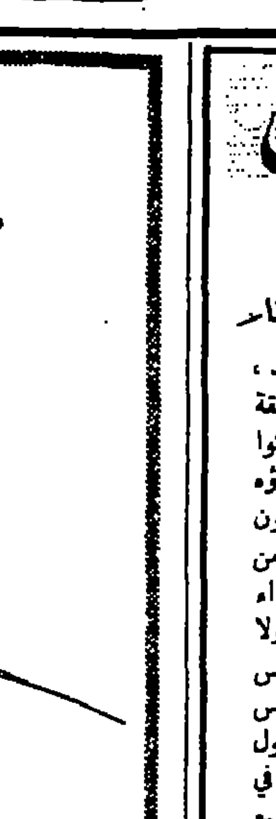
بل هم ينسبون لأنفسهم واسبابهم القدرة على ان يغيروا ما يحيق بهم من سوء الى خير وصلاح وتوفيق.. ويحملون هذه الآية الكريمة على غير وجهها، كي تنسجم مع ما يرون: (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم).. ولو انهم تلوا هذه الاية بتمامها، وتدبروها، واستنارت بها بصائرهم، لرأوا ان (التغيير) الذي فعلوه ويفعلونه في كل مكان من دنيا الناس، انما هو انتزاع انفسهم من فطره الله وتجريدها من (صبغته) سبحانه.. (ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه) اذ قال فيهم (ولآمرنهم فليغيرن خلق الله).. فغير الله ما بهم من نعمة الى عذاب، ومن رغد الى شقاء، وولاهم ما تولوا من امر، ولا خلاص لهم الا بالانابة الى الله، بالعبودية المحضة والاخبات، كي يسبغ عليهم ربهم بفضله وكرمه، رضوانه وتوفيقه ورحمته: «عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال. سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله، ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له، وما لهم من دونه من وال.» «ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وان الله سميع عليم» «ما اصابك من حسنة فمن الله، وما اصابك من سيئة فمن نفسك».

الم يروا كيف تم للمؤمنين النصر المبين في (بدر): «ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة» «فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم، وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى».. وكيف ابتلوا بلاء شديدا في (أحد) عندما غيروا ما بأنفسهم: «حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون، منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة، ثم صرفكم عنهم ليبتليكم».. وفي (حنين): «ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا، وضاقت عليكم الارض بما رحبت، ثم وليتم مدبرين»؟.

*** ●● ***

ام يكتفون بالاقرار بوجود الله (خالقا) فحسب، ثم يمضي كل لسبيله مكتفيا بنفسه، منقطعا عن ربه، محتجبا بدنياه، موكلا باسبابه، متوكلا على ما يزعم من حوله وقوته؟ وانى له ذلك؟. «يا ايها الناس! انتم الفقراء الى الله، والله هو الغني الحميد».





البيان الختامي لقمة الجهاد

الالتزام بتحرير الارض المحتلة وانقاذ القدس

لجنة مساعي لوقف الحرب العراقية - الايرانية

الطائف ـ وكالات الانباء ـ اكد البيان الختامي لمؤتمر القمة الاسلامي الثالث الالتزام بتحرير كل الارض الفلسطينية والعربية المحتلة والاستمرار في معارضة اتفاقيات كامب ديفيد واعلان الجهاد المقدس لانقاذ القدس ونصرة الشعب الفلسطيني.

ورفض البيان الذي صدر هنا صباح امس الباكر عقب اختتام اجتماعات المؤتمر التي استغرقت اربعة ايام اي وضع من شأنه المساس بالسيادة العربية على مدينة القدس، كما اكد عدم جواز انفراد اي طرف من الاطراف العربية والاسلامية بأي حل لقضية فلسطين وقضايا الاراضي العربية المحتلة.

واتفق ملوك وامراء ورؤساء الدول الاسلامية على اعلان الجهاد وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة واوضحوا ان للجهاد مفهومه الاسلامي الذي لا يحتمل التأويل واساءة الفهم وان الاجراءات العملية لتنفيذه ستتم وفقا لذلك وبالتشاور المستمر بين الدول الاسلامية.

وجدد المؤتمر التأكيد على ان السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن ان يقوم الا على اساس انسحاب اسرائيلي كامل وغير مشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واستعادة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقله على ارض فلسطين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال البيان ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ لا يتفق مع الحقوق الفلسطينية والعربية.

وقرر المؤتمر التزام الدول الاسلامية باستخدام جميع امكاناتها بما فيها النفط لدعم الحقوق الثابته للشعب الفلسطيني ولمواجهة الدول التي تدعم الكيان الصهيوني عسكريا واقتصاديا وسياسيا.

ودعا بيان القمة الاسلامي دول المجموعة الاوروبية الى تنفيذ تعهداتها بعدم سريان مفعول اتفاقاتها الاقتصادية الثنائية والجماعية مع اسرائيل على الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

وفيما يخص القضية الافغانية اعرب المؤتمر عن قلقه الشديد ازاء استمرار التدخل السوفياتي المسلح في افغانستان وجدد المطالبة بانسحاب جميع القوات الاجنبية عن الاراضي الافغانية.

واكد البيان الختامي الالتزام بمواصلة السعي لحل القضية الافغانية واوصى لجنة وزاريه مشكلة من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ووزراء خارجية غينيا وايران وباكستان وتونس بالتعاون مع الامين العام للامم المتحدة وممثله الخاص لايجاد حل للوضع في افغانستان.

وناشد المؤتمر ايران والعراق قبول الوساطه الاسلامية وتسهيل مهمة لجنة المساعي الحميدة التي تم توسيع عضويتها لتشمل الامين العام والسنغال وغامبيا وباكستان وبنغلادش وتركيا وغينيا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا البيان الدولتين الى وقف اطلاق النار كما اعلن ان الدول المشاركة في المؤتمر وافقت على انشاء قوة اسلامية من اجل تطبيق وقف اطلاق النار اذا دعت الحاجه واوصت بذلك لجنة المساعي الحميدة.

وفيما يتعلق بالتضامن الاسلامي دعا المؤتمر الدول الاعضاء الى عدم الاشتراك في الاحلاف العسكرية القائمة والى رفض اقامة قواعد اجنبية على اراضيها.

وقال البيان ان المؤتمر يشارك في المأساة التي تعرض لها الساحل، وقد اقر برنامجا يتضمن منح دول الساحل مساعدة عاجلة لمكافحة المجاعة في هذه المنطقة.

وكلف المؤتمر السنغال وغينيا وامانة منظمة المؤتمر الاسلامي بتشكيل لجنة لمتابعة الموقف في اريتريا واعرب عن قلقه حول مصير المسلمين في القرن الافريقي. واكد المؤتمر مساندته لجزر القمر وشعبها في نضالهما لاستعادة جزيرة مايوت وضمها الى التراب الوطني.

وتقرر ان تعقد قمة منظمة المؤتمر الاسلامي كل ثلاث سنوات بدلا من كل خمس سنوات كما تقرر انتخاب الامين العام للمنظمة لفترة رئاسة مدتها اربع سنوات غير قابلة للتجديد.

وتلبية لدعوة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وافق المؤتمر على عقد مؤتمر القمة الاسلامي المقبل في الرباط، كما وافق على عقد الاجتماع الوزاري السنوي في بغداد في شهر نيسان المقبل.

الاميرة بسمة تحضر حفل غداء وزيرة التنمية لوفد الاتحاد العام لنساء العراق

انور الخطيب: ارض فلسطين خضبتها دماء شهداء الجيش العراقي

عمان ـ بترا ـ حضرت سمو الاميرة بسمة مأدبة الغداء التي اقامتها السيدة انعام المفتي وزيرة التنمية الاجتماعية تكريما للسيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق والوفد المرافق.

والقت السيدة المفتي كلمة اشادت فيها بالدور الريادي للمرأة العربية في القطر العراقي الشقيق.

والقت السيدة يونس كلمة قالت فيها ان الزيارة وفرت لنا ان نرى بانفسنا وعن قرب حسن المسيرة الوطنية والابداع لدى المواطنين لبناء الاردن ليكون القطر المتقدم على كافة الاصعدة.

واشادت بالعلاقات الجيدة بين القطرين الشقيقين واعربت عن املها ان تتطور هذه العلاقات وتتعمق على الصعيد الشعبي لتعزيز العمل المشترك.

كما القى السيد انور الخطيب محافظ القدس كلمة اشاد فيها بالعلاقات الاخوية بين الاردن والعراق.

واشار الى دور العراق في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ومشاركته في تحرير جنين، وقال ان ارض فلسطين خضبتها دماء شهداء الجيش العراقي.

واضاف اننا متمسكون بكل ذرة من ترابنا الوطني.

واشاد بقرارات قمة بغداد وتونس وعمان في دعم الاهل في الوطن المحتل.

وزارت رئيسة الاتحاد العام لنساء

البقية ص ١٤

القليبي: قرارات قمة مكة ابرزت الارادة الاسلامية الجماعية

الطائف ـ بترا ـ نوه السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بالقرارات والمواقف التي اتخذها مؤتمر القمة الاسلامي وقال انها جاءت في مستوى الآمال الكبيرة المعقودة عليه.

وقال السيد القليبي في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان اجتماع ممثلي دول العالم الاسلامي في هذا المؤتمر وفي الاراضي المقدسة قد اضفى عليه صبغة خاصة وحم آمال الامة الاسلامية وابرز ارادتها الجماعية في كبريات قضاياها.

واكد ان بلاغ مكة المكرمة حول القمة هو بمثابة علان شامل عن المبادىء الاساسية التي تحكم مواقف الدول الاسلامية في جميع المجالات.

وقال ان من اهم ما انبثق عن المؤتمر ايضا هو قرار انشاء مجلس فقه اسلامي يضم كبار الفقهاء والمفكرين في العالم الاسلامي للنظر في المشاكل التي تعترض المجتمعات الاسلامية اليوم.

على عهدة صحيفة كويتية

وزراء خارجية الخليج يجتمعون الاربعاء لبحث برنامج تنفيذي لـ"وحدة مبرمجة"

الكويت ـ وكالات الانباء ـ قالت صحيفة «السياسة» الكويتية امس ان وزراء خارجية الدول الخليجية العربية سيجتمعون في الرياض يوم الاربعاء القادم لبحث ما وصفته ببرنامج تنفيذي لوحدة مبرمجة بين بلدان هذه المنطقة الاستراتيجية الغنية بالنفط.

وقالت الصحيفة في نبأ من الطائف نسبته الى اوساط سياسية لم تعرفها ان هذا الاجتماع يأتي في اعقاب مبادرة طرحها امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح على الزعماء الخليجيين الاخرين من اجل تنسيق بين بلدانهم في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية.

وجاء النبأ غداة محادثات قمة جرت في الطائف الليلة قبل الماضية بين قادة الكويت والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان على هامش مؤتمر القمة الاسلامي.

ولوحظ ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لم يشأ اعطاء اهمية خاصة للقاء القادة الخليجيين الستة.

وقال ردا على سؤال صحفي الليلة قبل الماضية انه في كل يوم من ايام المؤتمر الاسلامي يجتمع قادة الخليج سواء مجتمعين او مع اطراف اخرى ولم يكن هناك اجتماع خاص.

«لجنة القدس» تجتمع في الرباط قريبا لبحث سبل تنفيذ قرارات قمة مكه

الطائف ـ وكالات الانباء ـ [illegible] مصادر الوفد المغربي الى مؤتمر [illegible] الاسلامي الثالث وكالة انباء [illegible] ان المملكة المغربية ستدعو [illegible] اجتماع لاعضاء لجنة القدس [illegible] شهر شباط القادم.

وقالت هذه المصادر ان الاجتماع سيخصص لبحث السبل الكفيلة بتنفيذ التقرير الخاص بالقدس الشريف والذي وافق عليه [illegible] الدول الاسلامية في قمة مكة.

وتأتي الدعوة المغربية بناء على [illegible] من زعماء العالم الاسلامي [illegible] النقاط الوارده في التقرير [illegible] التنفيذ باقصى سرعة ممكنه.

وكان مؤتمر القمة الاسلامي [illegible] قد اعاد انتخاب العاهل المغربي الحسن الثاني رئيسا للجنة القدس.

المتهمون باغتيال ابوربيعة

● تل ابيب ـ وكالات الانباء ـ تقرر تمديد فترة توقيف ابناء جبر داهش معدي الثلاثة المتهمين باغتيال الشيخ حماد ابو ربيعه لمدة ١٥ يوما اخرى.

وقالت السلطات الاسرائيلية ان الاشقاء الثلاثه داهش وسيف وهايل قدموا اعترافات كاملة واعادوا تمثيل عملية الاغتيال التي ذهب ضحيتها الشيخ ابو ربيعة في ١٢ كانون الثاني الحالي.



تطبيع العلاقات الامريكية ـ الايرانية

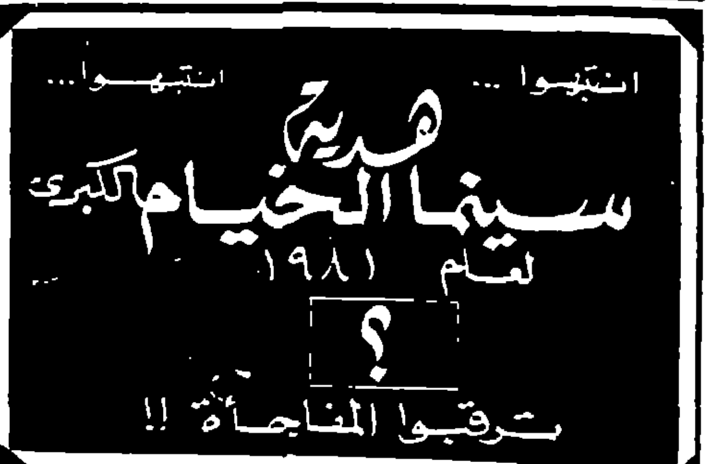
يوم اندلعت الحرب الاهلية الامريكية، لم يخطر ببال اي من الطرفين المتحاربين انه يحتاج الى سجن يضع فيه اسرى الجانب الآخر. وقد حول الجنوبيون بيت مواطن اسمه «لي» الى سجن يحتجزون فيه الضباط الاسرى من جيش الشمال. وفي بداية الامر كان نزلاء سجن «لي» كما اصبح اسم البيت، يلقون المعاملة الحسنة. لكن استمرار الحرب، وتزايد عدد الاسرى جعل المكان مزدحما اكثر من سعته بالنزلاء. ومع تضعضع اوضاع الجنوب وتفاقم ازمة الغذاء اصبح في سجن «لي» هذا، اكثر من الف سجين جائع ومريض في آن واحد. وقد حدث ان غامر حوالي مئة من نزلاء هذا السجن بمحاولة للهرب ونجحوا. وحين قصوا على جماعتهم قصص سجنهم، وشرحوا طبيعة الظروف التي يعيشها بقية زملائهم هاجت الخواطر، وقام الشماليون بهجوم على سجن «لي» وخلصوا زملاءهم من الاسر وما رافقه من مصاعب.

وحين وصل الرهائن الامريكيون الى واشنطن ـ وقصوا على مواطنيهم انباء احتجازهم وما لاقوه من اذلال ومتاعب، هاجت خواطر الامريكيين، لكن الرهائن الذين وصلوا الى واشنطن لم يكونوا قد تركوا وراءهم احدا في سجن «لي» الايراني. وكل ما تركوه خلفهم هو انتظار الايرانيين قيام المسؤولين الامريكان بتنفيذ الاتفاقية التي كانت قد ابرمت بين الجانبين وسبقت اطلاق سراح الرهائن. وفي ساعات الانفعال الاولى ترددت انباء عن عدول الرئيس ريغان عن التقيد بتلك الاتفاقية. لكن المحاذير بدت كثيرة. وبدا ان هذه الخطوة لا تمس مصداقية الاعتراف الامريكي فقط، ولكن تتعداه لتمس الوسطاء المديدين الذين بذلوا المساعي الحميدة لحل ازمة الرهائن.

وبالامس، اعلن الجنرال هيغ ان الولايات المتحدة ستلتزم بتنفيذ الاتفاقية، لكنها لن تقدم السلاح وقطع الغيار لايران.. بل ان الولايات المتحدة لن تسلم ايران الاسلحة والعتاد التي كانت ايران قد دفعت ثمنها قبل حدوث ازمة الرهائن. وهكذا فان الادارة الامريكية الجديدة تجد نفسها قادرة على بناء علاقات طبيعية مع ايران، بالرغم من ان ايران افرجت عن الرهائن. وهكذا [illegible] تظل امريكا تحمل شعورا بالغضب ازاء ما حل بمواطنيها من ضيم ايدي محتجزيهم الايرانيين.

ترى هل يخطر ببال [illegible] الامريكيين ان يتصوروا احساسنا بالمرارة والغضب ونحن نرى الطائرات الاسرائيلية الامريكية الصنع، تمطر اهلنا بالقنابل في مخيماتهم وقراهم في جنوب لبنان. وهل يخطر لهؤلاء ان يتبينوا مصدر استنكارنا لحملة تطبيع العلاقات، التي تساهم فيها امريكا بين مصر واسرائيل؟ نأمل [illegible] خصوصا وقد جربوا.

عبد الرحيم [illegible]





الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
المدير العام رئيس التحرير
محمود الشريف
مدير التحرير
عبد السلام الطراونة